

لبنان يعد خطة دفاع تلائم احتياجاته

بيروت ـ الوكالات ـ قال السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية امس ان السلطات اللبنانية المختصة تضع خطة دفاع تتفق مع احتياجات لبنان ·

وقد ادلى السيد فرنجية بهذه الاقوال في حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الجيش وضباط الامن في الاكاديمية العسكرية قرب بيروت ·

وقد بحث الرئيس اللبناني امس مع السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة والسيد نصري المعلوف وزير الدفاع موضوع تمويل الخطة الدفاعية ·

واشاد الرئيس اللبناني باولئك الذين حاربوا في سيناء وفي مرتفعات الجولان وقال انه من الواجب مساعدة مصر وسوريا ـ الدولتين اللتين ضحتا بكل ما تملكان ـ ·

واوضح وزير الدفاع اللبناني نصري المعلوف ان بلاده لم ترفض اي عرض لتزويد تجهيزات او اعطاء اموال من جانب اية دولة عربية من اجل تقوية الجيش اللبناني · واضاف يقول ان لبنان لم يتلق اية عروض بهذا الشأن·

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 August 1974 VOL. VI No 1766

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

القدس ـ الجمعة ٢ آب ١٩٧٤ الموافق ١٣ رجب ١٣٩٤ العدد ١٧٦٦ السنة السادسة

فهمي يستبعد تجدد الحرب مع اسرائيل

وان محادثاته المقبلة في واشنطن قد تتناول مسألة انسحاب اسرائيلي آخر من سيناء و يؤكد رغبة مصر في المحافظة على علاقات الصداقة مع موسكو

القاهرة ـ و·ص·ف ـ صرح امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بان تجدد الاعمال العدائية بين مصر واسرائيل يعتبر احتمالا بعيدا ولكن لا يمكن القول بان امرا كهذا لن يحدث ابدا ·

وتطرق السيد فهمي في مقابلة نشرت في صحيفة ـ الجمهورية ـ القاهرية الى المحادثات التي سيجريها في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين واشار الى انه ربما جرى الحديث في هذه الاجتماعات حول انسحاب اخر للقوات الاسرائيلية من مواقعها الحالية في سيناء ·

وبالنسبة للقضية الفلسطينية والبيان الاردني ـ المصري اشار وزير الخارجية المصرية الى التنازلات التي قدمها الملك

حسين بهذا الصدد · فقد وافق العاهل الاردني على حد قول السيد فهمي على ان تكون الضفة الغربية بمثابة نواة لفلسطين والا يتم فصل هذه المنطقة عن المملكة الاردنية الهاشمية ·

وتحدث السيد فهمي عن العلاقات المصرية ـ السوفياتية فقال ان بلاده ترغب في مواصلة الحفاظ على العلاقات

البقية على ص ٨ ع ٧

فيصل والسادات يصلان الاسكندرية

الاسكندرية ـ رويتر ـ وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس الملك فيصل ملك العربية السعودية والرئيس انور السادات وستبدأ المحادثات الرسمية بينهما اليوم ·

وقد عقد الرئيس المصري والملك السعودي الليلة اجتماعا تمهيدا لهذه المحادثات ·

ومن المقرر ان يمكث الملك فيصل في الاسكندرية ٧ ايام وستدور محادثاته مع الرئيس المصري حول الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية وطلب الاردن تأجيل مؤتمر القمة العربي ·

روسيا ترحب بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة الانباء الفلسطينية ان الاتحاد السوفياتي يرحب بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ·

وقالت الوكالة ان السوفيات ابلغوا ذلك لوفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. وذلك اثناء المحادثات التي اجراها امس الاول في العاصمة السوفياتية ·

واضافت الوكالة ان المحادثات بين السيد عرفات والوفد السوفياتي تناولت مواضيع هامة جدا تتعلق بالقضية الفلسطينية ·

· وذكرت امس صحيفة ـ النهار ـ البيروتية ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف رسميا ليلة الخميس بمنظمة التحرير الفلسطينية · بالاضافة الى موافقته على افتتاح مكتب لهذه المنظمة في موسكو ·

ويذكر ان السيد عرفات يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام بدعوة من الحكومة السوفياتية ·

واشاد السيد ياسر عرفات بالموقف السوفياتي تجاه الشعب الفلسطيني

البقية على ص ٨ ع ٦

عرفات يزور الكويت بعد موسكو

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة ـ السياسة ـ امس ان من المتوقع ان يزور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الكويت لدى عودته من موسكو كجزء من جولة له في العواصم العربية ·

وقالت الصحيفة ان السيد عرفات سيوضح موقف المنظمة من التطورات الاخيرة المتصلة بالمنظمات الفلسطينية ·

الحسين يزور كندا بالاسبوع القادم

عمان ـ اعلن في عمان امس رسميا ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة رسمية لكندا في السابع من الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة الكندية ووزير خارجيتها · وسترافقه في هذه الزيارة قرينته الملكة عليا ·

وكانت الانباء السابقة قد ذكرت ان الملك حسين سيزور الولايات المتحدة بعد زيارته لكندا ·

روسيا تستخدم حق الفيتو

ضد مشروع قرار بتوسيع دور قوة السلام الدولية بقبرص

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض الفيتو ليلة الخميس ضد مشروع قرار بتوسيع دور قوة حفظ السلام الدولية في قبرص ·

ونال المشروع الذي كان سيخول الدكتور · كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سلطة استخدام القوات الدولية في مهمات يتطلبها اتفاق جنيف لوقف اطلاق النار ١٢ صوتا ضد صوتين هما الاتحاد السوفياتي وروسيا البيضاء ولم تشترك الصين في عملية التصويت وكان المندوب السوفياتي في المجلس السيد جاكوب مالك قد طالب بارجاء اتخاذ هذا القرار لمدة ساعتين لحين حصوله على تعليمات من حكومته الا ان طلبه رفض مما اضطره الى استخدام حق الفيتو ·

وقد تم ارجاء جلسة مجلس الامن الخاصة بمناقشة الموقف في قبرص عقب رفض هذا القرار الى اجل غير مسمى ·

وقد اعرب عدد من المندوبين الغربيين امس عن التفاؤل بقولهم انه بالامكان وضع مشروع قرار جديد خلال فترة قصيرة جدا لما مندوبون اخرون فقد كانوا متشائمين جدا بقولهم ان الاتحاد السوفياتي سيطلب حتما اشرافا دقيقا جدا من جانب مجلس الامن على اعمال قوة السلام الدولية في قبرص ·

وقد اعلن المندوب اليوناني في الامم المتحدة امام المجلس ان الانباء الواردة

البقية على ص ٨ ع ٨

القاهرة ـ اكد الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام ان العلاقة المصرية الفلسطينية هي علاقة استراتيجية وعلاقة قدر ومصير · وقال انه لا يجوز لهذه العلاقة ان تكون موضع مزايدة من اولئك الذين لا يقدرون عواقب ما يفعلون كما أكد وزير الاعلام حرص مصر المطلق والكامل على تدعيم موقف المنظمات الفلسطينية وتوسيع قاعدة الاعتراف السياسي والدولي بها وتاكيد الحق السياسي والطبيعي المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ·

وجاء ذلك في تصريح ادلى به الدكتور كمال ابو المجد لوكالة انباء الشرق الاوسط ردا على سؤال لمندوب الوكالة عن العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير·

وقد تناول وزير الاعلام المصري في تصريحه اسس هذه العلاقة التي تقوم على ركائز وطيدة من وحدة النضال والقتال والقضية المصرية الواحدة ·

وقد استهل الوزير حديثه بقوله انه منذ وقف اطلاق النار وساحة العمل العربي تموج بالتحركات والتصريحات: منها الصادر عن صدق في القول واخلاص في العزم ومنها الذي يزايد على من ضحوا وقاتلوا واستشهدوا ووسط هذا الركام من التصريحات والتحركات تبرز قضية هامة لعلها لم تاخذ حقها الكامل من اجهزة الاعلام وهي العلاقات المصرية الفلسطينية وعلى وجه اكثر تحديدا العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يحاول البعض ان يستغل تباين وجهات النظر الذي يحدث بين الاشقاء للوصول الى نتائج ما يقصدها احد قط · وقال ان العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير يحكمها عدد من المبادئ الرئيسية التي لا يجب ان تغيب عن ذهن انسان صديقا كان او عدوا ولو للحظة واحدة وهذه المبادئ هي :

١ـ ان مصر والمنظمات الفلسطينية شركاء نضال وقتال · كان اخر نموذج الاشتراك الفلسطيني المسلح في حرب

البقية على ص ٨ ع ٤

اسرائيل تنفي اتهامات سوريا

بان القوات الاسرائيلية دمرت القنيطرة وقرى أخرى قبل انسحابها من تلك المنطقة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ نفى السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة الاتهامات السورية بان القوات الاسرائيلية قامت بتدمير بلدة القنيطرة وعدد من القرى السورية قبل انسحابها كما نفى اتهامات سوريا بان جنود اسرائيليين اختطفوا ثلاثة مدنيين سوريين في الجولان وانهم لا يزالون محتجزين ·

وقال السيد تكواع ان هذه الاتهامات كاذبة ولا اساس لها من الصحة · واضاف يقول ان الجميع يعلمون ان الاضرار واعمال التدمير التي لحقت القرى التي كانت على خطة الجبهة وفي مدينة القنيطرة كانت نتيجة مباشرة للحرب التي شنتها سوريا ضد اسرائيل ولا سيما حرب اكتوبر ·

وكانت سوريا قد طلبت من الامم

البقية على ص ٨ ع ٥

السادات يتسلم رسالة من ملك المغرب

القاهرة ـ استقبل الرئيس انور السادات امس في القاهرة مبعوثا خاصا عن الملك الحسن الثاني ملك المغرب · وسلم المبعوث المغربي الرئيس المصري رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بمسالة الصحراء الاسبانية التي يطالب المغرب بضمها الى اراضيه ·

شكوى اسرائيلية ضد عبور طائرات روسية خطوط وقف النار

القدس ـ استقبل وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في مكتبه بتل ـ ابيب امس كبير المراقبين الدوليين الجنرال بينجت ليليستراند ـ من السويد ـ وضابط الحركات الرئيسي لهيئة اركان المراقبين الدوليين الليفتننت كولونيل دافيد ريتشاردس ـ من الولايات المتحدة ـ للتعارف ·

وقد استعرضت في المقابلة ترتيبات عمل المراقبين الدوليين في المناطق العازلة بين القوات ·

وقد شكا وزير الدفاع وقوع عدد من الحوادث التي عبرت فيها طائرات هليكوبتر سوفياتية تقوم بازالة الالغام من خليج السويس ، خطوط وقف النار بين اسرائيل ومصر في خليج البحر الاحمر واخترقت المجال الاسرائيلي ·. وتعود هذه الطائرات لحاملات طائرات الهليكوبتر ـ لينينغراد ـ ·

وطلب وزير الدفاع الى كبير المراقبين نقل الشكوى الى رؤسائه في هيئة الامم·

كلمة

سوريا والحرب

التفاؤل الذي ساد هذه المنطقة عقب التوقيع على اتفاقيتي وقف النار مع مصر وسوريا اخذ في الاونة الاخيرة يضعف ، وذلك لعدم حدوث ما توقعه الكثيرون بالصورة التي توقعوا ان يحدث بها ، وهذا الامر ينطبق بصورة رئيسية على سوريا، فبالرغم من مرور مدة طويلة على التوقيع على اتفاقية الفصل بينها وبين اسرائيل ، لم تقم السلطات السورية بتعمير المناطق التي خربتها الحرب وفي مقدمتها مدينة القنيطرة ، الامر الذي يدعو الى الشك في نوايا سوريا · فعدم تعمير القنيطرة قد يدل على ان السلطات السورية لا ترمي الى العمل من اجل السلام ، بل بالعكس ، مما يدعو المسؤولين في اسرائيل الى التاهب التام لمواجهة كل الاحتمالات ، وبينها احتمال قيام سوريا ، وحدها او مع مصر او مع الاردن او مع الاثنين كلتيهما ، بشن الحرب على اسرائيل ·

اننا لا نشك في ان اسرائيل لن تفاجأ هذه المرة كما فوجئت في السادس من اكتوبر ، كما ان عدم قيام اسرائيل بشن حرب وقائية في ذلك اليوم ليس معناه ـ كما اكد ذلك رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ـ اتخاذها نفس الموقف في المستقبل ايضا · والمأمول ، بالطبع ان لا تشهد هذه المنطقة حروبا جديدة ، وان تتكلل بالنجاح المساعي المبذولة من اجل حل سلمي للمشكلة ·

حكومة اليونان تعيد دستور عام ١٩٥٢ الى نصابه

اثينا ـ يونايتدبرس ـ ذكر موظفون حكوميون هنا ان الحكومة اليونانية اعادت امس الى نصابه دستور عام ١٩٥٢ الذي الغاه نظام الحكم العسكري السابق .ولكن بدون البنود المتعلقة بالملكية ·

وقال هؤلاء الموظفون ان رئيس الوزراء السيد قسطنطين كرامنليس لم يتخذ بعد قرارا حول احتمال عودة الملك قسطنطين الى اليونان · وقد اثير امس اقتراح باجراء استفتاء عام حول اعادة الملكية ·

وصرح ناطق بلسان وزارة الدفاع بان الشرطة العسكرية قد جردت من جميع صلاحياتها وستعالج في المستقبل الامور العسكرية فقط · واضاف الناطق ان جميع الضباط الذين خدموا في قسم

البقية على ص ٨ ع ٢

جنود الامم المتحدة بقبرص يقتلون جنديين يونانيين

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال امس قائد الوحدة الكندية التابعة لقوة حفظ السلام في قبرص انه يعتقد ان جنوده قتلوا جنديين من القبارصة اليونانيين واصابوا عددا اخر من الجنود في حادث وقع مؤخرا ·

واضاف القائد وهو الليفتنانت ـ كولونيل دون منويل انه امر جنوده باطلاق النار بعد ان اطلقت النار عليهم عدة مرات عندما حاولوا اخراج محاربين اتراك من موقع تابع للامم المتحدة · ولم يكشف النقاب عن تاريخ وقوع الحادث · وقد اصيب في الحادث جنديان كنديان بجروح بليغة ·

وفد من منظمة التحرير يصل طرابلس

طرابلس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى طرابلس امس الاول في نطاق جولة يقوم بها في بعض الاقطار العربية لشرح وجهة النظر الفلسطينية ازاء البيان المصري ـ الاردني

ويتالف الوفد من السادة ابو اياد وعبد الجواد صالح وسامي عطاوي وهاني الحسن ·

اكتشاف عبوة متفجرات في بيروت

بيروت ـ وص·ف ـ اكتشفت امس عبوة ناسفة قرب المركز الثقافي الامريكي في بيروت · وقام احد خبراء شؤون المتفجرات في الجيش بابطال مفعول العبوة ·

ويذكر انه القيت قبل بضعة اشهر قنبلة على المركز الثقافي الامريكي ·. وانفجرت في المكتبة واحدثت اضرارا كبيرة في التجهيزات · وقد اصيب عدد من الاشخاص بجروح طفيفة ·

وزير خارجية فرنسا يصل الرباط

الرباط ـ رويتر ـ وصل السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الى هنا امس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ١٢ ساعة وقد اجتمع فور وصوله الى الملك الحسن ·

وقال الوزير الفرنسي للصحفيين ان محادثاته مع العاهل المغربي تاتي في اعقاب بدء الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ في باريس امس الاول ·

وسيبحث السيد سوفانيارغ المقرر ان يجتمع ايضا الى السيد احمد عثمان رئيس الوزراء في العلاقات الثنائية وخاصة التعويض على المستوطنين الفرنسيين بالنسبة الى مزارعهم التي امتها الحكومة في العام الماضي والعون المالي الفرنسي للمغرب خلال العام الحالي

استعداد الباكستان لعقد اتفاقية سلام مع افغانستان

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلن ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان استعداد حكومته لعقد اتفاقية ثنائية مع الحكومة الافغانية لتسوية الخلافات بين البلدين حول منطقة الحدود وتتضمن هذه الاتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين ·

اغتيال عضو مجلس الشيوخ الارجنتيني من انصار بيرون

بوينس ايرس ـ رويتر ـ قامت مجموعة من الرجال المسلحين باغتيال ادولف اورتيغا عضو مجلس الشيوخ الارجنتيني واحد مؤيدي الرئيس الراحل خوان بيرون - وقد وقع الحادث عندما اطلق هؤلاء الاشخاص وابلا من الرصاص على السيارة التي كان يستقلها اورتيغا في احد الشوارع الهامة بالعاصمة الارجنتينية ·

الثوار الاكراد يطوقون مدينة كركوك والقوات العراقية تتراجع

انقره ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء ـ هابر ـ التركية امس ان الثوار الاكراد في شمال العراق اكملوا تطويق مدينة كركوك الغنية بالنفط وهم يشنون هجوما رئيسيا في المنطقة ·

ونسبت الوكالة الى معلومات وصلت الى الحدود التركية قولها ان جيش الثوار الاكراد برئاسة الملا مصطفى البرزاني وصل الى مسافة خمسة كيلو مترات من ضواحي المدينة ·

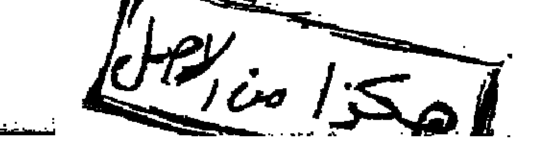
وقالت ان الاكراد يسيطرون على كافة الطرق الرئيسية كلها باستثناء طريق كركوك ـ بغداد وقطعوا السكك الحديدية مع المدينة ·

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس حكومة اليابان يزور القاهرة

طوكيو ـ رويتر ـ استقبل امس السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب حيث سلمه رسالة من الرئيس انور السادات يدعوه فيها لزيارة القاهرة · وقد قبل رئيس الوزراء الياباني الدعوة ·

هكذا من الاصل



قـائمـة مدخـولات جديـدة
تحدد نسبة الاعفاء من اقساط دراسية

القدس ـ قررت وزارةالمعارف والثقافة وضع قائمةجديدة لمدخولات اولياء امـور الطلاب الشهرية والتي يتقرربموجبها مستـوى الاقساطالمدرسية التي يدفعها هـؤلاء الاولياء عن ابنائهم في الدراسة فوق الابتدائية .

وستكون القائمة الجديدة التـي سيجري بموجبها تقدير نسبة التخفيض في الاجور الدراسية للعام الدراسي القادم على النحو التالي :

ـ عائلة دخلها الشهري للنسمـة الواحده ٢٧٥ ليرة يتلقى ابناؤهـا اعفاء كاملا من الاقساط الدراسية اي تكون نسبة الاعفاء ١٠٠ بالمائة .

ـ عائلة دخلها الشهري للنسمة الواحدة ٢٩٠ ليرة تستفيد من تخفيض بنسبة ٩٠ بالمائة من قيمة الاقساط الدراسية .

ـ دخل النسمة الواحدة ٣٠٥ ليرات نسبة الاعفاء ٨٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٣٣٠ ليرة نسبة الاعفاء ٧٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٣٦٠ ليرة نسبة الاعفاء ٦٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٣٨٥ ليرة نسبة الاعفاء ٥٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٤٤٥ ليرة نسبة الاعفاء ٣٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٤٨٠ ليرة نسبة الاعفاء ٢٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة ٥٤٠ ليرة نسبة الاعفاء ١٠ بالمائة .

ـ دخل النسمة الواحدة اكثر من ٥٤١ ليرة شهريا لا يمنح صاحبه اي نسبة من الاعفاء .

حريق في ناد

تل ابيب ـ عتيم ـ شب حريق بسيط في قاعة النادي الارثوذكسي بيافا ليلة الخميس ممـا تسبب في احتراق اجزاء من طاولاتوكراس داخل القاعة .

وقد نجمت عن ذلك خسائر طفيفة للغاية .

اسـعار قطـع الغيـار
تخفيضها كخطوة لمكافحة حـوادث الطرق

القدس ـ اعلن السيد جاديعقوبي وزير المواصلات انـه ابتداء من مطلع شهر ايلولالقادم ستخفض ضريبة الشراء بالتدريج على قطع الغيـارالمستوردة لوسائطالنقل بنسبة ٢٥ بالمائة في حين ستبلغ نسبةالتخفيض على القطع المنتجـة محليا ٣ر١٤ بالمائة .

وقال ان وزارته عالجت هـذاالموضوع منذ مدة الى ان اتخذ قرار في الامر .

ويذكر ان هذه الخطوة جاءت لتمكين اصحاب وسائط النقل بل لتشجيعهم على تغيير قطع وسائط نقلهم القديمة والغير صالحة بما فيه الكفاية لان من شان هذه الخطوة تقليص حوادث الطرق التي تقع في البلاد والتي تزايـدت بنسبة كبيرة في الاونة الاخيرة .

ويعزو العارفون نسبة ملحوظة من حوادث الطرق التي تقع بالبلاد الى عدم صلاح وسائط النقل بما فيـه الكفاية وذلك لعدم قيام اصحابها بتغيير قطع فيها اصبحت في حالة غير حسنة بسبب ارتفاع سعر قطع الغيار

وتامل اوساط وزارة المواصلات ان يصبح من الاسهل على اصحاب وسائط نقل استخدام قطع غيار جديدة بعد تخفيض اسعارها بالنسب المذكـورة اعلاه .

ربع مليون ليرة تعويضات لمصابين بحادث طـرق

حيفا ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا يلزم مصلحة قطـارات اسرائيل بدفع تعويضات بمبلغ ربـع مليون ليرة لمصابين ولايتام ضحيتـين لحادث اصطدام وقع لدى حاجـز سكة الحديد في الرملة .

وقد وزعت التعويضات علىالمستحقين بنسب تتلاءم مع مدى الاصابة والاضرار التي لحقت بهم .

وقد الزمت شركة تامين السيارة الخصوصية التي وقع معها الحادث بدفع مبلغ ١٠٠ الف ليرة بعد ادانة السائق بالاهمال بالسياقة .

اعتقال شبان من يافا بتهمة السرقة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة تل ابيب جماعة من الشباب العرب من سكان يافا تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٢٠ عاما بتهمة اقتحام وسائطنقل تقف في مجمعات لوسائط النقل .

وقد سرقت من وسائط النقلمسجلات وولاعات واجهزة راديو وامتعةشخصية اخرى .

ويتوقع ان تقوم الشرطة بالمزيد من الاعتقالات في اعقاب التحقيق مـع المعتقلين حاليا . واكتشفت الشرطـة بضائع مسروقة ومخفية في اماكـن مختلفة .

٢٠٠ قتيـــل
في حوادث عمـل خـلال عام

القدس ـ اعلنت مصادرمطلعة في مجال السلامة في العمل ان اكثر من ٢٠٠ عامل قتلوافي العام الاخير في حوادث عمل كما اصيب الالاف غيرهم .

وقد تسبب عن هذه الحوادث خسائر ب ٥ ملايين يوم عمل اي ما يساوي حوالي ١٠٥ ملايين ليرة لخزانة الدولة

وقد ناشدت هذه المصادر لجان السلامة في المصانع واماكن العمل المختلفة ابداء المزيد من اليقظة والاهتمام من اجل تقليص حوادث العمل .

ومن هذه الخطوات زيادة اجهزة ووسائل السلامة داخل اماكن العمل مثل الحواجز حول الماكنات والمعدات الاخرى كما ناشدت هذه المصادر لجنة العمل في الكنيست توسيع قوانين السلامة وزيادة الغرامات على المخالفين والذين يبدو منهم اهمال في هذا المجال

واشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل تحتل مكانا في الصف الاول بين الدول بالنسبة لعدد حوادث الطرق وحوادث العمل التي تقع فيها .

وقالت ان من واجب التلفزيون الاسرائيلي بث المزيد من البرامـج حول السلامة فيالعمل .

ويذكر انه بدات مؤخرا حملـة ارشادية حول كيفية المحافظة مـن حوادث العمل .

اختتـام دورتين برام‌الله في دار المعلمات

القدس ـ من اميل خزعل ـ اختتمت امس في دار المعلمات في رام‌الله دورتان للتربية المنزلية والرياضية اشتركت في كل منها ٦٠ معلمة من الويةالضفة الغربية الست .

وذكر السيد امين حافظ الدجانـي مدير التربية والتعليم في لواء رام‌الله ان الهدف من عقد هاتين الدورتين هو رفع مستوى معلمات التدبير المنزلـي والرياضة في الضفة وبالتالي رفـع مستوى الطالبات في هذين الموضوعين الهامين .

هذا وتجري دائرة التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية خلال العطلة الصيفية عدة دورات للمعلمينوالمعلمات في مواضيع مختلفة ويشرف عليهـا مكتب التربية الفني في رام اللهبرئاسة الدكتور عباس الكرد .

الارشيف عـن عـرب اسرائيـل لمركـز جبـل الطـور

تسلم مركز جبل الطور لبحـوث العرب الفلسطينيين والعلاقاتالاسرائيلية ـ العربية . الجزء الاول من ارشيف كبير الاهمية حول مشاكل العـرب الفلسطينيين . جمعه الصحفي غدعون ويكرت .

وتشمل مواد الارشيف مقـالات وتقارير بالعبرية والعربية والفرنسية والالمانية والانجليزية حول مشاكـل السكان العرب في البلاد وفي البلدان المجاورة في مجالات الاقتصاد والادب والتعليم والمجتمع والدين .

قيادة منطقة الضفة الغربية
وزارة الشؤون الاجتماعية

اعـلان لقبـول طلاب جدد مكفوفـين للمدرسة العلائية للمكفوفين ـ بيت لحم

تعلن وزارة الشؤون الاجتماعيـةبالضفة الغربية بداية تسجيل طـلاب جدد مكفوفين ذكور للمدرسة العلائيـةللمكفوفين في بيت لحم (مكان الاصلاحية للاولاد سابقا في بيت لحم) للصفـوفالتالية :ـ

الصف	العمـر
١ـ روضة تمهيدية	٤ ـ ٦
٢ـ مدرسة ابتدائية	٦ ـ ١٤
٣ـ مدرسة اعدادية	١٤ ـ ١٧

تقبل طلبات تسجيل للالتحاق بالمدرسة المذكورة ابتداء من ٣ـ٨ـ١٩٧٤ ولغاية ٣٠ـ٨ـ١٩٧٤ من الساعة الثامنةصباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في المدرسة العلائية وفيجميعمكاتب الشؤون الاجتماعية بالضفـة الغربية باستثناء يوم الجمعة .

ملاحظة : على الطالب احضار شهادةالميلاد او اى تسجيل اخر يدل على عمر الطالب .

وضوان السامرى
مدير المعاهد الحكومية بالوكالة
الضفة الغربية



نتـائـج الامتحـانات النهائيـة
لطلبة كلية الشريعـة الاسلامية بالخليل

الخليل ـ من عبد الحميدالقدسي ـ عقد سماحة الشيخمحمد علي الجعبـرى رئيس بلدية الخليـل ورئيس مجلس امناء كلية الشريعة في مكتبـهامس مؤتمرا صحفيا اعلن فيه نتائج الامتحانات النهائيـةلطلبة كلية الشريعة الاسلامية بالخليـل للسنـوات الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي ١٩٧٣ـ١٩٧٤ وجاء في بيـان سماحته :

الحمد لله رب العالمين والصـلاة والسلام على البشير النذير ومن تمسك بهديه الى يوم الدين وبعد :

لقد مضى على كلية الشريعة والاداب ـ مركز الدراسات الاسلامية ـ ثلاثة اعوام ونحن الان على ابواب السنـة الدراسية الرابعـة النهائية والتـي سنحتفل فيها بمثل هذا الوقت بتخريج اول فوج من خريجي طلبة الكلية .

ونرجو الله ان يوفقنا جميعا لما فيـه خير البلاد والعباد . ولدى تدقيـق اوراق الامتحانات التي اداها طلبـة الكلية اتضح :

اولا : ان عدد الطلاب الذكور فـي الكلية يبلغ ٥٤ طالبا والاناث ٥٦طالبة وان نسبة النجاح في السنة الاولى بهذه الكلية بلغت ٨٧٪ وفي السنة الثانية ٧٢٪ وفي السنة الثالثة ٥ر٧١٪ .

ومن هذا يتضح ان نسبة النجاح العامة بلغت ٧٧٪ .

وهذه نسبة اعتقد انها نسبةممتازة تدعو الى الفخر والاعتزاز ويستحق المحاضرون والقائمون على هذه الكلية الشكر والتقدير ونرجو الله ان يوفقنا في السنة الرابعة على توفير عدد كاف من المحاضرين اصحاب الكفاءات ومن حملة الشهادات العالية .

كما ارجو ان ياتي العام القادم وقد من الله علينا باتمام المرحلة الاولى من بناء الجامعة الجديدة لفتح المجال امام عدد اكبر من الطلاب والطالبات والذين نرحب بهم من كل مكان من اخواننا العرب في اسرائيل او من المسلمين في اي مكان كان .

وبعد اتمام البناء ستضم هـذه الجامعة بين جدرانها طلبة من غـير المسلمين لمن يرغب الدراسة فيها .

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر لجميع الاساتذة المحاضرين وللعاملين في هذه الكلية والى القائمين بالاشراف عـلى رابطة الجامعيين حيث قد قدموا ولا زالوا يقدمون البناء الخاص لهـذه الكلية .

ونرجو ان ياتي العام القادم على هذه الامة وقد شملها المولى برعايتهونور هدايته لنرى علم السلام فوق ربوعنا والسلام على من اتبع الهدى .

وفيما يلي نتائج الطلبة الناجحين :

الاول من الطلاب في السنة الاولى : محمد عبد الرحمن ضيف الله وتقديره جيد جدا .

الاولى من الطالبات في السنة الاولى: ساره محمد محمود عمرو وتقديرهـا جيد جدا .

الاول من الطلاب في السنة الثانية : فضل علي محمود المصري وتقديره جيد جدا .

الاولى من الطالبات : هناء عوض الحاج الحاج جبر من بيت ساحور وتقديرها جيد

الاول في السنة الثالثة : عبد الله احمد ابراهيم من تحالين وتقديره جيد جدا

الاولى من الطالبات نجاة يوسـف التكروري وتقديرها جيد

وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات الذين نجحوا في السنة الاولى والثانية والثالثة :

السنة الاولى :

اولا : ـ الناجحون بتقدير جيد جدا :ـ

محمد عبد الرحمن ضيف الله . عبد الكريم عمران ابو غربية . ساره محمد محمود عمرو

ثانيا ـ الناجحون بتقديـر جيد :ـ

حسين اسماعيل حسن ، زهـير جاسر الجبر . عبد الرحمن البطاط ، المختار ابو عيشه ، خوله ناصر الدين، روضه سعيد عوده ، رفقه الاشهب ، عزيزه القاضي ، كوكب عمرو ،نوال سرحان ، نجله بدر . هناء الريماوى

ثالثا ـ الناجحون بتقدير مقبول :ـ

جواد عطا الجعبرى ، حلمي عابدين . فريد ابو ميزر ، محمد الجنيدى ، محمد حسين صالح ، امل التموره ، رضيه عبد العزيز ، فهمية القواسمة ، منيرة شاهين

رابعا : المنقولون بمادة

جودت غيث ، حسنابراهيم شحادة، عيسى ابو ازنيد ، محمد فهد طهبوب، محمد نوح زلوم ،محمود عزمي الدويك ، فدوى عزمي عابدين ، ربيحهارفاعيه، رحاب سرحان . ليلى بدر .

خامسا : المنقولون بمادتين

عبد اللطيف ابو اسنينه ، علي محمد ابو خليل ، حنان قراجه ،رسمية الهموني . فايز زايد ، محمد علـي اصرف

السنة الثانية

اولا : الناجحون بتقـديـر جيد جدا

فضل علي المصري ، ابراهيم القرم، سعيد طه محمد

ثانيا : الناجحون بتقديـر جيد

سلامه جباره . عبد الله خليل ، عوده محمد عياش . ماهر الغراز ، محمد رفيق سدر ، مصطفى الشريف، محمود البو . هلال عبد الرزاق ، يوسف علي مناع ، باسمة طهبوب ، رائدة الحرباوى ، سميرة سعدي الحاج يوسف ، فاطمة القاضي ، هناء جبره وداد الجعبرى

ثالثا : المنقولون بمادة

احمد السعيد حمدان ، محمد ابو رجب . زبيده ربعي . عائشة الطوس ومسره ابو شخيدم ، سها ناصر الدين

رابعا : المنقولون بمادتين :

انعام الكركي . ساره الرجوب

السنة الثالثة

اولا : الناجحون بتقديرجيد جدا

عبد الله احمد ابراهيم

ثانيا : الناجحون بتقديـر جيد

احمد حماد ، ادريس الهشلمون ، عبد الله نصار ، عبد الرؤوف رشيد، عطية ابو للوع ، عمران فنـون ، مصطفى ابو للوع ، مروان ابو زياد، انتصار السويطي ، سهام الصرصور، نجاة التكروري ، نعمت مجاهد

ثالثا : الناجحون بتقديـر مقبول

سعاد طبيه

رابعا : المنقولون بمادة

صالح ابو سليمه ، محمد سمـير شاهين ، عطاف القصراوى . نقلـيره ابريغيث . نهاية الهشلمون

خامسا : المنقولون بمادتين

فريال نيروخ

مقتل سيدة في حادث طرق

الرملة ـ عتيم ـ قتلت السيدةدينا بسون ـ ٧٥ عاما ـ من سكان ريشون لصيون عندما صدمتها دراجة نارية بينما كانت تقوم بعبور الشـارع الرئيسي الموصل بين ريشون لصيون وبيت دجون . وكانت قد اصيبت بجراح بليغة نقلت على اثرها الـى مستشفى اساف هروفيه حيث توفيت متاثرة بها .

مستشفى الاتحاد النسائى بنابلس

تعلن جمعية الاتحاد النسائي بنابلسما يلي :

١ـ عن رغبتها في ايفاد مجموعة منحملة شهادة الدراسة الثانوية العامة لتعلم :

أـ ممرضة قانونية — STAFF NURSE
بـ قابلة قانونية — MIDWIFE
جـ ممرضات مؤهلات — PRACTICAL NURSES

وذلك على نفقة صندوق الجمعية

على من ترغب الالتحاق في احدى هذهالبعثات ان تراجع ادارة المستشفـى بنابلس يوميا خلال الدوام الرسمى .

٢ـ عن حاجة المستشفى لما يلي :
أـ قماش دولس اخضر
بـ قماش دولس ابيض
جـ قماش بكيه ابيض
دـ قماش كاكي بني فاتح

على الراغبين في المشاركة تقديم العينةوالسعر لادارة المستشفى يوميا خـلال الدوام الرسمي .

٣ـ عن عرض مناقصة لحاجة المستشفى في المواد الغذائية التالية :
أـ الخضار بـ الفواكه
جـ اللحـــوم

وذلك حسب الشروط والمواصفات الموجودة لدى ادارة المستشفى .

اخر موعد لاستلام العروض المبينة فـياعلاه يوم ١٥ـ٨ـ١٩٧٤

رئيسة الجمعية
الحاجة عندليب العمد

تخـرج ٢٥ طالباً وطالبـة
من دورة الطباعة والمحاسبة في رام‌الله

رام‌الله ـ من محمد ناصرية ـ جرى صباح امس في قاعة مركز التدريب المهني التابـعلوزارة العمل في قيادة الضفة الغربية احتفال بمناسبة تخريج٢٥ طالبا وطالبة مـن دورة الطباعة والمحاسبة .

وقد حضر الاحتفال السيد داؤد سويري ضابط شؤون العمل وحاكم رام‌الله العسكري والسيد حميد البكري مساعد ضابط شؤون العمل في الضفة الغربية . وافتتح الاحتفال بكلمة من السيد غسان الخطيب مدير مركـز التدريب برام‌الله قال فيها ان هذه الدورة السابعة التي يتم تخريجها خلال ثلاث سنوات من قسم الطباعة والمحاسبة وقد بلغ عدد الخريجين من هاتين الدورتين لغاية الان حوالي مائة طالب وطالبة كما تخرج ٢٥ طالبا وطالبة من دورات الرسم المعماري .

هذا بالاضافة الى دورات الخياطة التي بلغ عدد الخريجات خلال الدورات الست الماضية حوالي ١٧٠ طالبة وبهذا يصبح عدد الخريجين والخريجـات الذين تخرجوا من مركز التدريب المهني في رام‌الله منذ افتتاح المركز في عام ١٩٧٠ حتى اليوم حوالي ثلاثماية طلب وطالبة .

ثم القى السيد حميدي البـكري مساعد ضابط شؤون العمل كلمـة شرح فيها باسهاب النشاطات التي تقدمها وزارةالعمل لمراكز التدريبالمهني في مدن الضفة الغربية والتي يبلغ عددها حوالي ٣٠ مركزا وقال : بلغ عدد الخريجين الذين تخرجوا من ٣٠ دورة مهنية في مراكز التدريب بالضفة الغربية حوالي ٨٠٠٠ طالب وطالبة .

واضاف قائلا : يعتبر هذا العام هو اليوبيل الفضي للحركة التدريبية في الضفة الغربية ، اذ انه قد مر على افتتاح مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل في قيادة الضفة الغربية ٦ سنوات ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨ افتتحت وزارة العمل في قيادة الضفة الغربية ٣٠ مركزا تدريبيا في الضفة الغربية وقد لمسنا خلال السنوات الست الماضية بان الاقبال على الالتحاق بالدورات التي تفتح في مراكز الضفة الغربية من قبل المواطنين كان كبيرا . وان دل هذا الاقبال على شيء فانما يدل على رغبة المواطنين في الضفة الغربية بالتعليم المهني .

ثم قام حاكم رام‌الله العسكري بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات وفيما يلي اسماؤهم :

سعيد عيسى عرنكي ، محمد احمد بلاص ، ناديا نجيب ابو العظـام محفوظ حنا القاحوس ، سعاد حنا القرعان ، صبحي حمزة شلبي ، جورج ميشيل سلامة ، باسمة محمد جبر سمعان جبر الفار ، ريما وديع المسيح ناديا محمد عبد الحميد الهريش ، ليلى جميل طه ، جريس انطون حنا صالح شفيق الكونه ، ابراهيم نصر عواد ، جميلة عبدالرحمن الشرقاوي ريا خير العواودة ، حسين محمود عبد المجيد ، عايدة خليل رنتيسي ، هادة عبد القادر زيدان ، فهيم نمر القداحة يوسف ابراهيم مسلم ، سمير نام جاسر ، رشاد محمد ابو عواد ، ... بولس رزق .

تهانينـا

نابلس ـ رزقت السيدة نهايـة رمزي العكليك والسيد زوجها اسامة العكليك بمولودهما الاول وقد اسمياه

بـــدر

احر التهاني بالمولود البكر والف مبروك .

تدشين موقف سيارات في هضبة الجولان

الجولان ـ جرى هنا تدشين موقف لوسائط النقل بين ـ بانياس ـ و... ـ الطيف ـ في الهضبة على اسم المرحوم نحمان الكسندروني رئيس قسم وضع الخرائط وتهيئة الاراضي في الكيرن كييمت ليسرائيل سابقا .

ويمتد الموقف على مساحة ٢٠ دونم داخل حرش جميل يستقبل المتنزهين في ظلاله وهم في طريقهم الى الهضبة او لدى العودة من هناك .

موعدكم مع :



وردة الجزائرية وبليغ حمدي وفؤاد جـبر
في لقاء تنفرد به الانباء
يوم الاحد ٤ـ٨ـ١٩٧٤
نعتذر لعدم نشر المقابلة في هذا العدد
لاسباب فنية طارئة «المحرر»

مجلس محلـي المشهد
مناقصة رقم ١ـ٧٤

تعبيد شوارع داخلية

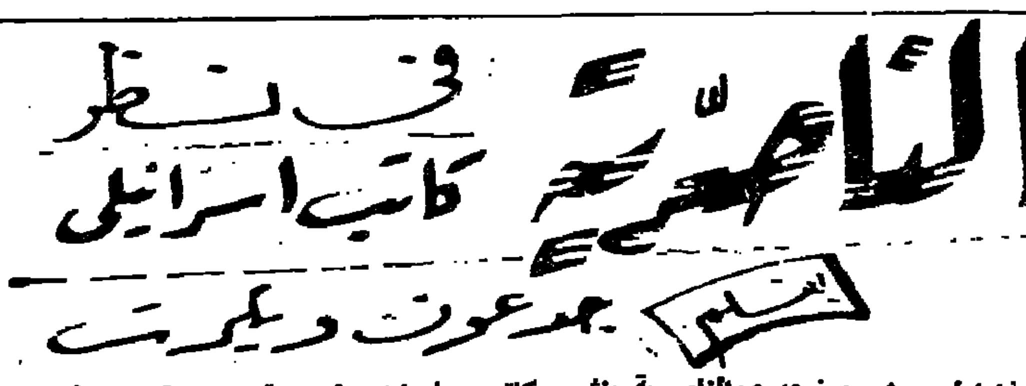
يعلن المجلس المحلى عـنمناقصة لتنفيذ عمل تعبيـد شوارع داخلية في قرية المشهدطول ١٠٠٠ متر .

التفاصيل : يمكن الحصول‌عليها في مكتب المجلس اثناء ساعات الدوام مقابل مائة ليرةلا تعاد .

تقدم اقتراحات المناقصة فيالظرف المختوم دون ايةعلامات في موعد حتى الساعة الثانيةعشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٠ـ٨ـ٧٤ مرفقة بكفالة بنكيةبقيمة ١٠ بالمائة من العرض .

المجلس غيرملزمبقبول ادنىاو اى عرض كان

رئيس المجلس المحلى
محمد خميس صالح



هذا اول بحث من نوعه عن الناصرية ينشره كاتب وباحث اسرائيلي وقد اصدرته هـذه
يام دار النشر ـ مطابـع الجامعات الاسرائيلية ـ لمعهد شيلوح للدراسات الشرقيـة
ابع لجامعة تـل ابيـب . وكاتب البحث هو الاستـاذ نسيم رجوان ، من مواليـد
راق ، الذين قدموا الـى اسرائيل في مطلع العقـد الخامس . ويعمل المؤلف اليوم
نبا في مختلف الصحـف اللغتين العبرية والانكليزية . ويعد الان بحثا جديدا يحمل
وان ـ الفكر العربي خـلال
ة سنة الماضية ـ .

ما البحث الذي صدر الان فيقع في ابواب ويضم سجلا للاراء وملحقـا ما هو عبارة عن النص الانكليزي لميثاق العمل الوطني ـ قام المؤلف ـه بتنقيحه وتوضيحه . وهـذا ناق هو الميثاق الذي اعلنه الرئيس احل جمال عبد الناصر في ايار ١٩٦٢ تبر هذا الميثاق حتى الان بمثابة الدستور العملي ـ المصري ولو ان ثير من بنوده عبر السنوات الاثنتي رة الماضية . وخاصة بعد وفاةالرئيس . الناصر عام ١٩٧٠ . جرت بعملية يحية .

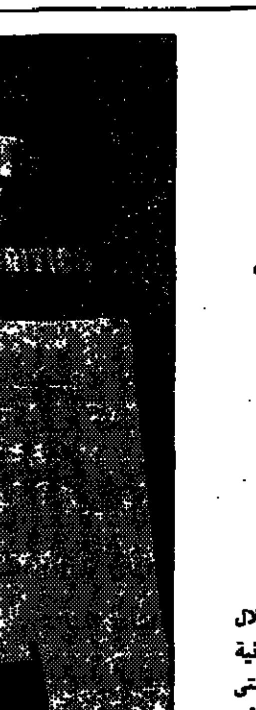
وتقسم ابواب هذا البحث . بعـد مة . الى فصول حول اعادة كتابـه التاريخ المصري ـ ثم العامل الاسلامي في التفكير المصري المعاصر ، والمصريون والعرب . وهناك ابواب خاصة تتناول مكانة الاشتراكية العربية . ـ ومشكلة الحرية ـ في هذا المضمار . وتنتهي بالاتجاه المصري نحو الثقافة الغربية ودور المجتمع والادب والمسرح المصري . ومن هذا كله تتجه الى السؤال الختامي وهو هل هناك عقيدة ناصرية وما هي تلك العقيدة ؟؟

ومصادر هذا الكتاب ثلاثة : المجلات العربية واهمها : الكاتب ، والطليعة والهلال وروز اليوسـف والاداب . والعربي . ثم الابحاث وخاصةمسلسلات الكتب التي تصدرها الدار القومية ، والدار المصرية ، ودار القلم . واخترنا لك ، وغيرها من منشورت ـ دار الهلال ـ وكذلك التعليقات الاذاعيةوالتلفزيونية منمختلف دور البث العربية والتي نشرت فيما بعد في كبريات الصحف العربية .

يقول المؤلف في مقدمة البحث ان العهد الذي عقب وفاة الرئيس عبد الناصر وخاصة عمليات ـ التطهير ـ التي بدات في منتصف شهر ايار عام ١٩٧١ . يمكـن تسميتها ـ بثورة التصحيح ـ فهو العهد الذي ادخلت خلاله تفسيرات جديدة على ـ ميثاق العمل الوطني ـ والتي يبرهنها ـ برنامج العمل الوطني ـ الذي قدمه الرئيس انور السادات في تموز ١٩٧١ للمؤتمر الوطني للاتحاد الاشتراكي العربي . ومن الخطوات التي هدفت الى ـ اعادة تفسير ـ الميثاق ـ الاصل اصدارالوثيقة المعروفة ـ بدليل العمل السياسـي والفكري والتنظيمي ـ ، الذي وافقت عليه لجنة العمل القومي في اب ١٩٧٢ واعلن الرئيس السادات في تموز من العام الماضي ان : ـ التفسيرات التي اعطيت ـ للميثاق ـ في الماضي كانت تحبذ نظرية واحدة فقط هي الماركسية بينما نحن نعد اليوم وثيقة جديدة تفسر ـ الميثاق ـ على اساس الواقع في المرحلة الراهنة التي نجتازها ، وواقع المراحل الحالية التي تحيـط بنا ـ . ومن اجل تحقيق هذا الهدف كان من المقرر ان يجرى ـ حوارا مفتوحا ـ باشتراك مختلف قطاعات الشعب هدفه ايضاح هذه المشاكل .

وهنا يلاحظ السيد رجوان انه حتى كتابة بحثه لم يقدم الرئيس السادات الوثيقة العقائدية الى المؤتمر الوطني للاتحاد الاشتراكي العربي وان الحوار الشعبي الذي جرى فعلا في اشهر تموز وآب وايلول من العام الماضي لم يتناول قط المواضيع العقائدية الرئيسية التي عالجها ـ الميثاق ـ او ـ الدليل ـ

البقية على ص ٧



تقرير عن اوضاع التعليم
في المنطقة السورية التي ظلت بحوزة القوات السورية

وضع التقرير السيدان اوري طهون مستشار وزير المعارف، وكامل فارس ضابط شـؤون التعليم في المنطقة السوريـة المذكورة واعده للطبع أمين عابد

كان عدد القرى المأهولة فيالمنطقة السورية التي كانت فيحوزة جيش الدفاع الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر اربع قرىحضر ، حرفا ، حلس ، عيونالعتم . وقد تعطلت المدارس على اثر نشوب الحرب ، باشرتاسرائيل بعملية سريعة لاعادةفتح المدارس ، وتجنيد مدراء ومعلمين لهذه الغاية ، اذ انمعظم المدراء والمعلمين غادرواالمنطقة ، الامر الذي أدى الى استيعاب عدد من المعلمين غيرالمؤهلين .

يبلغ عدد سكان قرية حضر حوالي٢١٠٠ شخص بالاضافـة الى ٥٠٠شخص موجودين داخل الاراضـي السورية . وفي حضر . مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية

وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات في المدرسة الابتدائية ٤٤٥ طالبا . وبلغ عدد المعلمين اربعة عشر معلما . اما المدرسة الاعدادية فقد احتوت على مئة طالبة وطالب واربعة معلمين . وكانت بناية المدرسة الابتدائية نموذجيـة مناسبة لما بناية المدرسة الاعدادية ، فقد كانت بناية مستاجرة ، غير مناسبة للتعليم . وجميع سكان حضر هم من ابناء الطائفة الدرزية وهناك قرية درزية ثانية هي حرفا . عدد سكانها يصل الى ٧٧٢ نفس . بالاضافة الى حوالي ١٠٠ شخص بقوا في سوريا . ويتعلم في مدرسة حرفا حوالي ١٥٠ طالبة وطالب . على المستوى الابتدائي ، ويعلم في المدرسة خمسة مدرسين في بناية مستاجرة غير مناسبة للتعليم ، خاصة في ايام الشتاء والبرد القارس.

اما سكان قرية حلس فهم من الدروز فيما عدا عائلة مسلمة واحدة . وعددهم لا يزيد عن مئة شخص ، وفيها مدرسة ابتدائية من الصف الاول حتى الصف الرابع . يعلم فيها معلمواحد

اما القرية المأهولة الرابعة ، فهي قرية صغيرة سكانها من المسلمين ، واعني بها قرية عيون العتم ويبلغ عدد سكانها خمسين نسخصا . ويتعلم الطلاب العشرة من ابناء القرية في غرفة واحدة مع معلم واحد .

الكتب المدرسية

عينت وزارة المعارف والثقافة لجنة خاصة لمراجعة الكتب المدرسية السورية وقد تبين لهذه اللجنة ان مستوى الكتب المدرسية السورية رفيع جدا . من ناحية مادة التعليم ، ومن ناحية الشكل والمستوى الفني ، تصدر الكتب المدرسية السورية عن وزارة المعارف والثقافة في سوريا . وتوزع على الطلاب مجانا مع بدء السنة الدراسية . وتحتوي هذه الكتب على مواد معادية لاسرائيل كالمواد التي وجدت في كتب التعليم السورية بعد حرب الايامالستة

ولم تغير وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية الكتب المدرسية في القرى السورية ، نظرا لعوامل سياسية ، على عكس ما فعلت بالنسبة للكتـب المدرسية في قرى الجولان ، حيـث تستعمل مدارس قرى الجولان كتبا عربية اسرائيلية . وقد حذفت المواد المعادية من الكتب المدرسية السورية المستعملة في القرى السورية التي كانت في حوزة القوات الاسرائيلية .

مناهج التعليم

يمكن القول ان المنهاج التعليمـي السوري ، يكرس اهتماما خاصـا لتعليم التاريخ العربي المفصل مع لفت نظر خاص تتاريخ الحركات الثورية في العالم العربي .

كما تهتم وزارة المعارف والثقافـه السورية في التعليم الاجتماعي ابتداء من الصف الثالث الابتدائي ومعظـم المواد المناوئه لاسرائيل موجودة في كتب التعليم الاجتماعي . وتشمل مناهـج التعليم في الصفوف الاعدادية العلوم الاجتماعية والاقتصاد حسب مفاهيم حزب البعث السوري .

اما التربية بالروح العسكرية ، فانها تبدأ من الصف الاول الابتدائي، اذ ان كتب الصف الاول مليئة بصور الدبابات والطيارات والجنود . وبنصوص تحمل مثل هذه المعاني .

استيعاب المعلمين وشروطعملهم

استوعبت وزارة المعارف الاسرائيلية خمسة وعشرين معلما في المنطقـة السورية . يمكن توزيعهم من ناحية الكفاءات العلمية على النحو التالي :

١ـ اربعة معلمين مؤهلين خريجي دور المعلمين

٢ـ خمسة معلمين خريجي مدارس ثانوية مع شهادة توجيهي .

٣ـاثناعشرمعلما خريجيمدارسثانوية

٤ـ اربعة معلمين خريجي عشر سنوات واحد عشر سنة تعليمية .

ومن بين هؤلاء المعلمين معلمـتان درزيتان فقط تحملان شهادات انهاء التعليم الثانوي .

برنامج الساعات التعليميـة في المدارس السورية

الابتدائية يشتمل على ثلاثين حصة اسبوعية ، بالاضافة الى ساعتين كل اسبوع لصفوف الثوالث ومـا فـوق للنشاطات الاجتماعية في اطار مدرسي

ويصل عدد حصص التعليم في الصف السابع الى ثلاثين حصة اسبوعية . والى اثنين وثلاثين حصة في الصف الثامن . وتصل نسبة تعليم اللغة العربية في الصفوف الاعدادية الى ٢٠٪ بينما نسبتها في الصفوف الابتدائية ٣٦٫٣٪ من مجموع الدروس .

دفعت دائرة التعليم في الحكـم العسكري رواتب المدرسين السوريين بالعملة السورية على نفس المقاييس التي كانت مستعملة قبل نشوب الحرب لم تسلم المعلمون رواتبهم بالعملة الاسرائيلية مع فوارق اجتماعية وغلاء معيشة والجدير بالذكر ان المعلمين في سوريا منظمون في اطار سلم الاجور العام لموظفي الدولة ، حيث يحصل كل معلم على درجة جديدة مرة كل سنتين بصورة اوتوماتيكية .

وفيمايلي قائمةبرواتب المعلمينالشهرية:

معلم مؤهل ـ المدرسة الاعدادية ٣٤٠ ليرة

معلم مؤهل المدرسة الابتدائية ٣٢٠ ليرة

معلم خريج ثانوية مع شـهادة ٢٨٠ ليرة

معلم خريج ثانوية بدون شهادة ٢٥٠ ليرة

معلم لم ينه الثانوية ٢٢٠ ليرة

بواب المدرسة ٢١٠ ليرة

يضاف ١٥ ليرة للمراة وللولد و ١٢٫٥ لكل سنة اقدمية ، و ٦٠ ليرة مقابل الادارة . وتساوى الليرة السورية قيمة الليرة الاسرائيلية .

وقد اعدت وزارة المعارف والثقافة دورات تاهيل بما في ذلك دورة للغة العبرية حسب طلب المعلمين . وقد تم تعيين ضابط اركان لشؤون التعليم في المنطقة السورية من ابناء الطائفة الدرزية ، وهو السيد كامل فارس

بلغت ميزانية المعارف خلال الفترة التي كانت فيها المنطقة السورية في حوزة جيش الدفاع الاسرائيـلي ، ١٣١٫٤٠٢ ليرة اسرائيلية ، صرفت كرواتب للمعلمين والمدراء ، ومصاريف لترميم المدارس وشراء التجهيزات .

لقد قابل سكان هذه المناطق بعين الرضى والارتياح الخدمات التعليمية التي قدمتها اسرائيل لهم منذ اليوم الاول لدخول القوات الاسرائيلية وحتى يوم الانسحاب منهذه المناطق .

حكومة رابين
وحزب المتدينين الوطنيين

بقلم : [illegible]

من المعروف ان حكومة رابينالجديدة كانت قد شكلت قبلاكثر منشهر عنطريق ائتلاف قام بين حزب العمل وكتلتيالاحرار والمستقلين وقائمـةالدفاع عن حقوق المواطـن الصغيرتين . وقد تم ذلك بعدانفشلت الجهودانذاك للتوصل الحكومه الجديدة من سـؤال الى صيغه مشتركه حول موقفطالما طرحته الاوساط المتطرفةبين المتدينين الا وهو من هو اليهودي ؟

وقد اعتادت هذه الاوساط ان تثير هذا السؤال بين حين واخر وخاصة في اوقات مناسبة لها من حيث الجو السياسي والوضع في الائتلافالحكومي

والغريب في الامر ان تقوم هذه الفئات بطرح هذا السؤال بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في اسرائيل في اواخر السنة الماضية وفي اعقاب حرب تشرين بالذات . وكانت نتائج هذه الانتخابات ـ كما هي معروف ـ من العوامل التي ساعدت على تمسك هذه الاوساط بهذا السؤال هذه المرة بصورة اكثر تصلباوتطرفا من السابق بسبب الهبوط الذي طرأ على قوة حزب العمل في هذه الانتخابات

ولكي ندرك مدى استعمال هذا السؤال كوسيلة سياسية من قبل هذه الفئات والاوساط علينا ان نتذكر كيف اعلنت هذه الاوساط مرات عديدة خلال المفاوضات الائتلافية الاخيرة عن تنازلها عن اثارة هذا السؤال فيما اذا وافق حزب العمل على اقامة حكومة تكتل وطني بحيث تشمل جميع الاحزاب الصهيونية بما ذلك كتلة ـ ليكود ـ اليمينية المتطرفة .

وكان السيد اسحق رابين رئيـس الوزراء قد اعلن عندما عرض على حكومته الجديدة امام الكنيست بانه



ابقى المناصب الوزارية التي كـان يشغلها المتدينون في الحكوماتالسابقة شاغرة الى ان يتم البت بصورةنهائية بمسالة اشتراك المتدينين في حكومتـه خلال ثلاثة اشهر .

واليوم وبعد ان مضى اكثر من شهر على قيام حكومة رابين الجديدة يظهر بان السيد رابين كان قد اتخذ موقفه هذا لانه لم يكن واثقا من الكيفية التي ستستطيع حكومته الائتلافيـة مواجهة المعارضة القوية نسبيـا في الكنيست الثامنة .

وفعلا واجهت حكومة رابين مازق وصعوبات كبيرة خلال الفترة التي مضت على قيامها وخاصة في لجان الكنيست المختلفة التي تتكافا فيها قوى الحكومة والمعارضة بصورة خطيرة بحيث ادى الامر الى عرقلة تقديـم القوانين والاجراءات المختلفة التـي تحتاجها الحكومة امام الكنيست .

ولكن بعد الاجراءات الداخليـة القوية التي اتخذتها كتلة حزب العمل في الكنيست وخاصة التدابيـر الانضباطية التي وضعها مركز الكتلة الجديد السيد فيرتمان ، اجتازت الحكومة الجديدة بضعة امتحانـات برلمانية وخرجت منها بسلام .

والحقيقة ان هذا الامر هو الذي حدا بكتلة المتدينين الى القيام بمبادرات غايتها البحث عن صيغة جديدةللجواب عن السؤال الذي طرحته سابقا بصورة استفزازية لكي يوافق عليها الطرفان هذه المرة .

وكانت احدى هذه المبادرات الايعاز الى الحاخام الاكبر غورين للتوسط في الامر وايجاد صيغة مناسبـة . وبالفعل ادت هذه الوساطة الى ايجاد صيغة ملائمة وافقت عليها الاوساط المتدينة وطرحت على مركز حزب العمل لمناقشتها والبت فيها بصورة نهائية

وفي هذه الاثناء جرت اتصالات قوية بين الكتل الصغيرة في الائتلافالحكومي وخاصة حزب مبام وكتلة الدفاع عن حقوق المواطن غايتها افشال هذهالمبادرة الجديدة والحفاظ على الموقف الراهن بكل ثمن .

وفعلا ادت هذه الاتصالات الى تقوية عزم الاوساط المعارضة داخل كتلة حزب العمل ورفع صوتها ضد الصيغة الجديدة مما ادى في النهاية الى اعلان السيد رابيننفسه عن تركهذا الموضوع في الفترة الراهنة على اقل تقدير .

والسؤال الخطير هو ما اذا كانت لهذه التطورات حول موضوع ديني صرف علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمسالة الكبرى التي تواجه اسرائيل حاليا . واعني بذلك مسالة المرحلة القادمة في جنيف ؟

والجواب على هذا السؤال هو بالطبع بالايجاب .. فحكومة رابين بـدون المتدينين ستكون متحررة اكثر مـن القيود التي من المكن ان تفرضهاكتلة المتدينين فيما اذا اشتركت او التحقت بالحكومة

كلنا نذكر البند الذي جـاء في برنامج حكومة السيدة غولدة مئير السابقة وفي حكومة السيد رابين نفسها حول امكانية اجراء انتخابات اواستفتاء عام جديد فيما اذا توصلت الحكومة الى حل حول الضفة الغربية يتطلب التنازل عن بعض المناطق في الضفة او ما تدعوه الاوساط الدينية المتطرفة بارض اسرائيل التاريخية . وفيمـا اذا طلبت احدى الكتل المشتركة في الحكومة ذلك .

والسؤال الاكبر من ذلك هو ما هي الخطوة القادمة التي سيتخذها السيد رابين ، وهل سيقوم بتعيين وزراء جدد من اعضاء كتلة او من كتل ائتلافية اخرى لاشغال المناصـب الوزارية الشاغرة في وزارته .. ام انه سينتظر الى ان تواتيه فرصـة مناسبة اكثر له في المستقبل بحيـث يتمكن من ارجاع المتدينين الوطنيين الى صفوف الحكومة قبل ان يندمجوا بالمعارضة اليمينية بلا امل في العودة او التراجع .

آراء صحف العالم العربي
في انتظار " جنيف "

منذ ـ النكبة ـ والقضية الفلسطينية لا تثار الا عبر البلاغات المشتركة ، وافتتاحيات الصحف . والتظاهرات في الشوارع . ولاول مرة تعود القضيـة الفلسطينية من جديد الى الظهور بـين مسائل الساعة وعلى المستوى العربـي والدولي . لكن هذه المرة تعود عـلى المسرح العالمي بجدية وتصميم .وذلك بدعوة لبنانية وبادرة كويتية وعربية .

فبينما قام على الصعيـد العربـي مجلس الدفاع العربي في القاهـرة بمناقشة ـ المساندة ـ التـي يجب تقديمها الى لبنانوالى المقاومة الفلسطينية على اثر الغارات الجوية الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية .. يؤيد عـلى الصعيد الدولي كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ـ رئيسا مؤتمر جنيف للسلام ـ بحث المسالـة المتعلقة بدعوة اعضاء جدد من الشرق الاوسط للاشتراك بمؤتمر جنيف وقد اعلن لبنان عن ضرورة حضوره مؤتمـر جنيف ، خاصة وان القضية اصبحت تتعلق به اليوم اكثر من اي وقت مضى بسبب التهديدات الاسرائيلية المتكررة وكذلك الوفد الفلسطيني الذي هـو صاحب المشكلة .

واوضح الرئيسان السادات وجيفكوف في بيان مشترك على اثر زيارة الرئيس المصري لصوفيا عن اهمية اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف . كذلك عقب الدكتور كورت فالدهـايم على مؤتمر جنيف بقوله . ـ ان استئناف مؤتمر السلام ضروري جدا لكن يتطلب استعدادا دقيقا قبل انعقاده لاهميته في اقرار السلام بالمنطقة ـ .

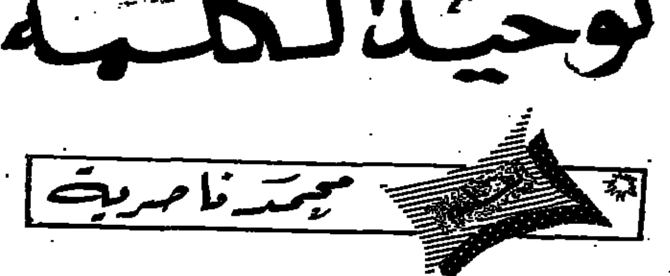
وموضوع مؤتمر جنيف رغم استبعاد انعقاده قبل الخريف فان مناقشاتحامية تدور الان حوله داخل المؤتمراتالعربية واللجنة التنفيذية لتحرير فلسطـين وبعض الشخصيات الفلسطينية فيالضفة الغربية والحكومة الاردنية .

كل ذلك يدور الان على جميعالجبهات وبالرغم من انه لم يتوصل بعـد الى اتفاقات ، الا ان المجتمعين في القاهرةقد توصلوا الى بعض الخطوط العريضةعلى حد قول السيد رياض الامن العامللجامعة العربية. الامريوحيان هناكتاربافيالاراء

فالذهاب الى جنيف يتطلب تفاهمـا عربيا جماعيا وتصعيدا اعلاميا شاملا في العالم الخارجي خاصة في العواصم الكبرى للقضية الفلسطينية . كمـا يتطلب وهذا الاهم .. تنسيقا لبنانيـا فلسطينيا فاذا كان هناك تفاهما عـاما على شكل الدعم للبنان والفلسطينيين في الجامعة العربية فان هذا الدعم بحاجة الى تفاهم في الوفاق ، لان اسرائيل طبعـا لن تتقيد بقرارات مجلس الدفاع العربي بل ستواصل توجيه الضربات على لبنان ولذلك يجب عدم اعطاء اسرائيل الذريعة لتكرار الاعتداء بوقف العمليات الفدائية عبر حدود لبنان والالتزام بذلك التزاما قاطعا . ومن ثم التحول للعمل عـلى مصالحة المقاومة مع الاردن والذهاب الى جنيف لاستكمال مؤتمر السلام الذى بداه كيسنجر في الشرق الاوسط واكمله نيكسون في بعض العواصم العربية . واختتامه في موسكو .

عن ـ الجريدة ـ بيروت

توحيد الكلمة



في كثير من الاحيان يمتعض بعض الناس من سماع كلمـة حق تقال في احدى الاجتماعاتاو الندوات . خصوصـا اذا كانت الحقائق التى تقـال لاترضي بعضـس الفئـات او الشخصيات التي لا تريد الخيرللاخرين .

ومنذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هـذا والخلاف قائم بين ابناء الشعـب الفلسطيني واسرائيل على الرغم مـن مختلف المحاولات التي بذلتـها دول عديدة لازالة هذا الخلاف ورغم مرور السنوات الطويلة عليه . واعتقد بان عدم استطاعة الدول التي حاولـت التوسط بين العرب واليهود يعود الى الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية نفسها وبين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وبين بعض منظمات نفسها .

والحالة هذه لا يحق لنا ان نلوم احدا لفشله في انهاء الخلاف بـين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي لانـه يجب اولا وقبل كل شيء ان يتم ازالة الخلاف بين الدول العربية نفسها ثم بين ابناء الشعب الفلسطيني وبعض الدول العربية وبعد ذلك بين رجـال المنظمات انفسهم ، فاذا ما ازيلت هذه الخلافات العربية التي تزداد حجـما فلا يمكن ان نحقق هدفا واحدا مـن اهدافنا واهداف قضيتنا .

فتشعب الخلافات بين بعض الدول العربية والمنظمات الفلسطينية يدفـع اسرائيل الى التمسك بمطالبها المعقولة وغير المعقولة .

ونظرا لهذا الاعتبار يتوجب علينا ان نتحلى بالثقة والتسامح المتبادلين في العلاقات العربية فنحن عرب سواء كنا نعيش في الضفة او القطاع او في اي بلد عربي وعلينا الا ننسى اننا اخوة واشقاء واصحاب قضية واحدة لا يمكن ان تحل الا بتوحيد كلمتنا .

ويجب علينا ان نتعلم من اخطـاء الماضي حيث كانت الخلافات قائمة بين ابناء الشعب الفلسطيني نفسه ابان عهد الانتداب البريطاني حيث كانت منظمة الفتوة تعمل ضد منظمة النجادة وكانت جماعة الحاج امين الحسيني تعمل ضد جماعة النشاشيبي وهكذا .

ولم. تكررت تلك الخلافات والاخطاء بل مارسناها ابان العهد الاردني ايضا فكان الاخوان المسلمون ضد التحريريين وهذا الحزب العربي ضد ذاك الحزب . وهكذا .

فهل كانت كل هذه اعمالا صائبة ؟

لا اعتقد ذلك فالله سبحانه تعالى يقول : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا لتتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

اذن ونحن ابناء امة واحدة ، وشعب واحد لا يجوز لنا ان نتخاصم وانتبادل التهم والشتائم . بل علينا ان نتوحد وان نتضامن ، وان نكون قلبا واحدا ويدا واحدة تحدو بنا عقيدة واحدة . واذا استطعنا تحقيق ذلك فسيكـون بوسعنا ان نحصل على مطالبنا ونحقق الاهداف التي كنا نصبو اليها منـذ سنوات طويلة ماضية .

اننا نسمع اذاعة القذافي وهي تهاجم كل يوم مصر ، واذاعة مصر تهاجم القذافي ، ونسمع منظمة التحرير تهاجم الاردن ، والاردن يرد على المنظمة ، ومنظمة جورج حبش تنتقد منظمـة التحرير والثانية تنتقد الاولى وهكذا .

فهل هذا يخدم قضيتنا ؟ لا انا ولا غيري من ابناء الشعب الفلسطيني والاردني والمصري والسوري وغـيره يعتقد ذلك .

اذن .. فقبل ان نطالب اسرائيل بالانسحاب وقبل ان نطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ، وقبل ان نقول لها اخرجي من بلادنا . يتوجب علينا ان نزيل الخلافات القائمة بيننا وان نكون مخلصين لبعضنا البعض وان تتميز العلاقات بيننا بالثقة المتبادلة . واذا طال الحال بنا عما هو عليه الان فلا شك من اننا سندفع ثمنا اغلى من الثمن الذي دفعناه حتى الان .

[illegible] وغدا

لماذا ترددت الحكومة!؟

بقلم عطاالله منصور

محاولة الاستيطان الاخيرة في منطقة نابلس ، ورغـم نهايتها السعيدة ، تثير عـدة اسئلة ولعدة اطراف ...... والسؤال الاول والاهم ، مـن وجهة نظرنا ، هو ما الـذي يختبىء وراء سياسة الحكومة في معالجة الامر .. اهي الحيرة ام التردد ... او الحكمة ؟؟

فالحكومة ، في تصرفها مع جماعـة المستوطنين . ظهرت امام الكثيريـن مترددة بالقيام بواجبها الاول وهو ان تحكم وتضمن سيادة القانون .. والا فما معنى ان تفاوض اناس داسـوا القانون باقدامهم وتلاطفهم وكانهم اطفال وتراضيهم وكانها تخشى بأسهم ؟؟

ويقول البعض ان حكومة السيد رابين لم تواجه محاولة الاستيطان بالقـوة لضعفها في البرلمان وخوفا من تمرد بعض اعضاء الكنيست وخروجهم على الائتلاف الحكومي وخصوصا بعد خطاب عضـو الكنيست موشيه ديان الاخير والذي يرى فيه المراقبون تحديا لسياسـة الحكومة الحالية وقفزا الى حلبة المصارعة ضدها وبعد خلع القفازات ..

ولا شك بان مخاوف رئيس الحكومة من مثل هذا الاحتمال واردة وفي محلها ... ولكنني اشارك المراقبين الذين كانوا يتوقعون انقساما اخر في صفوف المعارضة .. واغلب الظن ان محاولة حكومية للتصدي للخارجين على القانون كانت ستجد لها تاييدا في اوساط حزب الليبراليين ـ الاحرار ـ ... وقد ظهرت بوادر مثل هذا التمرد على زعامة عضو الكنيست مناحيم بيغن غداة محاولـة الاستيطان .

ان يعود المرء الى بيان رئيس الحكومة اذن فلماذا امتنع السيد رابين عن العمل الحازم لفرض سيطرة الحكومة والقانون بصورة اكثر اقناعا مما فعل ؟ بل لماذا لم يستغل فرصة ذهبية لتغيير الخارطة الحزبية السياسية في الكنيست؟ اغلب الظن ان تردد السيد رابين يرجع الى تخوفه من توسيع شقة الخلاف بين الحكومة والمعارضة في اسرائيل .... وخصوصا بعد ان نجح في ابعاد الاحزاب المتدينة عن الحكم ودفعها الى صفوف المعارضة يوم رفض الرضوخ الـى مطالبهم في قضية ـ من هو اليهودي ـ

ولكن .. لماذا يتخوف السيد رابين من مواجهة المعارضة وتوسيع شقـة الخلاف معها ...؟؟ الرد على هـذا السؤال يفرض على المراقب النزيه ان يكون حذرا .. وقد يكون من الخير امام الكنيست يوم طلب منها الثقـة لاول مرة .. ويومها وصف رابـين حكومته على انها حكومة ـ تغيـير واستمرارية ـ ... وهذا الوصف قد يعني بعض الشيء او لا شيء .. ولكنه واضح وصريح في انه لا يقصد التحول الثوري الراديكالي عن سياسة حكومة السيدة غولدا مئير ... ومن هنا فهو لا ينوي في المرحلة الحالية ، عـلى الاقل ، من تحدى ـ التفاهم العـام ـ والمستند الى اتفاق بالخطوط العريضة بين احزاب العمال واليمين في اسرائيل ـ على ان حكومة اسرائيل تسعى للاتفاق مع الاردن على حدود جديدة بينالدولتين، غير تلك التي كانت قبـل حزيران ١٩٦٧ ..

وما دام الاتفاق العام يقضي بالمطالبة بحدود جديدة فمحاولة حكومية حازمة لمنع الاستيطان في منطقة كذا في حين انها تقيم المستوطنات في منطقة كيت قد تكون ـ كشفا لادرات الحكومة فـي مفاوضاتها الجارية مع الاردن حـول الحدود الجديدة ... وما دامت الحكومة تسعى للمحافظة على ـ الاتفاق العام ـ وتصر عليه فقد يكون من قبيل طيبة القلب والخطا ان تتوقع منها عملا حازما وراديكاليا ضـد العناصر اليمينيـة المتطرفة . وهنا نصل الى صلب الموضوع الذي يمكن تلخيصه على صورة سؤال يقول : وهل يحق للمراقب ان يتوقع عملا حازما من حكومة السيد رابـين لتقريب السلام ؟ وهل من عاقل يتوقع السلام مع الفلسطينيين او مع سوريا .. مع مصر .. او حتى مع الاردن دون انسحاب اسرائيلي من مناطق واسعة جدا من المناطق المحتلة ؟؟ ـ ولا اقول جميع المناطق المحتلة ! ـ ..

والرد على هذا السؤال بعد مظاهرة اليمين الاستيطانية وتردد حكومة السيد رابين في استعمال القوة ضدها لا يمكن ان يكون واضحا كما كان البعض ـ وانا منهم ـ ياملون قبيل المظاهرة ..

ولكنني ما زلت مصرا على بعضـس الثقة في حكومة رابين .. فالمرء لا يخاصم شقيقه لانه اكتشف بان في احدى الدور المجاورة جارة جميلة .. ولكن الامر قد يتغير فيما لو تكرمت هـذه الجارة الجميلة واظهرت بعض الاهتمام بجارها الولهان ..

ورابين اليوم . لا يظهر الحزم ضد سياسة ـ الاتفاق العام ـ مع التكتل اليميني واحزاب المتدينين ولكن موقفه قد يتحول فيما لو تقدمت المفاوضات مع الدول العربية .. بشكل اكثـر اقناعا .

هكذا من الاصل





امــرأة مــن طينة مختلفـة

شعر : ادمون شحادة

ساعة الصفر دنت
فارفعي الاثقال وارميها بعيدا
مثلما ترمى الخطايا
من صدور المؤمنين ،
بعد أن عشت مع الاحزان دهرا
بعد أن تهت شهورا وشهورا
في صحاري التيه . والرمل السخين .
هربت كل الاحبة
من جوارك
فزعت من لهثة العشق التي تجتاح صدرك ،
وانتظرت الحب في ظل الصليب
وانتظرت الفارس المجروح ..
ما مات الشباب
من عيونك
من تجاعيد جبينك .
ان في قلبك سر الصامدين

× × ×

ماتت اباء والابناء والزوج الوفي
ماتت الاشجار والبيت تهدم
عندما الزلزال جاء
دون أن يقرع بابا أو ينادي
جاء مثل البرق في يوم زفافك ،
والغيوم الحالكات
حملت شؤم التعاويذ وشؤم الفاسقين ،
لم تملي أو تخافي
كان في قلبك سر العارفين

× × ×

ساعة الصفر دنت
حين هب النائم السكران من ليل الغواني
حين هب الريح واجتاح القلوع ،
كنت في المنفى وحيدة
تكسبين القوت من قاتل حبك
تلمسين الطيف .. طيف المستحيل .
كنت في صمت تغنين مواويل الشرود
كنت في لهوك تحمين اسارير بقائك
كنت بحرا من وجود
تعزفين الصبر الحانا على اوتار عود
دون ان تخشي ذنوبا او ملامة
كان في قلبك قلب المجدلية
وعلى رأسك رسم لحمامة .

× × ×

اية يا أنثى بكت حتى روت ارض الخطيئة ،
ودماها من جروح خمسة في جسمها البض الجميل
سقت الاشجار والازهار في يوم المذله
أينعت ثم تعالت نخلة فوق السحاب
وتورات بهدوء وسكينة
ومحياها الصبوح
لم يعد يقبل قبله
أو حنانا من عشيق .
قبعت في الظل تدعو الانبياء
تقرأ الاخبار .. تبكي أو تغني
تعرف الماضي ، وما يأتي سيأتي
لم يمت فيها الجمال
أو يمت فيها الشبق
في الليالي الباردات
والنهارات التي تغلي من الشمس الكبيرة
قبعت في الظل .. كانت تنتظر
ساعة الصفر التي جاءت ، كما يأتي المطر

قصارى القول

البيــان والعيــان

بقلم : نبر شوحبط

* قد يصيب صاحب – رب – اكثر من صاحب – ان – .
* لا ترفع للانسان يد مضمونة .
* الجد – بفتح الجيم – من الجد – بكسر الجيم – .
* سألت زوجة خاطئة زوجها : هل انا مصيبة ..
  فأجابها : اجل .. ولكن بفتح الميم لا بضمها .
* المتفائل : هو الذي يفتح يده اذا ضمتها الانام ، وينصب في حياته ما كسرته الايام .
* المتشائم : هو الذي يقلب التنوين ادغاما ويسمع الرنين ارغاما .

صرخة غضب

اخذت حركة المارة تخف شيئا فشيئا على جانبي الرصيف . واخذ الهدوء يعود تدريجيا الى الحي المكتظ بالبنايات الشاهقة بعد ان استعد كل واحد لاقفال دكانه ...

واسرع العم – ابو اياد – واقفل دكانه الصغيرة قبل الموعد المحدد بربع ساعة تقريبا .. وقفز الى سيارتـه وامسك بمقودها ثم انطلق مسرعا صوب الحي الجنوبي الوادع من المدينة .. وراح يجوب الشوارع الملتوية على غير هدى وكان احدا ينطلق وراءه ليقبض عليه ويلحق الاذى به ...

لا هذا مكان غير ملائم لقراءة مثل هذه الرسالة الطويلة .. اريد مكانا اكثر انعزالا وهدوءا من هذا المكان أريد مكانا فيه نور كهربائي اسطع من هذا النور لكي استطيع قراءة هذه الرسالـة .. هنا في هذا المكـــان المنحـــرف استطيع أن اقرا هذه الرسالة الطويلة بكل هدوء واطمئنان .. هنا يوجد نور كهربائي ساطع اكثر من ذلك النور .. هنا استطيع ان استوعب كل كلمة دون قلق او اضطراب ..لن ياتي احـــد في مثل هذه الساعة الى هذا المكـــان ويضايقني ... هناك قرب تلك الشجرة يوجد عمود كهربائي ويوجد مقعـــد خشبي ايضا استطيع ان اجلس واقراء هذه الرسالة بارتياح ...

انها ولا شك رسالة طويلة هذه المرة .. تحتوي على اكثر من صفحة .. انها تحتاج الى ساعة من الوقـت وربما اكثر من ساعة .. لغتها العبرية ركيكة جدا .. ربما تكون قد بعثت الي مع هذه الرسالة صورة من صورها .. وربما تكون ايضا قد ارسلت الي خصلة من شعرها الكستنائي الطويل .. انها بدون شك احست بغريزتها النسائية انني احببت شعرها كثيرا عندما اخذته بين يدي في اول لـقاء ورحت اتحسسه وادفن وجهي بين خصلاته الناعمة .. ياالها من امرأة رقيقة ناعمة .. يا لها من امرأة حساسة .. يا لها من امرأة جريئة .. انها ولا شك تحبني كما قالت في رسالتهـا المقتضبة الاولى ..

فض العم – ابو اياد – الرسالة بيد مرتجفة وهو يتلفت يمينا وشمالا لئلا يكون احد من معارفه او زبائنه الفضوليين قد لاحظه في الطريق ولحق به ليكتشف امره .. انها في الحقيقـة رسالة تختلف كل الاختلاف عن الرسالة الاولى .. انها رسالة طويلة جدا هذه المرة تحتوي على اربع صفحات كبيرة .. بينما كانت الرسالة الاولى تحتوي على صفحة واحدة فقط .. حتى كلمات هذه الرسالة تختلف تماما عن كلمات الرسالة الاولى .. هاهي الملعونة تكتب هذه المرة بكل حرية وشجاعة .. ها هي تكتب دون ارتجاج او ارتباك .. ها هي الكلمات مستقيمة غير معوجة .. ها هي تبدأ هذه الرسالة بكلمة جريئة :

عزيزي ابو اياد .. الان وقد تحقق الحلم واصبحت العلاقة بيننا حقيقة اكتب اليك هذه الرسالة قبل يومين فقط من السفر .. أرجو ان تحافظ على هدوئك واعصابك وتقرا الرسالة بامعان من اولها الى اخرها .. اجل سوف اسافر بعد يومين فقط مـع زوجي واولادي الثلاثة الى خارج البلاد لمدة سنة فقط لتحصيل شهادة اخرى في العلوم ثم اعود اليك لنستانف التجربة التي بدأناها قبل اسبـوع فقط .. اجل قبل اسبوع بالنسبة اليك انت .. ولكنها قبل سنتين بالنسبة لي انا ..

انا اعرف سلفا تأثير هذه الرسالة عليك .. واعرف انها سوف تنزل على رأسك كالصاعقة وتسبب لك مضاعفات عديدة ، وربما تسبب لك ايضا صدمة نفسية تجعلك تفقـد صوابك لبعض الوقت .. ولكنك حتما عندما تعود وتصحو من اثار هذه الصدمة ستقف امام امر واقع وامام سؤال هام وكبير .. انك ولا شك ستسال نفسك بحق .. لماذا هــذه الملعونة فعلت معي هذه الفعلة الخطيرة .. لماذا هذه الـ ... اطلعتني عــلى حبها لي قبل اسبوع فقط من سفرها .. لماذا لم تطلعني على حبها لي قبل سنتين عندما بدات تحبني .. لماذا لم تقدم اية حركة لتشعرني بذلك قبل سنة او قبل شهرين على الاقل .. ولماذا .. ولماذا الف سؤال وسؤال سيقود على لسانك ولن تجد له جوابا شافيا على الاطلاق ..

وانا الان اقول لك الصدق يا ابا اياد اقول لك كل شيء دون لف او دوران .. اقول لك قبل كل شيء ان معك كل الحق ان تتساءل وتتساءل كثيرا .. ولك مطلق الحريـة ان تشتمني وتنعتني بما طاب لك مـــن النعوتات القاسية والجارحة .. ولكن ارجوك ان لا تتعجل الحكم علي .. ارجوك ان تفهمني جيدا وترحم قلبي المعذب .. ارجوك ان تفهمني كامرأة تعاني من الكبت والحرمان الجنسي ما لا تعانيه اية امرأة في مثل سني .. لقد بذلت جهدا كبيرا لتأجيـل السفر مدة شهر على الاقل بعد ان تحقق اول لقاء بيني وبينك في الاسبوع الماضي لكي انعم بقربك بعض الوقت واخمد حرارة الجوع والحرمان في جسدي .. ولكنني لم استطع ، بذلت المستحيل لتاجيل السفر اسبوعا واحدا على الاقل لالتقي معك مرة او مرتين واتزود بحرارة انفاسك ولكنني فشلت.

اجل يا ابا اياد .. قبل سنتين بدات احبك وانت لا تدري من امر هذا الحب شيئا .. ومن اين لك ان تدري وانا امرأة خجولة جدا كما تعلم لم اجعلك تحس بهذا الحب .. لست ادري كيف بدات احبك .. ولست ادري ما هو الشيء الخاص فيك الذي جعلني اميل اليك واحبك من اجله .. كل الذي حصل انني شعـرت باحساس غريب تحول منذ اليوم الاول الذي اتيت لتاخذ ملابسنا لتغسلها في مغسلتك .. شعرت لاول مرة في حياتي بشيء جديد يخفق في قلبي خصوصا عندما رايتك ترفع صــرة الغسيل الكبيرة الى كتفك احسست ان قلبي قد ارتفع مع صرة الغسيل الى فليك .. هل تصدق .. ارجوك ان تصدق .. شكرا لصرة الغسيل هذه التي اوصلتك الى قلبي .. منذ ذلك وقعت اسيرة نظراتك الصارمة وحيائك المغلق بالجدية .. صار حبي لـــك يكبر مع كل مرة تاتي الينا لتاخذ صرة الغسيل وانت لا تدري من امري شيئا .. صرت اشعر بنشوة عارمة تملأ صدري كلما عدت الينا مع صــرة الغسيل نظيفة فابقى سعيدة مرحة طوال ذلك النهار .. صرت اتخيلك كـــل ليلة في مناهي تاتي في سيارتك وتاخذني من جانب زوجي الى مكان بعيد وفسيح واجلس معك هناك ساعات طويلة قد تدغدغ جسدي وتمتص منه الجــوع والحرمان ثم تعيدني الى البيت لاصحو في الصباح على حياة جديدة مليئة بالامل والنشاط والحيوية ..

كنت اتمنى يا ابا اياد ان اطلعك منذ ذلك اليوم على حبي لك .. لكني لم اجرؤ على مجرد النظر الى عينيك مرة واحدة .. لم أجد في نفسي الشجاعـة على ان ابتسم لك على الاقل لاشد انتباهك الي .. كنت كل الوقت صامتا وجديا اكثر من اللازم ضمن اطار واجبات عملك .. لست ادري اذا كان هذا هو سلوكك امامي فقط ام هذه هي طبيعتك مع باقي النساء ..

حاولت عدة مرات ان اكتب اليك رسالة واضعها في صرة الغسيل لعلك تراها وتقراها .. ولكني ترددت كثيرا وخشيت ان تحتقرني وتاخذ عني صورة معاكسة .. خشيت ان لا تفهمني جيدا ولا تفهم مشاعري فالمرأة تعاني سنوات طويلة من مرارة الكبـــت والحرمان الجنسي في جسدها ...

حاولت عدة مرات ان اشعرك بطريقة او اخرى بما يجول في قلبي تحول .. ولكني فشلت .. خطر في بالي مرة ان اتصنع دوخة فجائية في راسي او انهيارا عصبيا في جسدي واندفع الى صدرك لتحتضنني على الاقل بين يديك .. خطر في بالي مرة اخرى ان اتعرى خلف الباب وعندما تاتي مع صرة الغسيل النظيفة اتصنع الخجل واهرب امامك الى غرفة النوم لتلحق بـــي وتستلقي بجسدك على جسدي .. ولكني في النهاية كنت اتراجع امام خوفي منك .. اجل كنت اخاف منك كثيرا .. كنت اخاف من ان لا تتجاوب معي .. كنت اخاف ان لا تفهمني جيدا .. كنت اشعر انني انا في واد وانت في واد اخر .. كنت حائرة شاردة اكتوي بنار حبك .. وانت كنت غارقا في عملك تسعى الى الزيادة في الانتاج .. يا لك من رجل جبار .. يا لك من رجل مستقيم ..

واحترت في امري يا ابا اياد .. صدقني انني احترت في امري كثيرا .. كيف اشد انتباهك الي .. كيف استميلك الى قلبي .. كيف اجعلك تحس بما اعاني به من كبت وحرمان جنسي .. لم اعد اطيق الصمت .. بل قل لم اعد اطيق الصبر طويلا وانا اراك كل أسبوع تأتي الينا فقط من اجل ان تاخذ صرة الغسيل الوسخة لتعيدها في اليوم التالي نظيفة .. فكرت مرات عديدة ان اقطع العلاقة معك التي لا تدري بها ، ولا ادعوك الى بيتنا لتاخذ الغسيل ربما بذلك استطيع ان اقتلعك من قلبي بعض الشيء او انساك لبعض الوقت .. ولكني لم اقو على قلبي .. فكلما فكرت بمثل هـــذه الفكرة وجدت نفسي ازداد تعلقا بك .. اكثر فاكثر .. صرت اتمنى ان يتجمع كل يوم عندي ملابس وسخة لادعوك الى بيتنا لتاخذها واراك .. صرت اشجع بعض الصديقات والـجارات القريبات مني ان يعطينك غسيلهن لكي تاتي الى حينا اكثر واكثر واراك باستمرار ..

لقد نجحت بذلك الى حـد مـا .. وصارت معظم الجارات يعطينك غسيلهن فازداد عملك دون ان تدري ..وصرت تاتي الى حينا كل يوم تقريبا واراك من بعيد .. صرت اخرج كـل يـوم تقريبا الساعة الثانية بعد الظهر في الموعد الذي تاتي انت به الى حينـــا واجلس على المقعد الخشبي قرب محطة الباص واتظاهر انني ابغي السفر الى مكان ما من المدينة لتراني وتعرض علي ان توصلني بسيارتك .. ولكنك لم ترني على ما يـبـدو او انـك تراني وتتجاهلني عن قصد ..

وزدادت حيرتي يا ابا اياد في الايام الاخيرة .. خصوصا عندما اقترب موعد السفر قبل اسبوعين .. لقد اضطربت اعصابي بشكل لم اعد احتمل صبرا .. كيف اسافر وابقى هذا السر مدفونا في قلبي .. كيف اسافر ولا اطلعك عليه على الاقل وان كان لا امل لي من ان تتجاوب معي .. هل استطيع الهدوء والاستقرار سنة كاملة .. لا ..والف لا يجب ان اطلعك على كل شيء مهمـا كان ..

وقررت المجازفة قبل اسبوع يا ابا اياد .. مع اني اعرف سلفا انهـا مجازفة خطيرة وليس فيها امل .. قررت ان اكتب اليك مهما كلفني هذا الامر من نتائج .. قررت أن ابوح لك بكل شيء يعتمل في صدري .. ربما بذلك استطيع ان اهدأ بعض الوقت .. ربما استطيع ان اهدأ خلال السفر عـلى الاقل .. ما اصعب السفر على نفسـي الان .. اني اخاف مـن هذا المشوار الطويل .. اني اخاف أن يحدث لـي مكروه في الطريق ويظل هذا السر مدفونا في قلبي ..

وامسكت بالقلم يا ابا اياد .. صدقني ان هذه اول مرة امسك بالقلم لاكتب الى رجل .. لا تسل كم ارتج القلم بيدي حين بدات اخط اول حرف من اسمك .. لا تسل كم من الوقت استغرقت تلك الرسالة الاولى التـي كتبتها اليك .. اربع ساعات بالتمام استغرقت تلك الرسالة القصيرة .. هل تصدق .. ارجوك ان تصدق .. لقد احترت كيف ابدأ الكتابة اليك.. احترت ماذا اقول لك .. هل اقول لك حبيبي من اول رسالة .. وهـل تقبل انت ان تكون حبيبي .. هـل ابوح لك بكل شيء من اول رسالة.. هل اقول لك انني بدأت احبك قبل سنتين .. وهل تصدقني .. وهـل ستتجاوب معي .. لست ادري .. لقد كتبت لك الرسالة الاولى وانا عـلى يقين انني انحت في صخر .. كتبت لك ولم يكن عندي ذرة امل واحـدة انك سوف تتنازل وترد علي .. لقد كنت خائفةجدا من ان لا تفهمني كامرأة معذبة فتغضب مني وتثور لكرامتـــك وتاتي الى بيتنا وتطلع زوجي عـلى هذه الرسالة .. كنت خائفة مـن ان تتصل معي حالا في الهاتف وتشتمني بكلمات قاسية ..

لم اصدق عندما رفعت سماعـــة الهاتف ظهيرة يوم الاحد الماضي وسمعت صوتك الرجولي ينساب الى اذنـي بعد يومين من كتابة الرسالة .. اجل لم اصدق عندما سمعتك تناديـني باسمي فقـط وتقول لي معـذرة يـا شوشنه دون مقدمات .. لانني تأخرت في الرد عليك .. لم اصدق ابدا عندما قلت لي انك انت الذي خائف مني ولم تعرف كيف ستبوح لي بحبك .. لم اصدق ابدا عندما قلت لي انك انت ايضا بدات تحبني منذ اليوم الاول الذي اتيت لتاخذ ملابسنا لتغسلها في مغسلتك .. وكدت اصرخ من شدة انفعالي على الهاتف .. يا الهي هل هذا صحيح .. هل انا في حلم ام في يقظة .. هل صحيح انت الذي تتكلم على الهاتف الان .. وهل صحيح انك ستاتي في المساء بعد ان تقفل دكانـك وتاخذني بسيارتك الى مكان هادئ .

يا الهي .. انا لست في حلم بل في يقظة .. انه صحيح .. هذا انـت بنفسك .. هـذا صوتـك .. كيـف ساقابلك هذا المساء .. هذه اول مرة امر بمثل هذه التجربة الخطيرة .. كنت اعتقد ان المسالة مجرد احلام في راسي .. كنت اعتقد انه لا يمكن ان يتم هذا الامر على الاطلاق .. ولكنـه سيتم بعد ثلاث ساعات .. ساذهب معك الساعة السابعة الى مكان منعزل يا الهي هذه اول مرة امنح جسـدي لرجل غير زوجي .. هذه اول مرة علي ان اختلق حجة مالاغيب عن البيت ساعة او ساعتين على الاكثر تعديل ..

واتيت يا ابا اياد الى المكان الذي

البقية على الصفحة الخامسة



وصلتنا اخيرا مجموعة الاديب ادمون شحادة المسرحية التي صدرت عن مجلة الشرق تحت اسم – برج الزجاج ومسرحيات اخرى . وتضم المجموعة اربع مسرحيات قصيرة هي الروائد . الانتظار ، برج الزجاج والتي تحمل اسمها ثم مسرحية الوليمة

يودني ان اتعرض هنا في كلمتي هذه قبل ان نحاول الدخول الى البرج الزجاجي لمراقبة ما يجري فيه وما يدور حوله قبل مدة قصيرة وبالذات يوم، الخميس ٣٠ ايار ١٩٧٤ نشر فـي المرصاد العدد ـ ١٢١٥ ـ مقال عن هذه المجموعة المسرحية للشاعر الناشيء سيمون عيلوطي ، وهو عبارة عن سرقة ادبية خطيرة في ادبنا المحلي خاصة والادب العربي عامه ، ويحمل المقال اسم ـ ادمون شحادة في الـــبرج الزجاجي والمسرحيات الاخرى وما هو الا نقل غير امين لمقال ص ٢٣ من كتاب لميشال عاصي اسمه دراسات منهجية في النقد .

ولا ادري كيف غاب ذلك عن بال الاديب المضطلع السيد ابراهيم موسى ابراهيم محرر الزاوية الادبية في المرصاد . نامل ان تكون هذه الظاهرة المؤسفة هي الاولى والاخيرة في ادبنا المحلي ، كي لا نسرق ونسرق وتقع البلبلة والخلط والعيش في دوامـة الغش والخداع والسرقة كنت اتوق ان اتطرق الى هذا الموضوع ـ السرقـة الادبية ـ وافرد له مقالا خاصا ، ولكني وجدت الامر ما زال ليس مهددا للادب المحلي ، واملي أن لا نعـود لنرى سرقة اخرى من اديب اخر . اما اذا عدنا وقرانا مثل هـذا في المستقبل فسافرد مقالا يتناول السرقات الادبية تاريخها وهدف اصحابها . اذا امكن .

واني اختلف مع الاديب والاستاذ حبيب شويري الذي ختم الروايات بتذييل قال فيه – في مسرحـيات المسرحي الشاب ادمون شحادة تلمس الاصالة الجدية والاصالة اقـوى عوامل النجاح والتوفيق .

اختلف معه في القسم الاول من هذه الفقرة اي في الاصالة الجدية في اعمال ادمون المسرحية ولكني اوافق الاستاذ شويري في القسم الثاني اي في ان الاصالة اقوى عوامل النجاح والتوفيق التي تضمها هذه المجموعة بتاتا ولم يصل للان الاديب ادمون الى حـد يمكن اعتبار عمله اصيلا لا من الناحية المسرحية ولا حتى الشعرية او المحاولات النقدية ، وهذا القول لا تغفره للاستاذ شويري لانه لا يخدم الكاتب ولا القاريء وحتى لا يضيف الا الضباب لهذا الادب وهذا الكلام لا يقوله سوى الشعراء الشعبيون ـ الحداية في الافراح .

وكذلك ناخذ على الكاتب المسرحي الاستاذ هاشم خليل الذي اورد في كلمة التقديم لهذه المجموعة تاكيده بان ادمون شحادة في هذه المجموعـــة المسرحية قد بدأ كما بدأ يونسكو ، واداموف وستوباد ، وستـــودي . وغيرهم فهؤلاء يا اخ هاشم طباخون ماهرون وهم قد اعدوا الطبخة بانفسهم وحسبما املت عليهم الظروف الحياتيه الادبية منها والمعيشية وثقافتهم الادبية وتفكيرهم الذي قد ثار على الحياة برمتها ومن جميع وجوهها وبحثوا لهم عن قوالب مسرحية جديدة تحوي على ما يعتمل في نفوسهم من افكار واشكال ومضامين مسرحية ترضيهم وتشبع رغباتهم واما الاديب ادمون ما هو الا جامع طبيخ عن موائد هؤلاء .

وبعد هذه المقدمة القصيرة ان صح هذا نصعد مع الكاتب الى برج الزجاج لنراقب الاحداث عن كثب ونستطيع دخول عوالم المسرحيات وابطالـــها وتكشف ما يعتمل في نفوسها حتى المتمردة منها والعابثة .

لا اظن ان التفكير والتطلع الى الافضل والاحسن والتملل المستمر هو الذي اوصل ادمون الى ما ال اليه في مسرحياته ورفض الواقع الذي يعيش فيه الكاتب وعبث ابطال مسرحياته في نطاق الاطار الذي يحيا فيه . وان اعتمال النفس ومعاناة الابطال الداخلية والتصادم ما بين الذي يرونه هم كيف يجب ان يكون وما هو كائن وعلى حد تعبير الاديب هاشم خليل ان الالتقاء بين الواقعية متعذر طالما ان البـرج الزجاجي قائم .

وكذلك نلمس في المسرحية الاولى ـ الهواتر ـ الصراع بين الاجيال كل يرى بمنظاره الخاص وحسب ما تلتقطه عدسته هو ولا يريد ان يقدم خطوة او يؤخر اخرى للالتقاء او قل محاولة الالتقاء . فيبدأ النزاع والتناحر والصراع وهذا ما يجلب النـــجاح للمسرحية .

اما المسرحية الرمزية الثانية الانتظار ـ فقد طال بنا الانتظار ونحن نقرا ونعيد لفهم ما يرمي اليه الكاتب وما زلنا للفهم في انتظار . نحـــن ننتظر ولكننا لسنا جامدين ولا يعترينا السأم والاستسلام والهدوء فنحن في حركة دائبة للبحث والتفتيش لما هو ينتظر ان يكون والحركة المسرحية الموجودة في داخل العمل المسرحي نفسه يساعدنا تارة الى الوصول وتارة يرمي بنا في متاهات البعد والضباب وبعيدا عن الرؤيا الواضحة للامور في هذه المسرحية .

واما المسرحية الاخيرة ـ الوليمة والتي يتصارع فيها الزوجان كل حسب مقدرته وامكاناته وكذلك هما لا يصلان الى اتفاق او انسجام بقدر ما هناك تناقض وعدم فهم للموقف الذي تقفه الشخصية الاخرى . فعدم التنازل وفقدان التوازن النفسي والروحي ما بين اشخاص هذه المسرحيات قد حدا بكل شخصية تبتعد عن الشخصية الاخرى متخذة لها موقعا جديدا من واقع الحياة نفسها ومن اجواء وواقع الشخصيات التي يعيش معها في المسرحية .

واظن ان معالجة هذه القضايا بالذات وفي جو كجو بلادنا الان او عدم ثقافة اغلبية القراء عندنا مسرحيا عـــلى الصعيدين النظري والعملي يجعل هذه المسرحيات وغيرها كمسرحيات هاشم خليل ـ قهوة الصباح ـ بعيدة عنا وعن اجوائنا الحقيقية والواقعية التي نحياها فهناك افكار ومعالجات لقضايا ملحة تحتاجها تربتنا وارضنا ويحتاجه انساننا في هذه البلاد . فنحن لم نفلس للان ولن نفلس من المواضيع التي ما زالت بحاجة الى معالجتها والنظر اليها وانساننا ما زال ايجابيا وعدم رافض للقيم والاخلاق الحميدة المهيمنة لدينا فلناخذ مثلا مسرحية الاديب سهيل ابو نواره ـ زغرودة الارض ـ التي صفق جمهورنا لها كثيرا . وما زال مفتونا بها وذلك لانها تمس مشكلة من اجل وانبل مشاكل الانسان العربي الاسرائيلي . وما الذي نطلبه من الاديب سوى خدمة الانسان كل انسان بشرط ان يبدأ بالقريب ثم يلـــج المشاكل في المحيط البعيد . .

انني لا انكر ان هذه قضية انسانية فالقضايا التي يتناولها المسرحي ادمون قائمة ولكنها ما زالت يسيرة وغير ملحة في الوقت الراهن فهناك مواضيع اخرى اكثر الحاحا علينا كادباء وعمال وقراء وناس يعيشون هنا في هـــذه البلاد .

واخيرا نضم صوتنا الى صوت الاديب حبيب شويري ونقول معه في نهايـــة المجموعة ـ ان هذه المجموعة الجيدة من المسرحيات لبنات في بناء مسرحنا العربي في اسرائيل واضافة عبقة من النتاج المسرحي ـ .

وفي النهاية نشد على يد ابي الياس صاحب ديوان تلاحم الوجوه والمعاني املين منه عطاء خصبا واكثر ايجابية واقرب الينا منه الى اي شيء اخر وتحياتي مرسلة مع الرياح الشمالية الغربية الى بلد الندى والعطر والهوى والشباب .

ما ضــر هوانــا

شعر : على الطاهر زيداني

كنا مطرا في نيسان
صرنا ثلجا في كانون
ما ضر هوانا لو نغدو
حرا .. بردا .. نسما ورياح خماسين
اسما معروفا .. مجهولا وبلا لوحات عناوين
دفء الاحساس يدثرنا ... ويعرينا
وقع الهمسات يذكرنا ... وينسينا
فهوانا أقوى من كل الاشياء
اسم فوق الاسماء
بعث .. اكسير حياة ... دفق شرايين

× × ×

ما ضر هوانا لو قالوا ماقالوا يوما :
زوج مجانين

حول ديوان سافر قمر الدار لزياد شاهين

بقلم : معين محمد حاطوم

زياد شاهين

، يا احبائي
هذا العالم
م الاحياء والاموات
مل اليكم كل شيء
فر والفحش والصلوات
مل اليكم قلائد ذهبية
وارق كحل وعطور
سبية غجرية
ي نهديها للشمس
مر المعتق والحشيش

هذا ما نتمناه ونحلم به كل يوم : ت جديد يرتفع عاليا لينضم الى كتنا الادبية والفنية التقدمية التي د الافضل والاحسن لمجتمعنا الذي زال قطاع كبير منه طافيا على طحية وجاثيا فوق صدر الخمول جمود .

ان صاحب هذا الصوت الذي يحمل كل هذه الاشياء ونقيضها هو صوت اعر الناشيء زياد شاهين في ديوانه ل الذي شاهد النور هذه الايام ، الديوان في ست وتسعين صفحة القطع المتوسط ، يحتوي على ست ة قصيدة وقد قدم له الشاعر ميشيل اد .

ان المتتبع لخط سير التجربة الشعرية قصائد زياد يستجلي عدة بصمات ل اوضح هذه البصمات معالما واشدها فا هي البصمات التي تركها رحيل يقته ورده عن عالمنا هذا رحيلها الذي ت في حنجرته الشعرية – جرحا قا مجروحا – والذي كفن حياته بة فيافيه ، وحزن مقهور ، وهروب كل ما يبعث على التذكار ويثير زن :

رب من زنبق الدار
شجرة التوت .. من جرن الازهار
رب من عربدة الدمع الاحمر
مع امي
تتويجة الفم المكسور
لى جسر الاهات الاصفر

جميلة هذه العفوية التي تتارجح القصيدة ، وخاصة صرخات الالم نبعثة من بين ثنايا الكلمات والصور رومنسية المبعثرة في القصيدة ، والتي ل على كآبة التجربة التي تمهد وصول الى نفسية سيكوزية بالتنسيق ع خيال زياد الفض الثري . الا ان يوه في بعض المقاطع وتعريجه الى قضم كرار ما هضمه جو القصيدة قبلا ن الخلق الصوري واللفظي يلفع لعفوية الشعرية المتدفقة بوشاح من للذهنية الجافة التي تقود القصيدة الى شنج جزئي مقيت ، كقوله :

اصرخ .. اصرخ .. اصرخ
ا حجر القبر العابس

فتحذيره الملح وهو يشير مكررا انه يصرخ وا سيصرخ ليقنعنا او تى ليقنع نفسه بذلك يخفت صوت صرخة نفسها ، وان دل هذا التكرار لى شيء انما يدل على ان الذهنية خلت فقطعت انسيابية التهادي شعري بهدف التوضيح او الزركشة التي في الحقيقة لا تزركش ولا توضح يئا ، ومثالا اخر على مثل هذا التكرار لذي يجلب بعنان القصيدة المحلقة ى مدارج صمت المعاناة ويقظة الذهن تعبيري :

ا قمري الذي غاب
ايتك امامي
فرحت .. فرحت .. فرحت
فرحت يا اختاه
لانني قهرت الموت الكافر

الى جانب هذا التكرار الذي اوقع زيادا في حبائله مرة ثالثة في قصيدة سافر قمر الدار – التي احتلت ثماني صفحات على الوجهين ، والتي فيما اعتقد – بحاجة الى ضغط وتركيز اكثر خوفا من التبخر اوقع زياد في حبائله – ص ٤٨ – :

جاءت الريح الحنون
تدق على باب الدار
تدق .. وتدق
وتدق .. وتصفر كالعاصفة

الى جانب هذا التكرار اللالزومي المبتذل بعض الشيء نراه في بعض القصائد يقع سهوا بالتقريرية التحديدية العقيمة . وفي يقيني ان التقريرية التحديدية آفة ضاريه ما بلغت بعد الكفاف في الانقضاض على هياكل الشعر في بلادنا . لهذا يجب ان نحذر منها ونتخلص من بريقها الخادع ، لان التقريرية ربيبة العقل الواجد المدرك وليست وليدة الابداع الحسي والمعاناة ، وهي بعد ذاتها توضيح للافكار بعد تجريدها من هلامية العاطفة وزجها داخل جدران التجسيد المهترئة المتوترة المملولة ، وشتان بين فيض النفس ودفء عصارتها وهلامية وثباتها وبين تطفل العقل وبرودة مقاييسه الجبرية ، فيا حبذا لو استطاع زياد ان يتجنب سهم هذه التقريرية الارعن الذي اصاب الاطراف في بعض القصائد ، كقوله :

وعندما اردت ان نعود الى توتنا
وزنبقنا واخوتي الصغار
رايت دخانا يتنفس بيننا
دخان الموت
فغطاك

وفي مكان اخر من قصيدة – ملامح جديدة لجرح قديم – يقول :

اجرحيني .. اجرحيني
ابعثي في قلبي ضاحية اكواخ
تتهدم .. تتهدم
يرقد بين انقاضها سندباد مات
سندباد الضياع والالم

في – دخان الموت و سندباد الضياع والالم – تقريريتان مفتعلتان دسهما الفكر في شدق التفاعل الصباح بين عفوية النفس وبين الاشياء ، ففقدتا بصمات نفسية الشاعر ، ونبذتا جموحها العاطفي الاخاذ .

والعاطفة هي ربيبة النفس بل هي مركب من مركباتها المنصهر بها انصهارا كيماويا ، وهي الشهد الذي يحلي القصيدة ، والشذا المتضوع منها ، وهي العمق وضباب الابعاد النفسية الذي يستعصي على الايضاحات الفلسفية اجتياز حدودها اذا تخطت حدود نفسها وحدود الاشياء ..

وقد تكون في كثير من الاحيان النبع الاساسي المباشر لفيض الابداع الشعري البعيد فراسخ واميالا عن النثرية التي


معين حاطوم

تحاول بجفافها تقليد انسياب منابع النفس ، فتخفق دائما .

والعاطفة هي ربيبة النفس ، بل هي مركب من مركباتها المنصهر بها انصهارا كيماويا ، وهي الشهد الذي يحلي القصيدة . والشذا المتضوع منها وهي العمق وضباب الابعاد النفسية التي يستعصي على الايضاحات الفلسفية اجتياز حدودها اذا تخطت حدود نفسها وحدود الاشياء ..

وقد تكون في كثير من الاحيان النبع الاساسي المباشر لفيض الابداع الشعري البعيد فراسخ واميالا عن النثرية التي تحاول بجفافها تقليد انسياب منابع النفس ، فتخفق دائما .

وتكون هذه النثرية نتيجة لتعب اورده النفس ، وبكم السنتها وسكون اهتزاز عصبها . وقد تكون نتيجة لفجاجة فيها وفي عاطفتها التي تقطف ثمارها قبل ان يلوح عليها الاحمرار .

مثل هذه النثرية التي تنتج عن نجاجه في العاطفة تظهر في قصيدة – لا استطيع – التي كتبها زياد اثناء محاولاته الاولى :

عندما راى الجدول التريب
صخرة حبنا
التي مر عليها الدهر
وفني الدهر الا هي
تبخر شمسي
تبخر وكون غيما
اجل .. غيما
فلا استطيع ان اصوغ
من نعيب اليوم اغنية تعجبني
ولا من حياة المستنقعات
سلافا يسكرني
والغيم يحجبك عني

فهذه القصيدة هي تركيبات رمزية ذهنية ساذجة ، شانها كشان اية قصيدة كتبت في فترة المحاولة الاولى وانا لا ادري شخصيا لم وضعها زياد داخل المجموعة .

قد يقول قارئ مخلص : وماذا ابقيت لزياد من شعر .. لكنني ساجيبه بدون مواربة ان هذه الملاحظات لا تعني البتة ان زياد لا يكتب الشعر الجيد ، بالعكس ، ففي الديوان قصائد على مستوى فني جيد ، واذكر منها قصيدة :

منقوشة انت في دمي
احرفا وردية
وفي دموعي
ضحى خمرية .. وشموسا
واوشحة قرويه

وهناك مقاطع من قصيدة – نقوش وردية على وشاح فلاحه اشعلت حتى الرماد في قلبي وجعلتني امثل امام هياكل الذهول والحيرة العاطفية بخشوع متناه ، وخاصة حين يقول :

احار في لحن عينيك الاخضر ..
فلاحتي

يظل كزورق الدماء
يسري في عروقي .. يتفكك ..
يتكسر ..

يظل كطفلة بلا عينين
ربما .. ربما تقدر
ان تتحسس وجه امها .. تقبله
ربما .. ربما تقدر

وكذلك في قصيدة – حزام – التي تتميز عن غيرها بوحدتها العضوية وصدقها الابداعي ، كقوله :

قراته
سطرا يهيم في ضحى الاحلام
حفظته
وعندما غاب نسته
فيا .. يا ليت دام

وهذا نموذج اخر للجودة الشعرية في قصيدة – حكاية الالم والتمزق –

كل ما في غرفتي
الم .. تمزق وانهيار
الجدران جثث باردة
تقيأت عليه البوم والغربان
وجنازة النعيق اسطورة
والفراش ميت والدخان
والقنديل
شواطيء مهجورة
والشبابيك احلام منهارة

وطبيعي ان غرفته هذه انعكاس وبث خارجي لما في داخليته ، به زياد خلال تنازع حركاته الداخلية مع الاشياء [illegible] فالغرفة التي كانت ركيزة لينطلق في تدفقه الشعري [illegible] وجمودها وحركها من الداخل [illegible] الروح بواسطة حلول واصهار ذاته فيها اتيا كلا .

ملاحظات حول كتاب حبيبتي جميلة كالخبز

بقلم : فايز الكرد – عكا

تفضل صديقنا الاديب مرشد خلايله، فاهدانا مشكورا نسخة من كتابه الجديد «حبيبتي جميلة كالخبز» والكتاب المذكور هو باكورة اعماله . يقع في ١٠٦ من القطع الصغير ، وهو عبارة عن مجموعة قصصية ويضم بين دفتيه ثماني قصص هي :

هناك وراء البحار
الموت في عز الظهيرة
بنت ، بنت ، ومالها
العريشة
حتى انت يا ابن الحلال
حبيبتي جميلة كالخبز
الجائزة
حب وراء التاريخ

وقد قدم للكتاب الاستاذ محمد حبيب الله في عرض ضمنه اراء ونظريات مطولة مع نماذج مختارة عن القصة القصيرة اقتبسها عن تشيخوف صفحة ١٦ يوسف ادريس صفحة ١٧ ناصر الحاني صفحة ١٨ رشاد رشدي صفحة ١٩ . ثم تناول من خلال ذلك العرض او البحث قصص الكتاب بتحليل سريع اوجزه في صفحة ١٢ بقوله :–

فصور «اي الكاتب» من خلال وجوده في عكا صورة الحياة وصورة الانسان وصورة المدينة وصورة القرية صورتنا نحن في يومنا وليلنا في فرحنا وحزننا ، في حياتنا التي نحياها ، في مجتمعنا العربي بمشاكله وقضاياه بآماله وتطلعاته .

انها قصة الانسان العربي الإسرائيلي قصتنا نحن تمتد بابعادها خلال هذه المجموعة القصصية لتدل على نظرة الكاتب الشمولية للحياة وعلى مذهبه الاجتماعي والتزامه للانسان اينما وجد دونما قيود او حدود .

والان وبعد قراءة هذه المقدمة ، تعال بنا ايها القارئ العزيز نستعرض معا قصص المجموعة ، لترى كيف صور الكاتب حياتنا التي نحياها في مجتمعنا العربي بمشاكله وقضاياه بآماله وتطلعاته .

لا ريب في ان الكاتب بذل جهدا ملموسا ليقدم لنا لوحات متنوعة يظهر فيها المواقف المتباينة في حياتنا ، ولقد نجح في البعض وخانه التوفيق في البعض الاخر وكان بين بين فيما تبقى .

وليس في نيتي ان استعرض المجموعة باكملها حتى لا اثقل على القارئ ولا اطيل الحديث وقد قيل خير الكلام ما قل ودل . ولكني ساكتفي بالاشارة الى نماذج تمثل كل منها ناحية من النواحي التي المحت اليها في بداية هذا الحديث .

ولناخذ مثلا قصة «العريشة» والتي اعتبرها افضل قصص المجموعة كلها . في هذه القصة نرى الكاتب يعمد الى الرمزية الشفافة الخفيفة ليعبر عن اشياء في صدره ، تاركا للقارئ قبول القصة واحداثها على علاتها او الانتقال بها الى افاق اوسع ، كيف شاء .

واني فعل ، فسيجد المتعة واللذة والفائدة في قراءة هذه القصة والرمزية كما تعلم ليست بالشيء الغريب عن الادب عامة ، وعن ادبنا المحلي خاصة ، وقد عمد اليها واستعان بها اكثر من اديب وشاعر ، الا ان بعضهم تمادى حتى وصل بها الى حد الاستهجان ، واصبحت قراءته مثل فك الاحاجي واستجلاء غوامض الطلاسم والالغاز تحتاج الى تخوت الرمل او العقول الالكترونية .

وحول هذه النقطة يقول الاديب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد في كتابه «يسالونك» صفحة ١١٤ ما يلي :

الادب لا يستغني عن الوحي والاشارة وابلغ الفن ما يجمع الكثير في القليل ، ويطلق الذهن من وراء الظواهر القريبة الى المعاني البعيدة .

ويخيل الي ، بان هذا تماما ما اعتمده مرشد ووضعه نصب عينيه حين كتب قصته الممتعة «العريشة» .

اما قصة «هناك وراء البحار» فتعتبر نموذجا للوجه الاخر ، لقد اراد معالجة قضية تشكوامنها جميعا ، لكنه فشل في تشخيص الداء وفي وصف الدواء .

في هذه القصة يحدثنا الكاتب عن شاب طموح يرغب في مواصلة تحصيله العلمي خارج البلاد اسوة بزملائه الذين سافروا قبله ، لكن هناك اشياء تشده الى ارضه واهله واسرته ، وتحول دون تحقيق امانيه ، فيبقى حائرا يتخبط في صراع داخلي حتى ينتصر الطموح اخيرا ويسافر الى هناك وراء البحار .

وواضح من تسلسل الاحداث بان الكاتب اراد تصوير المعاناة النفسية والصراع الذاتي المحتدم بين واقع معين يعيشه شاب من شبابنا وبين ما تحمله نفسه من طموح وامال .

والواقع يكون عادة او في احيان كثيرة مرا لا ينسجم بالضرورة مع ما تحمله النفس الشابة المتوثبة من امال واحلام .

وقد فعل الكاتب ذلك ، ولكن بشيء من الجهد والتكلف جلاه يتعثر في تشخيص العلة والاحاطة بجميع اسبابها .

«سعيد» بطل القصة لا يستطيع استكمال دراسته هنا ، وكثيرون من شبابنا لا يقدرون فعلا على مواصلة تحصيل العلم في البلاد ، فيضطرون للسفر الى الخارج .

هذه حقيقة لا مراء فيها ، انما السؤال هو لماذا ؟

للاجابة على هذا السؤال الهام والذي يحمل طابع التحدي ، اختار الكاتب اهون السبل ، فالقى بالمسؤولية كلها على كاهل الفقر ، مما اوقعه بعد ذلك في تناقض ، وانحرف به عن الدقة المطلوبة في وصف مثل هذه المواقف .

ولم يشعر بان هذه الطريق السهلة انما تقوده حتما الى التخبط ، مثلما حدث حين نراه يقرر على لسان بطل القصة «سعيد» في صفحة ٢٥ بانه «هنا (اي في بلادنا) سباق مع الفقر ، اما هناك «اي في بلاد الدولار «فكارمن» الشقراء تسابق الزمن نحو الغنى .

وبغض النظر عن عدم الدقة في التقرير سواء بالنسبة «لهنا» في بلادنا او بالنسبة (لهناك) في بلاد الدولار ، فانا نرى الكاتب يعود فيقول على لسان (خليل) صفحة ٢٩ :–

اعمل ، جد ، اجتهد ، وفر ، العمل متوفر وبابه مفتوح ، اجل اعمل واحصل على النقود .

اذن ، هنا في بلادنا لسنا في سباق مع الفقر كما يقول الكاتب ، فالعمل متوفر وبامكان المرء ان يعمل وان يحصل على النقود .

وما دام الامر كذلك ، فمشكلة «سعيد» ومعه جيل كامل من شبابنا لم تعد اذن مشكلة فقر وغنى .

واذا لم تكن كذلك ، فماذا اذن ؟

ولعلنا لو رجعنا الى الاسئلة الاربعة التي يشير اليها مقدم الكتاب الاستاذ محمد حبيب الله على انها عناصر مكونة للقصة وهي : كيف واين ومتى ولم . لاتضح لنا بان الكاتب تقاعس عن تبيان الاسباب الحقيقية التي تحول دون شبابنا واستكمال دراساتهم في بلادنا مما يضطرهم للسفر الى الخارج سعيا وراء العلم ، مما فقد القصة قيمتها .

ولاستكمال الصورة ، ننتقل الان لاستعراض نموذج ثالث نجده في قصة (الموت في عز الظهيرة) .

واعترف باني لم افهم تماما ماذا يريد مرشد ان يخبرنا بهذه القصة هل هو يحاول سبر غور الحياة وحل لغز الموت كما يقول مقدم الكتاب الاستاذ محمد حبيب الله .

اذا كان كذلك فمحاولته هذه سطحية جدا تثير الدهشة والاستغراب ، وكان عليه ان يتعمق اكثر في دراسة الموضوع قبل الاقدام على خوضه ، فالمسلك وعر والطريق شائك مما يستدعي التاهب وعدم السير فيه اعتباطا وعلى غير هدى مكتفين بكلمة (يقولون) .

ويقينا (يا اخ) مرشد بانك لن تنجح في حل هذا اللغز وبهذه البساطة سواء كانت الشمس ساطعة تضيء ام كان الظلام حالكا مدلهما .

وملاحظة اخيرة ، فلقد عمد الكاتب الى استعمال تعابير اجد صعوبة في تذوق حلاوتها او استجلاء اصالتها الفنية او الادبية مثل :–

لم يتزاوق احد الى دكانه صفحة ٦٨

مطت الشبابيك اعناقها الى الشوارع صفحة ٧٣

لقد بصقني الشارع العريض الى الطرقات القذرة ، ثم لفظتني الى الازقة الضيقة صفحة ٧٧

ناهيك عن الاكثار من التعابير والالفاظ العامية وحتى الشتائم «انظر قصة بنت بنت ومالها» التي لم تسهم كثيرا في رفع مستوى الكتاب الفني والادبي .

وبعد ، فان كتاب مرشد خلايله «حبيبتي جميلة كالخبز» يمكن اعتباره مثل بقية الاعمال الادبية والفنية الاخرى بمثابة لبنة جديدة تضاف الى بنائنا الثقافي والادبي والحضاري في هذه البلاد . من هنا ، فان صديقنا الاديب مرشد خلايله يستحق كل تهنئة وتشجيع املين ان نلتقي معه في اعمال اخرى مقبلة .

من تراث الشعب

اعداد : منعم حداد

حكاية الغول

سجلها : علي احمد خطيب – دير حنا

في يوم من الايام كان في احدى البلاد ثلاثة اخوة وكان اصغرهم اذكاهم وكانوا فقراء وصاروا يبحثون عن عمل ووجد الصغير عملا عند الملك والكبير عند الخباز ، والاوسط وجد عملا في توزيع المؤن . واصبح الصغير يشتغل عند الملك في رعي الوزات التي يملكها الملك ، وصار يكسر كل يوم اوزة حتى قضى على الوزات كلها .

وكانت عند الملك صبية حلوة ، احبت هذا الشاب وطلبت من ابيها الملك ان يزوجها منه . وافق الملك وقبل الشاب واصبح وزيرا عند الملك بعد ان تمت المصاهرة بينهما .

ورأى ذات يوم اخاه الاوسط الذي يشتغل بتوزيع المؤن مارا ، فدعاه اليه ، ووجد ملابسه رثة قذرة ، فاعطاه ملابس اخرى بدلها . وابقاه ليعيش عنده في قصر الملك . والتقى ايضا باخيه الاخر ، الذي يعمل عند الخباز ، وعامله نفس المعاملة . لكن الاخوين الاكبر والاوسط – ما صلوا على النبي – وحز في نفسيهما ان يريا اخاهما الصغير في مركز كهذا وهما يأتمران بامره واوغر الحسد صدريهما فقالا للملك :

– ما رايك في طبل سحري ..

– من اين لي كهذا .. ليتنسى احصل عليه ..

– عليك بالوزير – اي الاخ الاصغر

– ام انك تحسبه غير قادر على ذلك ..

وفي الحال امر الملك وزيره ان يتوجه لتوه الى الغول ليحضر من عنده الطبل السحري .

وتوجه الوزير فعلا الى بيت الغول . حيث وجد الطبل السحري دون حراسة فسرقه وعاد به الى الملك .

ولما رآه الاخوان عائدا ، اشتعلت نار الحقد في قلبيهما ، وصمما على ان يكيدا له مكيدة اخرى لا ينجو منها ، فقالوا للملك :

– ان للغول حصانا – يجنن – ولا يستطيع احد احضاره الا .. الوزير

فامر الملك الوزير باحضار الحصان فتوجه هذا الى بيت الغول . وقد اخذ معه عصا وبقع – مسلات – ربما يحتاج اليها . ولما وصل حفر حفرة بين الغول والحصان ووضع المسلات فيها منتصبة وانتظر حتى نام الغول فاخذ الحصان وهرب به .

وازداد الاخوان حقدا لما عاد حيا ولم يمت ، وكادا له مكيده اخرى ، فقالا للملك :

– ان للغول بساطا سحريا ، تركبه فيطير ، في لمح البصر ، الى حيث تريد .. ولا احد يحضره غير الوزير

وكالعادة امر الملك الوزير ان يحضر البساط . فسار المسكين الى بيت الغول ، الذي جن منه لانه سرق الطبل والحصان ، فوجده نائما بجانب زوجته الغولة ، فدخل الوزير ونام بين الاثنين ، واخذ يقرص هذا تارة ، ويقرص – هذا طورا ، فقالت الغولة للغول :

ما بالك تقرصني وانا نائمة ..

– ابدا ، ابدا .. وانما انت التي تقرصيني ، فما بك ..

وانتبها عندها الى وجود الوزير بينهما ، فقبض عليه الغول وقال :

– اه .. علقت الان يا ملعون .. سوف اذبحك واعمل عليك وليمة ادعو اليها كل غيلان القبيلة .. انت الذي سرقت كل ما عندي ..

ووضعه في كيس واحكم الرباط وامر الغولة قائلا : – ضعي القدر الكبير على النار .. كي تسلق الوزير فيها واعدي كل شيء للوليمة .. وانا ذاهب لدعوة الغيلان ..

– ما هذا الخبز .. لو ترين براعتي في الخبز لجننت ..

– الا تجرب ..

– حسنا .. اخرجي احدى يدي ..

اخرجت له يده من الكيس ، فخبز كماجة للدبلة شهية ، فقال :

– اذا كنت اخبز هكذا بيد واحدة فكيف بالاثنتين ..

فاخرجت اليد الاخرى ، فخبز رغيفا اخر ، وقال :

– كل هذا وانا لا ارى شيئا .. فما رايك في اخراج راسي ..

ففتحت الكيس تماما ، واطل براسه وراح يخبز خبزا شهيا . فغافلها لحظة ثم امسكها والقى بها في .. القدر واسرع الى البساط وسرقه ، وطار به الى الملك .

وعاد الغول الى البيت ، ووجد امرأته [illegible]

خدمته ..

ذهب الوزير ، فغافل الغول وامره ان يسير ، واخزا اياه بالابر والمسلات الى حيث يريد وعاد ، الى المدينة .

وتركه حيث اخذ يلتهم الناس ، وقد اتى على خلق كثير منهم ، بينهم الملك والاخوان الاخران . وكان الوزير مختبئا في بئر ، فبحث عنه الغول حتى وجده ، فخاطبه قائلا :

– اخرج يا ملعون .. فقد مرمرتني بما فيه الكفاية .. ولا بد من اكلك

– سمعا وطاعة .. بشرط ان تاخذني الى البحر وتغسلني قبل ان تاكلني

وخرج ، واخذه الغول الى البحر وغسله وعندها طلب من الغول ان يغسل وجهه ، ولما انحنى ليغسله دفعه الى الامام والقاه في البحر حيث قضى عليه .

وعاد الى المدينة ، واصبح ملكا على من بقي فيها ، وامتلك القصر والثروة كلها .

صرة غسيل – تتمة

اتفقنا عليه بالهاتف واخذتني معك بالسيارة الى ذلك المكان المنعزل .. وتم كل شيء بسرعة لم اكن اتصورها لقد التحمت شفاهنا ببعضها البعض التحم جسدانا كجسد واحد .. شعرت لاول مرة بالدفء الروحي الذي كنت افتقده مع زوجي .. شعرت بالرجولة الكاملة تحتويني وتنفخ في جسدي الحياة من جديد .. احسست بانوثتي تتشابك مع رجولتك وتتراخى تحت حرارة انفاسك الدافئة .. حسست بصدرك الطافح بالرقة والحنان يتماوج فوق صدري المتأجج بالكبت والحرمان احسست بيدي رجل تلامسان وتدغدغان كل مكان في جسدي الجائع ..

لن انسى ذلك اللقاء الاول يا ابا اياد على الاطلاق .. وان كانت قد اعترتني الهواجس بعض الوقت . والشكوك .. صدقني انها غفلتني حيرة قاتمة عندما تركتك في ذلك المساء وعدت الى البيت .. لقد تساءلت في نفسي .. هل صحيح تحبني كما احبك .. هل تجاوبت معي عن اقتناع هل اكتشفت ما اعاني به من كبت وحرمان .. ام انك تجاوبت معي من باب الشفقة والرحمة .. هل ستاتي يوم الاربعاء كما اتفقنا ام انني ساحصد الاسى والندم .. ثم تتلاشى تلك التساؤلات من راسي الا بعد ثلاثة ايام حين اتيت مرة ثانية واخذتني الى مكان اخر قرب شاطئ البحر ..

يا له من مكان عزيز على قلبي يا ابا اياد .. لن انساه ما دمت حية على على وجه الارض .. ساظل اذكره طيلة حياتي .. ساظل اذكر تلك الرمال الساخنة التي استلقي فوقها جسدي تحت جسدك واخذ يتفاعل ويتماوج بحرية تامة تحت حرارة جسدك .. يا لك من رجل مجرب تعرف كيف تثير مشاعر المرأة واحاسيسها عند الحاجة .. يا لك من انسان تعرف ماذا عليك ان تمنح المرأة العطشى في مثل هذه اللحظة لقد منحتني كل ما عندك من رقة وحنان منحتني كل ما عندك من تجربة ورجولة جعلتني اعود الى نفسي كامرأة .. جعلتني اتذوق طعم الحياة والحرية اخمدت الكبت والحرمان اللذين كنت اعاني منهما في السنوات الاخيرة ..

هذه اول مرة اشعر بلذة التعري على شاطئ البحر .. هذه اول مرة اشعر انني امرأة امارس انوثتي بحرية تامة منذ ان تزوجت .. هذه اول مرة اتفاعل برغبة وشهية .. لم اشعر في حياتي الزوجية بلذة الرجولة مثلما شعرت بها معك في ذلك اللقاء .. لم اشعر بحرارة جسد زوجي منذ اربع سنوات مثلما شعرت بحرارة جسدك على تلك الرمال ..

اجل يا ابا اياد منذ اربع وانا اعاني مرارة الكبت والحرمان .. منذ اربع سنوات فقدت حرارة جسد زوجي على الاطلاق .. لم يعد يستطيع مواصلة تلبية نداء جسدي الملتهب .. كل شيء عنده تراخى فجأة وشله عن التفاعل .. صار ينظر الي كصديقة فقط .. صار ينظر الي بشفقة ورحمة وكاني به يقول لي انت حرة طليقة فتشي لك عن رجل اخر سواي ..

واجتاحتني صدمة عنيفة .. وكبت مشاعري ودفنتها في سرية تامة مدة طويلة . ولكن الى متى تستطيع امرأة في مثل انوثتي الصارخة ان تصبر على هذا الكبت والحرمان .. الى متى تستطيع امرأة لم تتجاوز الثلاثين من عمرها ان تصمد امام انوثة متفجرة كانوثتي .. الى متى تستطيع امرأة ان تقاوم رغبة جامحة في جسدها .. الى متى تستطيع امرأة ان تكبت مشاعرها واحاسيسها الى ان ظهرت انت على مسرح حياتي قبل سنتين .. لم اكن اريد ان ادفع بنفسي الى هذه المحنة القاسية .. ولكني لم استطع ان اقاوم انوثتي .. لم استطع ان اقاوم رجولتك المتدفقة كنت لا ازال احب زوجي .. فانا لقد سألتني يا ابا اياد في اول لقاء ان اجيبك بكل صدق انني لا ازال احب زوجي حتى الان وعلاقتي به متينة .. ولكن هذا لا يمنعني من ان احبك في نفس الوقت .. فحبي لك الان يختلف عن حبي له .. [illegible]

وحلت فيه علة مزمنة وتلاشت من جسده الرجولة تماما اي اصبح عنينا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى..

اما انت فقد احببتك من زاوية اخرى .. احببتك من دون الرجال كلها احببتك بالرغم من الكراهية السائدة بين شعبينا منذ اكثر من نصف قرن .. احببتك بالرغم من الحروب القاسية التي وقعت في منطقتنا .. احببتك بالرغم من العداوة البغيضة الذي زرعها الاستعمار الخسيس بين شعبينا احببتك بالرغم من الدماء البريئة التي سالت بين افراد شعبينا ..

الحب يا صديقي لا يعرف الكراهية على الاطلاق .. الحب لا يفرق بين انسان واخر .. الحب لا يفرق بين يهودي وعربي او تركي ويوناني .. احببتك لانك قبل كل شيء انسان مثلي .. والانسان مهما اعتقد انه راض في حياته الزوجية او مستوف لحقوقه الزوجية وعليه ان يقتنع بما قدر له ويكيف نفسه على مثل هذه الحياة .. تاتي لحظات يحس بها انه يعيش في فراغ قاتل وعليه ان يفتش له عن وسيلة اخرى لسد ذلك الفراغ والحياة الزوجية اذا ما استمرت وتتما طويلا على وتيرة واحدة دون تغير او تجديد يحس كل من الزوجين بالملل والفراغ ومن ثم يقوده الى الياس .. فكم بالحري اذا كان هناك تقاعس من جانب احد الزوجين تجاه الاخر .. او هناك علة قاسية نزلت باحد الزوجين وشلته عن القيام بواجباته الزوجية كالعلة التي حلت بزوجي منذ اربع سنوات وافقدته القدرة على القيام بواجباته الجنسية نحوي ..

هذا هو الحال مع زوجي منذ اربع سنوات وهذا هو الدافع الاساسي الذي جعلني اميل اليك منذ اللحظة الاولى واشعر انك انت الرجل الوحيد الذي ستلبي نداء جسدي الصارخ وتملأ الفراغ القاتل الذي احدثته علة زوجي القاسية .. لقد قلت يا ابا اياد في اول لقاء بيننا انك لست شابا وانك تخطيت الاربعين من عمرك .. وانك تخشى ان يغدر بك تعب الحياة والعمر ولا يجعلك تستطيع ان تتجاوب مع امرأة متفجرة الانوثة في مثل عمري زمنا طويلا ..

وانا اقول لك ان السن لن يقدم ولن يؤخر في قلب الانسان .. كثيرون في هذا العالم تخطوا الستين والسبعين من عمرهم ولا يزالون بنشاطهم وحيويتهم كشباب في سن الثلاثين .. العمل المنظم لن يشل قدرة الانسان طالما عرف كل واحد في هذه الحياة الاعتدال في كل شيء يريح اعصاب الانسان ويطيل بعمره .. فهناك تمارين رياضية كثيرة تستطيع ان تمارسها لتحافظ على حيوتك ورجولتك وهناك هوايات عديدة تستطيع ان تمارسها لتعيد الى قلبك النشاط والبهجة .. انك تمارس في بعض الاحيان هواية الكتابة والقراءة .. فهي رياضة فكرية واسعة تنقلك الى عوالم فسيحة لتكتشف اسرار البشر الذين يحيطون بك ..

ها انا الان اتركك يا ابا اياد لاقول لك مرغمة الوداع لمدة سنة ، ارجو ان تمر هذه السنة بسرعة .. ها انا اسافر غدا صباحا واحمل في قلبي اجمل الذكريات واسماها .. ها انا اسافر وربما اكون حملت في احشائي ثمرة هذا الحب الطويل .. اعتقد انني حملت منك في اخر لقاء على شاطئ البحر .. ارجو الا يحدث ذلك .. لم اذكر اذا كنت قد تناولت حبة دواء لمنع حدوث الحمل في ذلك اللقاء لا داعي للقلق الان .. اني ساتدبر امري بسرية تامة فيما اذا تم مثل هذا الحمل .. اني اعدك انني سوف اتخلص منه باية وسيلة .. لن اجعل الامر يتفسح .. لن اجعلك تتحمل اية مسؤولية

واخيرا ارسل اليك مع هذه الرسالة خصلة شعر من شعري الكستنائي الطويل الذي احسست من اول لقاء انك احببته كثيرا .. ارجو ان كنت تحبني فعلا كما احبك انا ان تحتفظ بهذه الخصلة [illegible] صرة الغسيل ..

نجيب سوسان – حيفا

هكذا من الجليل

حظك اليوم

الحمل ٢١ آذار — ٢٠ نيسان
شخص قد يثيرك بسؤال يوجهه اليك وتعتبره غير مرض ومثير للاستياء، من المستحسن ان تعطي هذا الشخص ما يطلبه من معلومات او على الاقل ان تلتزم بالادب عند اجابتك عليه.

الثور ٢١ نيسان — ٢١ أيار
معارضة نفوذ رؤسائك او الرسميين وسلطتهم لا تتم بالمقارعة رأسا برأس بل بالدهاء والحكمة واللباقة كن حذرا.

الجوزاء ٢٢ أيار — ٢١ حزيران
ان تمضية الوقت في القراءة والابحاث الخاصة بموضوع اهتممت به اخيرا ستساعدك في تفهمه بطريقة حساسة والاحاطة به احاطة تامة

السرطان ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز
ستتاح لك فرصة لعقد صفقة بثمن بخس لا تتردد في القيام بها.

الأسد ٢٤ تموز — ٢٢ آب
انت ممتلئ حماسة وحيوية يمكنك انجاز المشاريع الممتازة. لا تفسد الامور بالتصرف الطائش.

العذراء ٢٢ آب — ٢٢ أيلول
يوم حسن للصداقات ولمقابلة اصدقاء دون تعقيدات او مضاعفات، اهتم بالموسيقى وبالعلوم وبالافكار الجديدة في محيط الاعمال.

الميزان ٢٤ أيلول — ٢٢ تشرين ٢
ستلحقك خيانة من بعض المعارف وستتورط في فضيحة تفقد شعبيتك نتيجة لها.

العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ٢
يوم صالح للرحلات والسفريات المتعلقة بالعمل، الافضل الا تكون السفريات بعيدة والا كانت النتائج في غير صالحك.

القوس ٢٢ تشرين ٢ — ٢١ كانون ٢
اكمال بعض خططك السابقة اليوم سيعود عليك بفوائد جمة من جهات مختلفة ولكن من غير الجهات التي كنت تنتظرها كن واسع الصدر، وتخط العقبات بثبات وحكمة

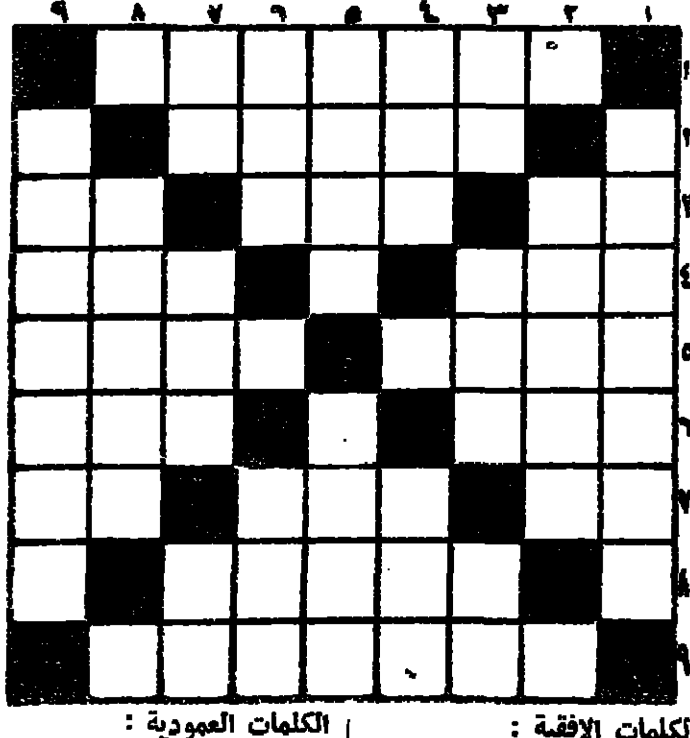
الجدي ٢٢ كانون ١ — ٢٠ كانون ٢
فرصة جذابة للسفر اليوم، ولكنك تصرف بحكمة ولا تقدم لان القيام بالرحلة لن يسعدك.

الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط
الاعلان قد يحل لك مشكلة معقدة ما زالت تزعجك منذ مدة طويلة. ترسل خيالك ومواردك لتنمية علاقاتك.

الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ آذار
ابداك ملاحظات مريرة وقاسية دون سبب ظاهر تجرح شعور شخص تحبه كثيرا، حاول ان تكون مرحا ولينا مع الاصدقاء، خاصة المقربين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خليل اسكندر مسلم — الناصرة



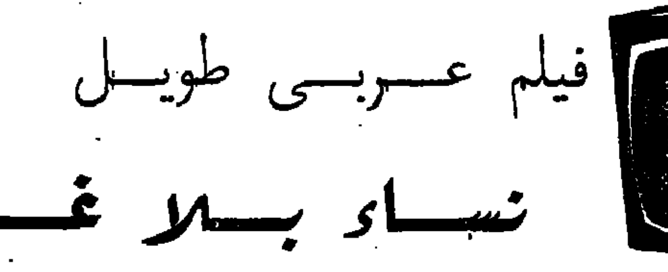
الكلمات الافقية :

١— راقصة مصرية
٢— اهتمام
٣— ثلثا سباد، حسر، حرفان مختلفان.
٤— نجل. حيوان
٥— من الزهور، من الزهور
٦— من القياسات، احرف مبعثرة
٧— اتى، سنه، سقي
٨— ممثل عربي كوميدي
٩— نوع من الطائرات

الكلمات العمودية :

١— ممثل لبناني شهير
٢— احد الاشهر باللاتينية
٣— حرفان مختلفان، ابن، ريب
٤— جدها في نهضة، مدينة اسرائيلية
٥— حامل، من الحيوانات
٦— لعاب، مدينة مكرمة
٧— ثلثا يهد، قبل، حرفان متشابهان.
٨— عاشق او محب
٩— دولة بامريكا اللاتينية





فيلم عربي طويل
نساء بلا غد

مع ان جميع ممثلي الفيلم وفنييه هم من المصريين، فالفيلم — نساء بلا غد — الذي سنشاهده هذا المساء هو فيلم لبناني انتجه انور الشيخ ياسين وتجري حوادثه في لبنان. وهو من اخراج حسام الدين مصطفى ويشترك في تمثيله سميرة احمد وحسن يوسف ونيللي وعادل ادهم وناهد يسري.

الدكتور ماجد صاحب مستشفى خاص — مستشفى البيطار —، وهو مخطوب لمايسة. فتاة غيورة تحبه بجنون وتلاحقه. ولها مفتاح شقته لتتمكن من زيارته في كل وقت تشاء.

والى المستشفى تفد مريضة شابة تدعى ياسمين. ولدت مع علة في قلبها وكلما كبرت. كبرت العلة، حتى اصبح قلبها متضخما وايامها على قيد الحياة معدودة. وكانت ياسمين تعرف وضعها الصحي جيدا. فلا غرو ان زهدت بالحياة، وتمنت ان تاتي النهاية بسرعة لتريحها من عذابها.

ورق ماجد لحال ياسمين فاحالها الى طبيب اخصائي هو الدكتور صفوت الذي قرر بعد فحصها ان لا جدوى من اجراء العملية..

وعندما عاد ماجد الى شقته في المساء وجد مايسة في انتظاره. وحاول ان يصرفها بلطف.. وادركت مايسة ان خطيبها لا يزال يفكر بياسمين فبدات تغار منها.

وفي اليوم التالي زار ماجد مايسة وراح يحثها ان تنسى المرضى والاطباء والتحاليل وتبتسم للحياة وتؤمن بالله





نيللي

ويطلب منها ان ترتدي ملابسها وتخرج معه.. وعندما يسألها عن الشمعة التي وجدوها بين حاجياتها قالت انها كانت تنوي ان تشعلها للسيدة مريم لتخلصها من عذابها، فيبتسم ويقول لها ساجعلك تشعلينها طالبة ان يطول عمرك.

وعندما تحضر مايسة وتعلم ان ماجد خرج مع ياسمين تزداد غيرتها وتعاتب ياسمين وتتهمها بانها تحاول اغراء خطيبها وانتزاعه منها. فترد عليها ياسمين بلطف وتقول ان ماجد يعرف بانها مجرد ضيفة على الحياة. لذا فهو يواسيها ويعطيها شيء من الامل.. وانها لا يمكن ان تحب لان قلبها مريض.

ولكي لا تثير خلافا بين ماجد ومايسة تهرب ياسمين من المستشفى فيتصل بكافة اقسام البوليس والمستشفيات بحثا عنها.. ويشعر بكراهية لمايسة لانها تسببت في هربها.

وفي حادث سيارة يتعرف على شهيرة وهي حسناء متزوجة من رجل ثري معروف جدا يدعى حازم فودة. وقد مضى على زواجهما ثلاث سنوات. ولكنها لم تكن سعيدة في حياتها الزوجية وكانت تشعر ان زوجها يعاملها كما لو كانت قطعة اثاث نفيسة.. لذا، فقد ضاقت ذرعا بسجنها وتوسلت الى زوجها ان يطلق سراحها.. ولكنه رفض..

ويرحل الزوج الى سويسرا ويتصل بزوجته ويكرر كلمات حبه المعسولة ويطلب ان يسمع منها كلمة طيبة واحدة فلا ترد عليه باكثر من كلمة وداع.

وكان لشهيرة صديقة تدعى الهام.. كانت تحسدها على النعيم الذي تعيش فيه. وعندما سمعت ان في نيتها ترك حازم تصف خطوتها بانها عمل جنوني وفي شقة ماجد تلتقي مايسة بشهيرة.. ولكي يؤكد لشهيرة انه يحبها وحدها، ينتزع مفتاح الشقة من مايسة ويعرض على شهيرة الزواج فلم يكن يعرف انها متزوجة ويتفق معها على اللقاء في الساعة التاسعة

ولكن الزوج يعود، وعندما يرى زوجته توشك على الخروج وهي في منتهى الاناقة تقول له انها ذاهبة لزيارة صديقتها الهام، فيتصل بالهام ليعتذر، وتفهم الهام اللعبة، وتجاري شهيرة في كذبتها.. ولكن شهيرة لا تتمكن من الخروج، وتتوسل الى حازم ان يطلقها لانها لم تعد تحبه ولا يمكنها ان تعيش مع شخص لا تحبه ويسالها ان كان هناك رجلا اخر في حياتها فلا تجيب. وفي اليوم التالي تتصل بماجد وتعتذر عن عدم تمكنها من زيارته وتلتمس منه ان يكف عن الاتصال معها لفترة ما.

وتدرك مايسة ان غريمتها الحقيقية هي شهيرة، فتذهب لزيارة ماجد وتخبره ان شهيرة تعبث به وهي متزوجة من حازم فودة اكبر تاجر في البلد.. وهي امرأة لعوب وفي كل رحلة لزوجها تجد لنفسها عشيقا. ويصر ماجد هذه المرة على انتزاع مفتاح الشقة، ويطرد مايسة، ولكن حديثها اصابه بصدمة.

ويحضر حازم الهام معه، ويتوسل اليها ان تتحدث مع صديقتها شهيرة لتقنعها بترك فكرة طلاقه. وفعلا تختلي الهام بشهيرة وتحدثها عن حازم ومكانته، ولكن شهيرة تقول لها بشكل حاسم ان ما بينهما قد انتهى وهي مصممة على الطلاق وانها تحب رجلا اخر..

وتترك الهام صديقتها وقد يئست من امكان تغيير رايها وتبلغ حازم بفشل وساطتها. في حين تتصل شهيرة بماجد لتخبره الحقيقة كلها، ولكنه يتهمها بالخيانة والغدر وانها تخون زوجها.. وتحاول شهيرة ان تشرح موقفها وحقيقة علاقتها مع زوجها، ولكن ماجد يقاطعها، ولا يترك لها فرصة للكلام.. وينهي كلامه معها: بقوله: وجودك في الدنيا حرام.

وتزور مايسة حازم. وتشرح له ما تعرفه عن علاقة شهيرة بماجد.. وتلتمس منه ان يضع حدا لهذه العلاقة لانها تحب ماجد ولا تريده ان يتورط

ويعتزم حازم على امر بعد ان تأكد من خيانة زوجته، وعندما تعود شهيرة لتطالبه بالطلاق يعدها ان يتم كل شيء وفق رغبتها.

ويدق جرس التليفون فيرفع ماجد السماعة فاذا بالمتكلمة مايسة تبلغه انها عثرت على ياسمين، وتتفق معه على اللقاء لاخر مرة لتأخذه اليها. ولتؤكد له من جديد انها اكثر واحدة تحبه.

وعندما يلتقي ماجد بياسمين تكون فرحته كبيرة. ويسالها لماذا هربت منه فتقول لانها شعرت انه اكثر من مجرد دكتور.. وانه اعطاها وصفة السعادة واذا كانت لا تزال على قيد الحياة فلانها تنفذ ما جاء فيها.. وترفض ان تذهب معه، لانها سعيدة في مكان عملها الجديد.. ويتفقان على اللقاء في اليوم التالي عند صخرة الروشة الشهيرة.

وتفاجأ شهيرة بعودة زوجها من عمان بصورة فجائية.. ويقول لها انه عاد بجواز سفر مزيف باسم عبدالله عدنان. وهكذا من جهة قانونية فهو لا يزال في عمان. وانه عمل كل الترتيبات لتنال جزاءها بعد ان خانته.. وجزاء الخيانة بعرفه هو القتل.. ثم يشهر مسدسه ويقول انه سيقتلها لانه يحبها ولا يطيق ان يكون له شريكا فيها.. وان الطلقة التي ستمزق قلبها ستقتل حبيبها ايضا. وانه سيترك من الادلة ما يكفي لالصاق تهمة القتل بماجد. ويسمعها الحديث التليفوني الذي دار بينها وبين ماجد والذي يتهمها فيه ماجد بالخيانة ويقول في اخره: وجودك في الدنيا حرام، وكان حازم قد سجله

وتحاول شهيرة ان تدافع عن نفسها وتؤكد انها لم تخنه وان ماجد بريء.. ولكن حازم لا يتراجع بل ينفذ جريمته بدم بارد وفق الخطة التي رسمها.

ويلقى القبض على ماجد.. فيقول انه بريء.. وكان كل قصده من الحديث التليفوني قطع علاقته معها.. وانه كان مع ياسمين ساعة مقتلها.. ويثور حازم على ماجد ويتهمه بقتل زوجته. ويدافع ماجد عن نفسه بقوله ان ياسمين ستشرح له كل شيء وله موعد معها في الروشة الساعة الرابعة فيقرر المحقق مرافقته

ويذهب حازم الى مايسة ويخبرها بمصرع شهيرة. وبالتهمة التي تحوم حول ماجد. وبادعائه انه كان مع ياسمين، فتؤكد له مايسة صحة ذلك، ويطلب منها ان تستدعيها تليفونيا، ولكن عندما تبلغه انها مريضة بالقلب يتظاهر بالاشفاق عليها



سميره احمد

ويطلب من مايسة ان تاخذه اليها. وتذهب مايسة الى ياسمين وتخبرها بما حدث.. فتقول ياسمين انها تهمة ملفقة لان ماجد امضى طيلة النهار معها ! ولكن حازم ياخذ الفتاتين وفي الطريق يتخلص من مايسة بقتلها، ويحاول سجن ياسمين فتتوسل اليه ان يطلق سراحها.. ولكنه يرفض.. ويؤكد لها ان ماجد مجرم حتى وان لم يكن قد قتل شهيرة.

وفي هذه الاثناء يهرب ماجد من سجنه ليبحث عن ياسمين، وتعثر الشرطة على جثة مايسة، فتعتقد انه هو الذي قتلها.. ويذهب ماجد الى مكان عمل ياسمين، فيخبرونه بحضور فتاة برفقة رجل بسيارة كاديلاك حيث اصطحبوا ياسمين معهما.. فيتأكد ماجد ان الرجل هو حازم..

ويسخر حازم من ماجد ويقول لياسمين ان الشرطة تلاحقه لارتكاب جريمة ثانية.. وانه يسجنها لكي لا تتمكن من تبرئة ساحته لانه كان عشيق زوجته.. ويصل ماجد لمكان حازم وياسمين.. وتخبر ياسمين الشرطة بما تعرفه كيف قتل حازم مايسة وكان ينوي قتلها هي ايضا.. وفي هذه الاثناء يصل تقرير الطبيب الشرعي ليؤكد ان شهيرة ماتت.. عذراء ! وينهار حازم ساعة سماعه التقرير ويحدث نفسه: لقد ظلمتها اقسمت لي انها لم تخني ولم اصدقها.. لقد قتلتها.. وهي بريئة !

عادل ادهم

بعد الصمت الطويل
تكلمت ليلى مراد

نفس الابتسامة الحلوة لا تفارقها ابدا.. ومع مضي الايام ومرور الشهور تصل اليها مئات الرسائل مع مطلع ضوء كل يوم جديد.. والغريب انها كلها تحمل في طياتها معنى واحدا.. اين اختفت ملكة الافلام الاستعراضية الغنائية ؟ اين يا ترى ذهبت صاحبة اعذب الالحان واحلى الاغنيات ؟ جمهورها العريض يبحث عنها في كل مكان على شاطئ الذكريات.. ويفتش على.. شاطئ الغرام.. عساه ان يجدها بين الية والهوا.. وتمضي الايام وتمر.. وتلتقي الفنانة الكبيرة ليلى مراد مع جمهور المستمعين ولكن من خلال رسائله اليومية اليها.. تلتقي الفنانة صاحبة الصوت الذهبي النقي مع جمهورها عبر السطور وفي عينيها اسى وعلى ملامح وجهها علامات الاسف.. والتساؤل: لماذا لا اغني.. وما هو المانع من ان اعود الى الشاشة مرة اخرى ؟

في الحقيقة انه اذا كانت ليلى مراد قد اختفت بعيدا عن الاضواء منذ مدة طويلة لاذت فيها بالصمت الا ان كل الناس عندما يستمعون اليها من خلال الاذاعة او التليفزيون الان تجد ان الطرب باديا على كل الوجوه.. لدرجة ان الشاشة الصغيرة ايضا في مصر قد دأبت على تقديم بعض افلام ليلى مراد.. الامر الذي جعل ليلى تطمع في العودة. فذهبت لمقابلة الاديب الفنان وزير الثقافة يوسف السباعي وقد عرضت عليه بعض الافكار عن مشروع عودتها الى الشاشة الكبيرة.

وقد رحب الوزير تماما بالفكرة... خيرا فرجعت الى بيتها وهي اكثر... ونشاطا.

تقول ليلى مراد:

● الدنيا كلها تغيرت.. ولكن...

اجرى في الاذاعة لم يتغير منذ اكثر من ١٨ عاما.. مثلا هناك الملحن الذي كنت اتعاون معه في لحن ب... جنيه لا يمكن مطلقا ان يقبل الان... هذا المبلغ.. ثم ايضا المؤلف... هل من المعقول ان يتقاضى عن كلمات الاغنية ثلاثين جنيها.. ثم... الفرقة الموسيقية.. لكل هذا... وانا اسفة ان انفق من مالي لكي... اغنية ناجحة للجمهور مثل اغنية... — العيش والملح —.. واظن انه... في الامكان ان انفق على هذه الاغاني...

● انا اعلى اتم استعداد ان اعود... في السينما، فقد انقصت وزني... رجيم قاس حوالي اكثر من خمسة عشر كيلو وانا موافقة ان اتقاضى... الذي كنت اتقاضاه والذي كان يصل... الى عشرين الف جنيه الى الربع... لقد ذهبت الى مؤسسة السينما وعرضت... اكثر من قصة.. منها قصة امثل فيها... دور ام ولكن للاسف لم اجد تجاوبا... من المؤسسة، وايضا لا يمكنني ان... انتج للسينما الان ذلك يحتاج... لامكانيات مادية كبيرة.. كذلك... طلبت ان امثل مسلسلات من نوع... مسلسل النجمة القديمة لوريتا يا... في التليفزيون.. ولكن للاسف لم... اجد اهتماما من المسؤولين.

● في الوقت الحاضر اقوم بتسجيل... بعض الاغاني للبلاد العربية، واسجل... بعض الالحان في اوقات غير معينة... لتقديمها من خلال الاذاعات العربية...

● انا لا ارى افلاما استعراضية... ابدا.. ولكنني قد شاهدت جزءا... صغيرا من فيلم خلي بالك من زوزو... ومن خلال ذلك يمكن القول ان سعاد... حسني ممثلة خفيفة الظل وتصلح... تماما للافلام الاستعراضية، وهي احسن... من يؤدي مثل هذا اللون.. ثم انني... في البداية كانت خائفة ويسعدني... القول انني قد شجعتها على ذلك... انا اعتقد ان الفيلم الاستعراضي زمانه... كان افضل من الان.. على الرغم... من انه كان من المفروض ان يتطور... الى الاحسن. اعتقد ان سعاد حسني... رغم عدم كونها مطربة ولا مغنية... خيرة من يصلح لبطولة الافلام... الاستعراضية.

● بالنسبة للاصوات الجديدة... اعتقد ان الهاني شاكر صوت حلو ولكن... انصحه بالابتعاد عن التقليد، و... يكون له لون خاص به. ثم هناك... ايضا احمد السنباطي فهو صوت جيد... وله مستقبل طيب. في رأيي ان نجاة... خير من يصلح للمسرح الغنائي... ان هناك سعاد محمد ووردة الجزائرية... وكلهن اصوات جميلة وصالحة تماما... كمطربات. لان المسرح الغنائي يحتاج... لمجهود كبير جدا.

● عندما ارى افلامي القديمة على... الشاشة الصغيرة اشعر بالسعادة... والفخر. ذلك انني لم اخطئ والحمد... القيام بدور لم اقتنع به.. والحمد... لله لم يفشل من افلامي واحد...

● الشخص الوحيد الذي تأثرت به... طوال ايام حياتي كلها هو محمد عبد... الوهاب الفنان الانسان الكبير... واخ كل انسان في الوسط الفني... ثم هناك ايضا استاذي وصديقي... رياض السنباطي. لقد تأثرت به... كثيرا. يلي ذلك الاستاذ زكريا احمد... ورؤوف ذهني وغيرهم. لقد... لي رؤوف لحن — سنتين وانا احفظه... فيك — ثم لا انسى نجيب الريحاني... وحسين رياض كاستاذين كبيرين... على الفن اياد بيضاء.

مع الاستاذ صدوق بن مئير مدير دار الاذاعة الاسرائيلية

عن مهرجان الغناء العربي الثاني

المكان : مباني الامة في القدس
الزمان : الساعة التاسعة من مساء الاربعاء ٧—٨—٧٤.

الجهود الفنية في دار الاذاعة الاسرائيلية مبذولة الان للوصول بمهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٤ المقام في مباني الامة في القدس الى المستوى الرفيع الذي عودتنا عليه الدار في برامجها خاصة مهرجان السنة الماضية.

ومع الاستاذ صدوق بن مئير مدير الدار نلتقي بمكتبه في الهكريا بتل ابيب فنأنس بلقائه ونستوضحه عن مهرجان صيف هذا العام..

— مكتبي قبل كل شيء هو في اورشليم القدس وفيها تركز جميع الوحدات الادارية والمهنية وستوديوهات الاذاعة ومنها تذاع مختلف برامجنا.. ولما كانت في تل ابيب فروع لبرامجنا خاصة الفرع الموسيقي والغناء العلني.. فيقتضي الامر حضوري الى هذه الفروع من وقت لاخر للشؤون الادارية والفنية المختلفة.

اما مهرجان هذا العام فهو الثاني من نوعه من حيث استناده الى اساس — المسابقة — وقد سبق هذين المهرجانين مهرجانات فنية موسيقية لم ترتكز على عنصر المسابقة. وقد سرنا بهذه المهرجانات على غرار ما يجري.

— بماذا تكافئ دار الاذاعة هذه المرة المتفوقين في الغناء والتلحين وكتابة الاغنية ؟

— اذا كنت تقصد الناحية المادية فقد زدنا قيمة المكافأة الاولى للفائز الاول من الفي ليرة الى ثلاثة الاف والثانية الفين والثالثة الف توزع مناصفة بين كاتب الكلمات والملحن.

— وهل يتقاضى المطرب اية مكافأة على حسن ادائه ومساهمته في انجاح الاغاني الفائزة.

— انه يكافأ بمبلغ رمزي قدره ثلاث مئة ليرة اما الناحية المعنوية والادبية بالنسبة للمشتركين فنترك للمشاهدين والمستمعين. كذلك لجميع الذين يقومون بادوارهم من مؤلف وملحن ومطرب وبالطبع لم يكن المشاهدون والمستمعون ليتعرفوا على هؤلاء لولا الفعاليات الفنية التي تجري في هيئة الاذاعة الاسرائيلية، ولا سيما المهرجان الغنائي الذي يقام كل سنة يوم الاستقلال.

موعدنا هذه السنة مع المهرجان في مباني الامة في القدس بتاريخ ٧—٨—١٩٧٤ حيث نلتقي بقرابة ثلاثة الاف مشاهد.

— وماذا عن الفنانين ؟

— أود اولا ان انوه بان الاصل والاساس هو الاغنية المحلية بكلماتها وبلحنها والذين يؤدونها هم ايضا من ابناء البلاد ممن تفوقوا في فن الاداء الغنائي واصبحوا معروفين لجمهور المستمعين والمشاهدين الذين ظهروا وبرزوا وانطلقوا باصواتهم من وراء مايكروفونات دار الاذاعة الاسرائيلية وشاهدناهم على شاشة التلفزيون في دار الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي.

— في الاوساط عندنا يحتج البعض على طريقة اختيار الفائزين.. يقولون ان الجمهور يحكم بعاطفته وبصلة القربى والصداقة على الفائزين ويرى البعض ان لجنة فنية من فنانين وادباء هي خير وسيلة لاختيار الفائزين فما هو رأيكم ؟





— لكل من الفريقين دوره. للجمهور دوره وللجنة الفنية دورها. وفي هذا المجال يستمزج الفريقان فاللجنة الفنية.. المعروفة بلجنة التحكيم الشعبية المشكلة من ادباء وفنانين وموسيقيين ومربين هي التي اختارت الاغنيات التي اشترك اصحابها في المهرجان.

فقد تلقت دار الاذاعة الاسرائيلية ١٢٠ اغنية اختارت اللجنة منها في المرحلة الاولى ٣٩ اغنية ثم في المرحلة الثانية والاخيرة عشر اغنيات هي التي ستؤدى في المهرجان وهنا ينتهي دور اللجنة. اما الجمهور فقد ترك له اختيار الثلاث الاغنيات الناجحة، ومهما قيل عن ميول اونزعات لدى قسم من الجمهور فان خلاصة اذواق ثلاثة الاف مشاهد لابد ان يتمثل فيها التقدير الصحيح والتوازن في الاختيار.

— دعنا نعد قليلا الى مهرجان الهواة الذي اقيم في قاعة الكرمل — روتشلد — بحيفا والتي حضرها حوالي الف وثمانمئة مشاهد هذا المهرجان اذيع مباشرة وسمعت من الجمهور تعليقات مشجعة عنه. هل لك ان تعلق قليلا عن نتائجه ؟

— الحقيقة ان مسابقة الهواة لهذا العام فاقت ما كنا نتصوره عنه، فقد اشترك الاداء وفخامة الصوت وسيدخل قسم فيها مطربون ومطربات اثبتوا حسن منهم في عداد مطربي الدار وفي خلال السنة الماضية تفتحت براعم فنية مشجعة وجدت تعبيرا لها في تلك المسابقة. كما ان الامر لم يقتصر على الغناء وحده بل تعداه الى العزف على القانون والرقص الشعبي.

— وماذا عن الفائزين في مسابقة الهواة بحيفا ؟

— فائزون ثلاثة حاز كل منهم على جائزة قدرها ٧٥٠ ليرة في الغناء والعزف على القانون وفرقة الرقص الشعبي. كما نال الذين احرزوا على المرتبة الثانية والثالثة على جائزة تشجيع قدرها ٢٥٠ ليرة وكما اعلنا في حينه ان الفائزين الاوائل الثلاثة في الغناء والعزف على القانون والرقص الشعبي سيشتركون في مهرجان مباني الامة.

— الفرقة التي اشتركت في مهرجان الهواة بحيفا تشكلت من فنانين نصراويين فلماذا لم يشترك عازفو الدار ايضا ؟

— في الواقع كانت هذه مفاجأة تمت بجهود الاستاذ زوزو موسى. تصور ان عازفين متفرقين لا تجمعهم رابطة ولا مؤسسة اجتمعوا لغرض معين واستنادا الى جميع المقاييس نجحوا في مهمتهم وقاموا بدورهم خير قيام حتى تراءى للرائي انها فرقة محترفة ذات خبرة واسعة وسينضم الكثيرون من اعضاء هذه الفرقة الى فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية في المهرجان بحيث يبلغ عدد الفنانين ثلاثين عازفا.

— هواة السنة الماضية لم يشتركوا خلال هذا العام بأي نشاط غنائي بمعنى اننا لم نسمعهم ولم نشاهدهم لا في الاذاعة ولا في التلفزيون.

— السبب لا يعود الى دار الاذاعة الاسرائيلية. وانما الى عوامل دراسية او تقاليد عائلية او اجتماعية احد الفائزين كان من المقرر ان يشترك في مهرجان الغناء لهذا العام لكن دراسته العالية، حالت دون ذلك. وكلما تم التغلب على العادات والتقاليد ولا سيما البالية منها. كان ذلك افضل واجدى للحياة الفنية.

— وهل سيختار الجمهور هذه المرة ايضا الاغنيات الفائزة ؟

— نعم فالمبدأ نفس المبدأ ونحن نثق بجمهور الحاضرين.. ثقتنا بلجنة التحكيم الشعبية التي يترأسها الاستاذ محمود عباسي.

— هل سيقتصر المهرجان على الاغنيات فقط ؟

— كما اسلفت ينقسم المهرجان الى قسمين خصص القسم الاول لسماع الاغاني والاقتراع عليها اما القسم الثاني فيتألف من فقرات الهواة في الغناء والعزف على القانون والرقص الشعبي ثم اسكتش فكاهي تاليف ابو فريد وتمثيل فلفل المصري ايلي سلام وفلورا زكي ومراد حافظ.

وودعنا الاستاذ صدوق شاكرين له المعلومات القيمة التي زودنا بها كما قدرنا اهتمامه باصحاب المواهب الفنية عندنا.

ووعدناه على ان نلتقي به ثانية في المهرجان الغنائي في مباني الامة في القدس.



* دلالات الحكمة التي عولجت بها محاولة الاستيطان في سبسطية
* ذكرى الكرملي اللغوي الذي اختارته مس بيل لاصدار صحيفة
* كيف يكتب طه حسين ·· آخر رسالة عثر عليها في مخلفاته

مرا· في ان الطريقة التي عالجت الحكومة الاسرائيلية محاولة يطان في سبسطية التي اقتحمت عناصر متطرفة بحجة حرصها على الاسرائيلية وكيانها ·كانت طريقة جدير ان تحظى باستحسان جميع ين · ذلك ان تلك الطريقة الناجحة مة ، عنت عدة امور وعالجت عدة وتجنبت عدة امور · فهي قد ت الاصطدام مع مواطنين اسرائيليين التعبير عن احساسهم بكيانهم بنهم بدولتهم · متوهمين ان اي في مفهومهم القومي يجيز لهم ان وطئوا ارضا او اراضي · هي من سياسة الحكومة في تقرير مصيرها تتعلق بمسألة التسوية السلمية اع العربي الاسرائيلي ، ولان لها اخر ينبغي اخذ حقوقه المشروعة الاعتبار · وكل استفزاز في المرحلة ضرة التي تمر بها ازمة الشرق سط انما يسيء الى المساعي السلمية ولة من عدة جهات للوصول الى ية عادلة وسلام ثابت ، ومثلما جب اي عمل استفزازي ، او اجراء ابي من المتطرفين في الجانب سطيني والعربي ، ينبغي ايضا ان جب اي عمل استفزازي واي اجراء ابي من جانب المتطرفين الاسرائيليين مثل هذا الاستفزاز لا يضر بهؤلاء اطنين انفسهم ، في هذا الجانب او في ، ولا يضر بالوضع الداخلي في رائيل نفسها ويدخلها في معارك جانبية في غنى عنها فحسب وانما يعرقل شوش على المساعي السلمية التي ذل الحكومة الاسرائيلية القصوى هودها لانجاحها ·

●

ضبط النفس والاعصاب والحكمة تي اتصفت بها جميع الاطراف · وليس حكومة وحدها ، وانما ما سلم به حاولو الاستيطان انفسهم ، وما اتصف وجهاء الطرف الفلسطيني وضغطهم ل العناصر المتحمسة والمتطرفة ·تمخض ن النتائج الطيبة الذي خلص اليها لوضع المتأزم المتوتر الذي ساد في الايام الاخيرة ·

ان محاولات من هذا القبيل يجب ان تختق في مهدها اذا كانت على غير حق تشوش على سياسة الحكومة وتسيء الى التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ، وفي المقابل ينبغي الحيلولة دون اي عمل انفعالي تقدم عليه العناصر المتطرفة في الجانب الفلسطيني والعربي ليس افضل من الحكمة في معالجة الامور احلال الوئام ·

●

من احداث شهر اب ، مولد الاب انستاس الكرملي ، العالم اللغوي المعروف ، في الخامس من شهر اب عام ١٨٦٦ ، وقد توفي في السابع من كانون الثاني عام ١٩٤٧ ·

وليس هناك بين الباحثين والدارسين والادباء والمتادبين على امتداد الوطن العربي من لم يدرس ، او من لم يقرأ ويسمع ، بالاب انستاس الكرملي ،فقد كان عالما في اللغة ، عملاقا في البحث ، امينا في التاريخ · واشتغل في الصحافة مدة من الزمن فكانت الصحف التي اشرف عليها مدارس في اللغة والادب في عهده ·

اشتهر الكرملي ببحوثه التي كان ينشرها في اشهر المجلات العربية انذاك ، منها البشير والصفاء والجوائب ثم المقتطف والهلال والمشرق والزهور والمباحث والمقتبس ، وترجمت مقالاته الى عدد من اللغات ، وبخاصة ما كان يتعلق منها باللغة العربية التي كان عميقا فيها وفي فلسفتها · كما تعمق في اللغات الارمية والكلدانية والسريانية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية الى جانب دراسته اللغة الفرنسية واتقانه اللاتينية ومعرفته بعدد من اللغات المتفرعة منها ·

وقبل دخول الكرملي الميدان الصحفي كصاحب امتياز – لغة العرب – كان يكتب في الصحف والمجلات العربية باسماء مستعارة لظروفه الخاصة ، وبلغت هذه الاسماء ثلاثة وعشرين · وشارك الكرملي في تحرير مجلة – زهرة بغداد – للاباء الكرمليين التي صدر العدد الاول منها في ٢٥ اذار ١٩٠٥ · وفي الاول من تموز عام ١٩١١ اصدر مجلة – لغة العرب – لمديرها المسؤول الشيخ كاظم الدجيلي ، وقد عدت من ارقى المجلات الفكرية وخدمت اللغة العربية وادابها خدمة جليلة في زمن كانت قد اندثرت فيه معالم اللغة والفاظها وادابها في العهد العثماني البائد واقبل عليها المتادبون وطلاب الفوائد وذاعت في عالم العلم والادب وترجم الكثير من فصولها الى لغات اوروبا ، وقد صدر منها تسع مجلدات لتسع سنوات خلال الفترة الواقعة بين سنوات ١٩١١ – ١٩١٤ ثم اصدرها سنة ١٩٢٥ واوقفها لاسباب مالية باخر عدد لها في سنة ١٩٣٢ ·

وكان فريق من رواد الفكر والادب العراقيين والعرب يكتبون في مجلة – لغة العرب – بينهم معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي ومصطفى جواد وعبد الرزاق الحسيني ويعقوب سركيس ورزوق عيسى ويوسف غنيمة وابراهيم حلمي العمر وروفائيل بطي وعلي الشرقي ومحمود الملاح واحمد حامد الصراف والجواهري واحمد زكي ابو شادي ومحمد الاسمر وحبيب الزيات وعيسى اسكندر المعلوف واحمد الشايب ·

وابان الاحتلال البريطاني للعراق ساهم الكرملي في اصدار جريدة العرب ومجلة – دار السلام – فقد استعانت المستشرقة والسياسية البريطانية غرترود بيل بالكرملي لاصدار جريدة العرب باشراف السلطات البريطانية ، الا انه ترك العمل فيها بعد مدة قصيرة وتولى رئاسة تحرير – دار السلام – خلفا للشيخ محمد رضا الشبيبي ، وكان اعداد المجلة كلها على وتيرة واحدة وتسلسل واحد من حيث مكان وحيز المواد التي تنشر فيها ، وهذه المواد تشتمل على المقالة الافتتاحية ، وهي اغلب ما تكون بقلم الاب انستاس الكرملي دون ان يوقعها ، ولكن يعرف ذلك من طبيعة المقالة وهي لغوية على الاكثر او تاريخية ، وتتصدى للرد او لتخطئة بعض اللغويين والباحثين العرب · ثم مقالة لغوية او تحقيق تاريخي ، ثم باب للاخبار المحلية تنشر فيه اخبار قصيرة او طويلة بصياغة بعيدة عن فن كتابة الخبر · ثم ملخص لاقوال الجرائد ، وهو عبارة عن مجموعة من الانباء الخارجية التي كانت تترجم من الصحف البريطانية ، والقليل منها كان ينقل من بعض الصحف العربية ، وبين هذا وذاك بعض اللقطات والشذرات الموضوعية او المترجمة ·

للمرحوم انستاس الكرملي معارك ادبية شهيرة على نطاق الوطن العربي ، بين كبار الادباء واللغويين ، وله مؤلفات مطبوعة ومخطوطة كثيرة ذات قيمة علمية كبيرة ، ليس هذا مجال التطرق اليها ·

●

اخر ما يضاف الى تراث عميد الادب العربي المرحوم طه حسين ، مما كشف عنه النقاب هذه الايام ، في محاولات جمع اثاره ومخلفاته رسالة كان قد بعث بها طه حسين الى الاديب الفرنسي ايتانيل ردا على سؤال كان قد وجهه اليه ايتانيل في رسالة حول طريقته في الكتابة · هذه الرسالة نشرت نصها المترجم عن الفرنسية مجلة – الفكر – التونسية ، وهي من المجلات العربية الادبية الراقية الجليلة الفائدة :

قال الدكتور طه حسين :

انك تسالني يا عزيزي ايتانيل كيف اكتب ؟ وهل لعمري سؤال يحير الكاتب دائما ، فيما اظن ، ومع ذلك فاني ساحاول اجابتك :

يخيل الي – ولكني لست واثقا من ذلك – اني اتدبر كتابي قبل الشروع في الكتابة ، واني بلا ريب ، احمله طويلا بين جوانحي ، فلا اشعر بانه مكتمل الصورة في ذهني · انه حينما اكون وعيت ذلك واستوعبته ، وحينئذ اشرع في الاملاء ، اما بقية وسائل الكتابة فانت تعلم انه حيل دوني ودونها ···

لقد امليت كل تاليفي سواء منها قصصي او التي محصته من كتبي ،للنقد وانا اذرع مكتبي طولا وعرضا وادخن السيجارة تلو الاخرى · وفي الوقت الحاضر فانا لا امشي ولا ادخن ، ولعل ذلك مما جعلني اكتب اقل من ذي قبل ·· فالسن قد تقدمت بي ·· ولكن ، لشد ما كتبت · انه لا يذهب بي الادعاء الى اني كتبت ، اذا صح التعبير ، في افق واحد ·· فان لي احيانا فترات توقف وقتية غير انها قصيرة ·· وذلك عندما لا تستجيب في حينها العبارة التي اريدها والجملة التي ارضاها · وان كل الكتاب ليعرفون هذا التلهف وهذه الفترات القصيرة المثيرة · اني لا اعود الى قراءة ما كتبت ابدا ، فاذا كان العمل ذا طابع علمي فانا اقوم بالتحقيقات اللازمة وماذا اقول لك بعد ذلك ايها الصديق العزيز ؟ ·· اليك هذه الملاحظات في خاتمة كلامي على عواهنها بلا ترتيب ·

اني املي الكتاب ، بصفة عامة ،بوقت قصير ، وقد اقتضاني املاء الجزء الاول من كتاب – الايام – اكثر من اسبوع بشيء قليل · وان زوجتي لتدرك اني ساكتب بعض الشيء قريبا حالما تراني جنحت الى الصمت وكانما انغلقت على نفسي في عالمي الباطني · ولكن اليس ذلك امرا طبيعيا يا ترى ؟

– ويبدو ان ابتسامة تنشر على وجهي عندما املي ، فلتكن هذه الابتسامة ، مسك الختام – ان تفضلت – يا عزيزي ايتانيل ···

فيما يلي كلمة عضو الكنيست سيف الدين الزعبي في النقاش الذي جرى في الكنيست عن اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل :

اوضاع المواطنين العرب
يستعرضها سيف الدين الزعبي في الكنيست

ان الذي دعاني لطرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست هو الوضع الذي وصلت اليه العلاقات العربية اليهودية في اسرائيل في الاونة الاخيرة ويمكن القول ان الفترة التي نجتازها اليوم هي اسوأ فترة تمر بنا خلال ٢٦ سنة منذ قيام الدولة حيث بذلت خلالها جهودا جبارة من قبل المخلصين العرب واليهود لتوثيق هذه العلاقات التي وصلت الى درجة من الصداقة والتفاهم والمحبة ، في يوم من الايام ، لتكون مصدرا لافتخارنا واعتزازنا ·

وقد بشرنا بها داخل البلاد وخارجها· وكان هدفنا دائما هو التوصل الى سلام وتفاهم وصداقة · في داخل البيت الواحد ، وبين قاطنيه · اي في اسرائيل وبين العرب واليهود · حيث قيل ابدا بنفسك ثم باخيك ومن ثم نخرج لنبشر بالسلام والمحبة والاخاء وندعو لها في خارج البلاد اي مع الجيران العرب · ولكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد حرب اكتوبر على الاخص حدث ما زعزع تلك العلاقات واصابها الجمود ، وجعلها تتدهور لتصل الى درجة تدعو الى القلق ومن الصعب السكوت عليها وتحتم العمل بشتى الطرق والوسائل لتلافيها وجعلها تعود لما كانت عليه واحسن من ذلك اذا ما رعتها وتسلمتها اياد مخلصة امينة ·

لقد اشاد جميع رؤساء الحكومات الذين تعاقبوا على رئاسة الحكومة بدا بالمرحوم دافيد بن غوريون ووصولا بالسيدة رابين من على منصة هذا البيت بالمواقف المشرفة والاخلاص المتناهي الذي ابداه المواطنون العرب في اسرائيل وخصوصا في الايام الصعبة التي واجهتها الدولة حيث ابدى المواطنون العرب الاخلاص والولاء · وتبرعوا باموالهم ودمائهم ، وقاموا باعمال حيوية للدولة وللمجهود الحربي ·

يعيش في هذه البلاد ما يقارب النصف مليون عربي يعملون في جميع الحقول بامانة واخلاص · يجدون ويكدون ويعرقون ، ويتعرضون للاهانات في بعض الحالات الامر الذي يؤلمهم ويجعلهم يتمنون لو ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقهم ليواجهوا مثل تلك الحالات حيث تكررت عليهم الاعتداءات من قبل عناصر معينة على اثر كل اعتداء صادر عن عناصر تخريبية علما بان كل اعتداء على اسرائيل يعرض لخطره اليهود والعرب على حد سواء ·

هنالك طلبات كثيرة للمواطنين العرب لم تنفذ وهنالك اهمالا بالمثقفين العرب وعدم اشراكهم بالمسؤولية ، وهنالك وزارات كاملة لا يوجد فيها اي موظف عربي ، وان النسبة العددية للمواطنين العرب لا تقل عن ١٢ بالمئة وان اعطاءهم حقهم في الوظائف لا يتجاوز واحد ونصف بالمئة اغلبهم يعملون في حقل المعارف ، ففي وزارة التجارة والصناعة مثلا يوجد موظف عربي واحد ، وفي وزارة العدل لم يحصل المواطنون العرب على نسبة بسيطة من حقهم ، ففي المحاكم لا يعمل اكثر من ٦ قضاة صلح ، وقاضي/ واحد في المحكمة المركزية بينما يوجد عشرات المحامين الذين يرغبون في العمل كقضاة في المحاكم وفي دوائر النيابة ، واغلب هؤلاء المحامون خريجو كليات الحقوق في اسرائيل ويمكن اختيار قضاة صلح وقضاة محكمة مركزية من بينهم ·

ووزارة الداخلية وهي الوزارة التي تتحكم في شؤون المواطنين العرب والسلطات المحلية لا توجد فيها اي نسبة تذكر من الموظفين ·

ووزارة المعارف كما ذكرنا يعمل فيها بعض المفتشين العرب ، ولكن ذلك لم يغير شيئا من سياسة تعيين الموظفين فيها فلغاية اليوم مثلا يعمل احد المواطنين اليهود كمدير للمعارف العربية ، بينما كان يجب ان يعين مكانه مديرا عربيا · ولدينا من هو اهل لهذه الوظيفة من حملة الشهادات العالية وهذا القول ينطبق على جميع رؤساء الدوائر العربية في الوزارات وقد حان الوقت لتدار به تلك الدوائر من قبل مدراء عرب اكفياء واوفياء ·

ومشاكل الشباب لم تحل لغاية اليوم حيث توجد النوادي الثقافية والرياضية الكافية اذ ان الحكومة اعتمدت في ذلك على الهستدروت والمؤسسات المحلية ، والتبشيرية بينما نشاهد في دول مجاورة نصفها بالمتاخرة نشاطا واسعا تحت رعاية الحكومة المعنية · وعندنا تهمل الحكومة مثل هذه النشاطات في الوسط العربي · هنالك كلية الطب يجب فتحها امام الطلاب والطالبات العرب الحائزين على المؤهلات المطلوبة اذ ان المحيط العربي في امس الحاجة اليهم وخصوصا الفتيات اذ ان في اسرائيل طبيبة عربية واحدة فقط ·

لماذا لا يجرى تثقيف النشء اليهودي في البيت والمدرسة من رياض الاطفال حتى الجامعة ليلطفوا من لهجتهم ويغيروا من نظرتهم تجاه العرب الذين يعيشون معهم ولماذا لا تجرى وزارة المعارف تغييرات جذرية في كتب الدراسة في المرحلتين الابتدائية والثانوية · وخاصة فيما يتعلق بالتاريخ ، انني اتساءل : هل يتعلم الطالب اليهودي عن تاريخ العرب · القديم والحديث بقدر ما يتعلم الطالب العربي · عن تاريخ اليهود قديمه وحديثه ؟ الجواب هو بالنفي وهذا لا يساعد على تقريب وجهات النظر ، بل على العكس · ولماذا لا يعمم تعليم اللغة العربية في المحيط اليهودي؟ انا لا اقصد هنا في المدرسة فقط ، فلقد حدث في الاونة الاخيرة تقدما ملحوظا في هذا المضمار · ولكني اقصد هنا الوسط اليهودي الشعبي على مختلف طبقاته ومؤسساته · ومن الضروري ان يتعلم الانسان لغة العدو ولغة الصديق لكي تصبح الحياة اسهل ·

هنالك موضوع تحدثت عنه مرارا وتكرارا · وهو دخول الطلاب العرب الى الجامعات وهم يحملون مبادئ واهداف غير تلك التي يحملونها عندما يتخرجون · وهذا الموضوع بحاجة الى دراسة لاكتشاف الاسباب التي تؤدي بالطالب الى تلك النتيجة فما هو السبب الذي غير هذا الطالب وقلب له افكاره · واننا اذ نبحث عن هذا السبب بحثا دقيقا في زوايا الجامعة وبين طلابها وطالباتها ، ومحاضريها او موظفيها ومؤجروا البيوت في المدن التي تحوي الجامعات يمكن ان نعرف الحقيقة التي ادت الى الانقلاب الفكري وعندها يمكن التفتيش على العلاج الشافي ·

والقضاء على الاسباب التي ادت الى ذلك انني قد واكبت قيام هذه الدولة وانتخبت عضوا في المجلس التاسيسي الذي سمي فيما بعد الكنيست الاول · ويمكنني القول : ان امتيازات اعضاء الكنيست والاهتمام بهم وبحل مشاكلهم قد وصلت لدرجة متردية واصبح عضو الكنيست في وضع يختلف عن وضعه في الماضي من حيث اهتمام المسؤولين ورؤساء الدوائر الحكومية وموظفيها ·

ان وضع اعضاء الكنيست العرب يختلف عن وضع زملائهم اليهود لاختلاف الطريقة التي يفسح فيها المجال امام عضو الكنيست العربي لمعالجة القضايا عن المجال امام زميله عضو الكنيست اليهودي · وقد اصبح عضو الكنيست في هذه المرحلة في وضع يحير للغاية اذ انه اصبح من الصعب الاهتداء الى العنوان الصحيح الذي يمكن اللجوء اليه لحل المشاكل والقضايا التي تواجهه · ومن هنا جاءت مطالبتنا والحاحنا على ضرورة تعيين وزير عربي ليكون عنوانا واضحا لمعالجة المشاكل العربية برمتها وليكون همزة الوصل بين اعضاء الكنيست والحكومة بل بالاحرى · بين المواطنين العرب والحكومة ولتقريب وجهات النظر التي تباعدت في الاونة الاخيرة · وانني اعتقد بان الحالة سوف لا تكون احسن مما هي عليه اليوم بل بالعكس فانها ستتازم اذا بقيت طاولة الحكومة خالية من وزير للشؤون العربية ليطرق المواضيع العربية ولتجد لها الحكومة بواسطته الحلول الملائمة فهنالك مشاكل معلقة لم تجد لها الحل خلال ٢٦ سنة ·

لقد شاهدنا على شاشة التلفزيون وزير السياحة وهو يقابل قداسة البابا في الفاتيكان ولقد وصلني ان وزير السياحة قد كرس وقتا طويلا من هذه المحادثة ليحدث قداسة البابا عن الناصرة والمشاريع السياحية فيها وعن اعلان الناصرة منطقة تطوير – أ – على الورق · لقد قابلت قبل اقل من شهرين وزير السياحة وطلبت ان يساعد في بناء فندق في الناصرة اعدت له الخرائط ووصل العمل الى مراحل متقدمة ·فكان جوابه ان السياسة الاقتصادية الجديدة قد جمدت البناء بما فيه بناء الفنادق في الناصرة فقلت له لكن بناء الفنادق واقامة المشاريع السياحية لم تبدا في الناصرة حتى تجمد ويمكن تجميد بناء المشاريع في المدن التي قطعت شوطا في البناء والتطوير السياحي ولكن ليس في الناصرة · ان موضوع السياحة قد ادرج في جدول اعمال الكنيست واحيل على اللجنة الاقتصادية التي خصصت وقتا كبيرا لدراسته نظرا لاهميته ·

وحضر الجلسة الختامية نائب المدير العام لوزارة السياحة الذي سجل امام اللجنة الاعمال التي قررت وزارة السياحة القيام بها ومنها اعلان الناصرة منطقة تطوير سياحية من الدرجة الاولى وعلى هذا الاساس سافرت مع زميلي السيد مردخاي الون ومع السيد انطوان شاهين ممثلا لوزارة السياحة الى الولايات المتحدة وكندا لندعوا الامريكيين والكنديين لزيارة الناصرة ولنؤكد لهم الخطوات العظيمة التي ستخطوها الناصرة في مجال التطوير السياحي · فسؤالي لمعالي الوزير اين التطوير واين الوعود حيث تاتي اليوم لتقول لنا ان المشاريع السياحية وبناء الفنادق قد جمد وكبر الوليد قبل ولادته ·

وكلمة لوزير الاسكان : الا يعتقد بان وزارته تقصر بحق المواطنين العرب بصورة عامة وبحق الازواج الشابة بصورة خاصة ان كل واحد من هؤلاء قد اصبح بحاجة لمسكن وخصوصا في الناصرة حيث ارتفعت اجور المساكن بشكل خيالي لا يصدقه العقل · وياتي وزير الاسكان ليجمد البناء في الناصرة التي تعاني من نقص في الابنية ومن عدم تخصيص الميزانيات لبناء المساكن في المدن والقرى العربية اسوة بباقي المدن والقرى الاخرى ·

وهنالك قضية مهمة اخرى تتعلق بالاحوال الشخصية للمسلمين مثل تعيين قضاة وموظفين وكل ما يتعلق بشؤون المسلمين والاوقاف الاسلامية التي هي بحاجة للدراسة واعادة النظر خصوصا ما يتعلق بكيفية معالجة امور المسلمين واوقافهم الاسلامية ، فمنذ اكثر من سنة والمسلمين بحاجة الى قضاة للفصل في قضاياهم الشرعية ولغاية اليوم لم تحرك الحكومة ساكنا في هذا الموضوع · هذا عدا عن التذمر وعدم الرضى من قبل الائمة والمؤذنين وموظفي الشؤون الدينية لعدم صرف الرواتب والمخصصات المناسبة التي تكفل لهم حياة كريمة تتناسب مع اهمية العمل الذي يقومون به ·

بالامس فقط تلقيت كتاب من احد السجناء المحكوم عليه باثنتي عشرة سنة يتحدث فيه عن التمييز داخل السجن ويتلخص هذا التمييز بصورة خاصة بالاجازات التي تعطى للمساجين مرة كل ثلاثة اشهر وتنزيل ثلث المدة من الحكم وذلك وفقا لسيرة وسلوك المسجون ويذكر السجين ان وثيقة قيام الدولة اعلنت عن المساواة التامة دون فرق او تمييز كما ان قوانين الدولة ليست مبنية على اساس قومي او عنصري وان المادة ٣٦ من احكام دولة اسرائيل نص جديد الكراس ٢١ تمنح الصلاحية لوزير الشرطة بمنح الاجازات للمساجين وفقا لسيرته واخلاقه في السجن وان القانون المذكور لا يميز في اعطاء الاجازة ليهودي او عربي او نوع التهمة التي ارتكبها السجين · ويدعي ان هنالك مساجين يهود ممن اقترفوا نفس الجريمة التي اقترفها يتمتعون بمثل تلك الاجازة وكذلك بالنسبة للثلث الاخير من محكومية السجين · ويختتم هذا السجين رسالته اذ يقول ، كيف يمكن التنديد بالتمييز القائم ضد يهود الاتحاد السوفياتي وسوريا فقط لانهم يهود في الوقت ذاته يسمحون لانفسهم التمييز ضدنا اي ما لا يرضونه لانفسهم فقط لاننا عرب ·

ان المواطنين العرب يتالمون عندما يزورهم احد الوزراء او المسؤولين ويحدثهم عن التقدم والتطور الذي حدث لدى المواطنين العرب اذ انهم يعتقدون ان ما حدث من تطور وتقدم لم يحدث فقط للمواطنين العرب في اسرائيل بل حدث ايضا في اكثر دول افريقيا تاخرا وان الاكثار في هذا الحديث يجعل الشباب يعتقدون انه اهانة لهم فيغادرون القاعة اثناء الكلام لانهم يعتقدون ان التقدم والتطور الذي حصلوا عليه كان بجدهم واجتهادهم وعرق جبينهم ولا فضل لاحد عليهم فيه وان نوع الاعمال التي يعملون بها كما ذكرنا في بداية كلمتنا والارتفاع الذي طرا على مستوى المعيشة في جميع الاقطار ، فمن الطبيعي ان يرتفع مستوى الحياة بين المواطنين العرب ايضا ، فليتوقف اولئك الذين يمنون على العرب بوصولهم الى ما وصلوا اليه وليخففوا من تلك اللهجة فالاكل مؤمن للطيور في اعشاشها وللوحوش في اوكارها فهنالك قيم واعتبارات اخرى يجب عدم نسيانها · فالعرب شعب يفضل ان يعيش بدون مال وبدون اكل وبدون ماء على ان تداس كرامتهم ويشعرون بانهم يعيشون بدون كرامة · ان المواطنين العرب قد غيرت احوالهم وتفتحت مداركهم حيث تثقفوا وتعلموا فمن بينهم اليوم المحاضرون وحملة الشهادات العليا كالدكتوراه والـ أ· م· والاطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم · وهنالك الالاف ممن يحصلون كل سنة على الشهادة الدراسة الثانوية البجروت ، والمئات ممن ينهون دراستهم الجامعية ، فما هو مصير هذا الجيش الجرار اذا ما استمرت هذه السياسة تجاه المواطنين العرب افلا توافقون معي يا حضرات اعضاء الكنيست ان هذا الموضوع الذي طرحته امامكم لهو جدير بالاهتمام والبحث وبخلاف ذلك فان الشقة ستتباعد والخلاف سيستمر وعليه ارجو ان يتخذ هذا البيت قرارا بمناقشة هذا الموضوع في الكنيست ، وشكرا ·

هذا وبعد النقاش واجماله من قبل السيد شلومو هليل وزير الشرطة والداخلية احيل الموضوع الى لجنة الداخلية في الكنيست ·

اقراص منع الحبل
استعمالها يفترض وجود كبد سليمه

اكتشف طبيبان بريطانيان منذ عهد قريب في احد مستشفيات لندن اورام سرطانية في كبد ثلاث نساء من اللواتي كن يتناولن باسلوب نظامي اقراص منع الحبل ·

ومما زيد خطورة هذا النبا ان هذه الاصابات الثلاث تضاف الى ١١اصابة اخرى حصلت في العالم حتى الان لدى نساء تناولن اقراص منع الحبل · ومنها اربع اصابات كانت مميتة . وكلها اصابة الكبد ·

لكن المجلة الطبية البريطانية – بريتيش جورنال – التي ذكرت هذا النبا اضافت في التعليق ان الطب لم يثبت حتى الان وجود اية صلة بين اقراص منع الحبل وسرطان الكبد ·

فان الاحصاءات تشهد ان بضعة ملايين من نساء العالم تستعمل اقراص منع الحبل ، ومع ذلك لا يبدو ان عدد الاصابات بالسرطان قد ازداد ·

غير ان الاعتقاد الشائع في الاوساط الطبية في الوقت الحاضر هو ان المراة المصابة بمرض من امراض الكبد انما تعرض نفسها لاصابات خطيرة في هذا العضو اذا تناولت اقراص منع الحبل · فهذه الاقراص مركبة من هرمونات جنسية . ومعروف ان الكبد هو الجهاز المكلف بفرز هذه الهرمونات · فاذا كانت الكبد مريضة او ضعيفة لسبب من الاسباب فلا بد ان تصاب بالارهاق من جراء ضرورة فرز هذه الهرمونات ·وربما اتمام وظيفتها ·

الا انه لا بد من الاعتراف ان هذه الحوادث لا تحصل الا للمراة التي تشكو من ضعف في الحالة الصحية العامة · ففي المناطق الفقيرة الغذاء مثلا لوحظ ان المراة التي تتناول اقراص منع الحبل تشكو من اضطرابات مختلفة في الكبد· وليس ذلك بعجيب · فان الاغذية الفقيرة لا تشتمل على الكثير من البروتينات مع ان الكبد تحتاج الى البروتينات للقيام بوظيفتها · اكثر من حاجتها الى اي مادة غذائية اخرى ·

من كل ذلك يستخلص ، حسب نظرية الدكتور الفرنسي – جان لوديجين – من جامعة باريس ، ان وصف اقراص منع الحبل للمراة المصابة باي ضعف في كبدها ينبغي ان يمنع منعا حاسما · فان هذه الاقراص تقتضي كبدا سليما من الاصابات الكبدية التي تتنافى وتناول اقراص منع الحبل : الحصبة وتشمع الكبد – او اشقرار الكبد –

وفضلا عن هذه الامراض الخطيرة هناك اصابات طفيفة متروكة لحكم الطبيب المداوي ومهما يكن من نوع المرض الكبدي انما يستحسن في هذه الاحوال تطبيق المثل القديم : في حالة الشك الامتناع افضل ·

الناصرية ـ تتمة



وانما انحصر في وضع مصر تجاه التكتل الدولي المتغير ·

هل يمكن اعادة كتابة تاريخ شعب اي كان ، وبالاخص تاريخ شعب – هو من اقدم شعوب العالم – ؟

هذا هو السؤال الذي يعالجه السيد رجوان في فصله الثاني ويعيد الى الاذهان كيف عينت وزارة الثقافة المصرية ، في خريف ١٩٦٣ ، لجنة خاصة من العلماء والادباء برئاسة الدكتور محمد انيس المحاضر في موضوع التاريخ الحديث في جامعة القاهرة ، مهمتها اعادة كتابة التاريخ المصري · وشرح رئيس اللجنة ارائه الخاصة في مقال نشر في – الاهرام – في العاشر من تموز ١٩٦٣ تحت عنوان – النظرة الاشتراكية الى تاريخ مجتمعنا ، حيث اوضح ان الاشتراكية معناها : – ترتيب جديد لحاضرنا ومستقبلنا واعادة تقييم ماضينا – · وفعلا كشف الدكتور انيس النقاب عن انه قد ارشد طلابه الجامعيين الى – تصحيح التاريخ – – واعطاء هذا التاريخ وجها جديدا حتى ينقلب من تاريخ عائلة مالكة الى تاريخ الشعب المصري – ·

وهنا يشير المؤلف الاسرائيلي الى عدم توفر اية ابحاث عن نشوء الطبقة العملة في مصر وتطورها وان كليات التاريخ في الجامعات المصرية اغفلت حتى اليوم دور العامل والمزارع في حركات التحرير خلال تاريخ بلاده ·

ومن الذين ساهموا في محاولات اعادة كتابة التاريخ المصري والذي يقدم لنا الكاتب بعض ارائهم في هذا الفصل – الاستاذ علي سامي النشار عميد· كلية الفلسفة الاسلامية في جامعة الاسكندرية ،الذي ذهب في عدد اخر ساعة الصادر في ١١ اذار ١٩٦٢ الى اتهام كل من الشيخ محمد عبده وسعد زغلول وقاسم امين بالخيانة الوطنية وتزييفهم للتاريخ الاسلامي والمصري ·

كما ان كتاب محمد موسى – اول ثورة ضد الاقطاع – الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٦٦ هو الاخر محاولة اخرى لاعادة كتابة التاريخ المصري · ويدحض السيد موسى في كتابه النظرية الشائعة بان الشعب المصري شعب راض قنوع يخضع لكل حاكم غريب فهو يعبر عن رايه بانه ليس هناك من شعب في العالم كله شاهد ثورات ضد مستبديه مثل الشعب المصري ثم يتساءل موسى : شعب يعود تاريخه الى الوراء ٥٠٠٠ عام وتمتع خلال ٣٥٠٠ سنة منها بالاستقلال ، هل هذه ليست حقيقة يجب ترديدها دون انقطاع على مسامع الاحداث ··

وهنا يطرح المؤلف سؤالا حيويا وهو : ماهو دور العامل الاسلامي في تكوين العقيدة الناصرية بين مؤيدي النفوذ الاسلامي على الدولة والمجتمع ومعارضيه · هناك من يرى – مثل الدكتور عباس محمود العقاد – ان القرآن الكريم اوصى المسلمين بالحكم الديمقراطي الصرف عندما طلب جعل امرهم بينهم شورى – ولكن غيره من المفكرين المصريين يرى ان من المستحيل تشبيه الاسلام باي نوع من انواع العقائد السياسية المصرية ان كانت الاشتراكية او الشيوعية او الراسمالية ويذهب السيد فتحي رضوان ، وزير الثقافة المصري السابق ، في كتابه – نداء حرة – الى القول بان الاسلام يشدد على الاداب والتهذيب اكثر منه على نوع الحكم · اما الاستاذ محمد ابو شلباية فيذهب في مقال له تحت عنوان – الفراغ العقائدي – على صفحات المنار عام ١٩٦٤ الى القول ان الامة العربية لم تتمتع بعقيدة متكاملة في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية سوى ايام الرسول وخلفائه وانه يجب على العرب ان يعودوا الى تلك العقيدة المتكاملة ·

ويشير السيد رجوان الى ان الاسلام المصري لم يهدف الى احداث تغييرات جذرية في النظريات والاركان الدينية انما كان يهدف الى تحرير العقول من اغلال التقاليد والعبادة العمياء الدينية التقليدية وبينما اعلن الميثاق القومي ان الاسلام دين مصر الرسمي فان النص الحرفي للميثاق يجعل تعليم الدين فقط لا الدين الاسلامي اجباريا في جميع المدارس الاسلامية والمسيحية ·

ولعل من اكبر الدلائل على البون الشاسع بين نص الميثاق المصري والعمل اليومي فيما يتعلق بامور الدين الاسلامي هو اغلاق المحاكم الشرعية في انحاء مصر في مطلع عام ١٩٥٦ ثم اعادة تكوين جهاز الازهر الشريف من اساسه ·

اما اركان الاخوان المسلمين. مثل السيد قطب فكانوا يرون في الاشتراكية العربية المرتبطة بالقومية العربية ضربا من ضروب الجاهلية كما عبر عن ذلك في كتابه المعروف – الاسلام ومشكلة الحضارة – الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٦٢ ·

وازاء التفكير بالعودة الى الجاهلية – على حد قول السيد القطب – والتقدم نحو اوضاع افضل فقد اختارت الناصرية ، مع غيرها من الدول الاسلامية النظام العلماني ·

والسؤال اذا كان المصريون عربا ام لا فهو موضوع الفصل الرابع في بحث نسيم رجوان · والمشكلة معروفة لدى من يتبع اراء المفكرين المصريين منذ صدور كتاب الدكتور طه حسين – مستقبل الثقافة في مصر – عام ١٩٤٨ ولم يكن الدكتور طه المفكر المصري الوحيد الذي ابدى تحفظات جديدة حول الطابع العربي لمصر · وقال عبد الرحمن عزام ، امين الجامعة العربية مرة اننا مصريون اولا ثم عرب ثم مسلمون بينما قال الدكتور حسين كامل سليم، المحاضر في جامعة القاهرة اننا مصريون اولا واخيرا ويقول السيد فكري اباظة اننا مصريون قدماء ولا شيء غير ذلك ·

والجدل ما زال يجري بكل همة ونشاط ومع ذلك يشير المؤلف الى ان فكرة الوحدة العربية الشاملة ما زالت اليوم بعيدة التنفيذ وتحتل مكانها نظرية اكثر اعتدالا تدعو الى قومية عربية اساسها نظم عديدة ذات تشكيلات وعقائد مختلفة كما هو الحال في العالم العربي اليوم ·

* العقيدة الناصرية بين مؤيديها ونقادها ،نسيم رجوان ، – مطابع جامعات اسرائيل – ١٩٧٤ ، ٢٧١ صفحة الدكتاتورية او غيرها ·

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تشكيل لجنة مشتركة [illegible]

باريس - رويتر - يتوقع ان يبدأ الاعداد فورا للاجتماع الافتتاحي للجنة مشتركة جديدة شكلت لوضع اسس تعاون طويل الامد بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة والعالم العربي .

واتخذ قرار تشكيل اللجنة المتوقع ان تعقد اجتماعها الاول في تشرين الثاني في باريس خلال محادثات اولية جرت بين ممثلين عن السوق المشتركة وجامعة الدول العربية .

وقال الجانبان ان الاتفاق خطوة مهمة نحو توثيق الروابط السياسية والاقتصادية بين بلدان السوق الاوروبية التسعة والدول الاعضاء العشرين في الجامعة العربية .

وقال السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الذي مثل السوق المشتركة في المحادثات بوصفه الرئيس الحالي للمجلس الوزاري ان لهذا الاتفاق اهمية تاريخية بارزة وهو حقيقة سياسية ذات اهمية قصوى .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بعد المحادثات اننا نامل ان يكون في هذا الاتفاق فوائد للجانبين ونحن في العالم العربي نحاول بناء قاعدة متينة للتنمية الاقتصادية .

وتأمل الاسرة الاقتصادية التي تعتمد كثيرا على النفط العربي بأن تؤدي اتفاقات اقتصادية طويلة الامد ومساعدات تقنية تربط بينها وبين العالم العربي الى منع اي وقف في تدفق شحنات النفط مثل ذلك الذي وقع خلال حرب الشرق الاوسط في العام الماضي .

وكانت الصعوبات الاقتصادية التي سببها ذلك الوضع وما تبعه من ارتفاع حاد في اسعار النفط هي التي حفزت الاسرة الاوروبية على السعي الى عقد حوار مع العالم العربي .

وقال وزير الخارجية الفرنسي للصحفيين ان اللجنة المشتركة لم تشكل للبحث في شحنات النفط . ولكن الجانبين كليهما يدركان جيدا اثر ارتفاع اسعار النفط على اقتصاد البلدان الصناعية .

عدة مستوطنات جديدة تقام بمشارف رفح

اعلن وزير الدفاع السيد شمعون بيرس اثناء جولة قام بها في سيناء يوم امس الاول ان حوالى ١٢ مستوطنة جديدة ستقام في الايام القريبة عند مشارف بلدة رفح وذلك بموجب قرار الحكومة .

وقال السيد بيرس ان في نية الحكومة تعزيز مشارف رفح باضافة مستوطنات وان الامر سينفذ في الايام القريبة .

٢٠ الف ليرة
قيمة مسروقات في ٣ حوادث سطو

تل ابيب - تقدم ٣ من سكان تل ابيب وبات يام وحولون بشكاوي الى الشرطة حول اقتحام مجهولين لمنازلهم وسرقة امتعة وممتلكات بحوالي ٢٠ الف ليرة .

فقد وقع حادث السطو الاول على منزل في شارع كرن كييمت بتل ابيب حيث سرق المقتحمون امتعة من المنزل تقدر قيمتها بحوالي ١٠ الاف ليرة .

وفي حادث سطو اخر وقع على منزل بشارع هنسيئيم في بات يام سرق مجهولون ادوات من المنزل وامتعة تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠٠ ليرة .

اما حادث السطو الثالث فقد وقع على منزل في شارع - شومرون - في حولون حيث سرق المقتحمون حليا تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠٠ ليرة .

وقد بدأت الشرطة فور ابلاغها بحوادث السطو المذكورة بالتحقيق والتحريات من اجل الكشف عن هوية السطاة وتقديمهم الى العدالة .

توزيع شهادات على خريجي دورة مهنيه في دالية الكرمل

حيفا - من شفيق منصور - احتفل امس في النادي الثقافي التابع لمجلس عمال دالية الكرمل - عسفيا في دالية الكرمل بتوزيع الشهادات على خريجي الفوج الاول من طلاب دورة الميكانيكيات التي نظمها مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في دالية الكرمل وبافتتاح الدورة الثانية في هذا المركز .

وفي مجال الخطابة استذكر رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور اهمية الصناعة والمهنة في رفع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للفرد وللمجموع .

واكد ممثل وزارة العمل السيد زاكس للخريجين ان ابواب العمل مفتوحة امامهم واهاب بهم ان يزاولوا هذه المهنة التي تعلموها طيلة سنة كاملة .

توقيع اتفاق تجارى بين الجزائر ورومانيا

بوخارست - رويتر - وقعت الجزائر ورومانيا على اتفاق تجارى مدته ثلاث سنوات في ختام زيارة قام بها السيد العياشي ياكر وزير التجارة الجزائرى لبوخارست واستغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان الاتفاق ينص على توسيع التبادل التجارى بين البلدين .

الملاحة في القناة تجدد في منتصف عام ١٩٧٥

القاهرة - يونايتدبرس - صرح السيد مشهور احمد مشهور مدير هيئة قناة السويس امس ان السلطات المصرية ستقوم بازالة جميع العراقيل من قناة السويس حتى شهر ديسمبر القادم وسيكون بوسع جميع السفن التجارية الابحار في القناة خلال مدة تتراوح بين ٤ و ٦ اشهر من ذلك التاريخ .

واضاف ان ست سفن مصرية صغيرة ستبحر في قناة السويس في السادس من شهر اكتوبر القادم رمزا لمرور سنة على حرب اكتوبر .

وقال السيد مشهور انه تم خلال العملية المشتركة التى قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر ازالة اكثر من ٦٠٠ الف لغم و ٢٥ الف قنبلة من مياه قناة السويس .

اوغندا تضع قواتها في حالة تأهب

كمبالا - رويتر - اعلن ناطق عسكرى هنا امس ان اوغندا وضعت قواتها في حالة تأهب ودعت مجلس الدفاع الى جلسة طارئة . وقال ان ذلك جاء في اعقاب اعتقال جواسيس تانزانيين مزعومين على الحدود الجنوبية لاوغندا .

واشار الناطق الى ان المجلس دعى الى الاجتماع لاتخاذ قرار مناسب بشأن الوضع .

واضاف الناطق ان اوغندا في ظل الظروف الحالية قد تضطر الى توسيع حدودها حتى نهر كاغيرا اذا واصلت تانزانيا انتهاكها لاتفاقي مقديشو واديس ابابا .

صحيفة كويتية تتوقع التمثيل الفلسطيني

الكويت - رويتر - اشارت صحيفة الرأى العام اليومية في مقال افتتاحى اليوم الى ان القاهرة ربما كانت تعتزم الانسحاب بما ورد في البلاغ المصرى - الاردنى الخاص بتمثيل الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان دعوة مصر لعقد اجتماع ثلاثي يضم مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تهدف الى تنسيق موقف مشترك والبحث في تمثيل الكيان الفلسطيني في جنيف .

ان هذه الخطوة الدبلوماسية تعنى الانسحاب من اعلان الاسكندرية .

وقالت انها تتوقع ان يهمل البلاغ المشترك الذى سيصدر في ختام زيارة الملك فيصل الحالية لمصر اعلان الاسكندرية ويقدم اسلوبا جديدا للتمثيل الفلسطيني .

السهيم - تتمة

اكتوبر .

٢- اننا اصحاب قضية واحدة تتمثل في رد العدوان الجاثم على الامة العربية واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه السياسى في تقرير المصير .

٣- أن الحوار وتبادل وجهات النظر وتباينها احيانا في هذا الاطار امر منطقى ومشروع بل نكاد نقول انه مطلوب من اجل المصلحة العربية العليا وفي اطار الاهداف المتفق عليها .

وتساءل الدكتور ابو المجد قائلا : هل نسي الذين يحاولون الصيد فى الماء العكر مدى عمق العلاقات التى تربط مصر بالثورة الفلسطينية سياسية وقتالية على السواء والدور الذى لعبته مصر في دعم المنظمات عسكريا بالتدريب والسلاح وسياسيا بالعمل على تاكيد حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطينى كاملة والتدخل الحثيث لدى بعض الاقطار العربية لتاكيد ذلك ولضمان حد كبير من التضامن العربى حول هذا الخط ، ودبلوماسيا على المستوى الدولى لابراز دور المنظمة والحصول على الاعتراف الدولى بها .

ومضى قائلا : وقد اكد الرئيس السادات اكثر من مرة كما اوضح السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية أن مصر لا تعتبر نفسها نائبة عن احد او وصية على أحد وأن المنظمات هى التى تعبر عن نفسها وان الارادة الشرعية للشعب الفلسطينى تتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية وان مصر تلعب دورها في دعم هذا الاتجاه وفي تحقيق التضامن العربى حوله بما يكفل الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

مكاريوس غير راض عن اتفاقية قبرص

لندن - الوكالات - قال المطران مكاريوس هنا امس انه غير راض عن اتفاقية جنيف لوقف النار في قبرص واقترح تاجيل جولة المحادثات القادمة الا اذا اخلت تركيا القريتين اللتين احتلتهما بعد توقيع الاتفاقية .

وقد ادلى مكاريوس باقواله هذه في ختام مقابلة مع وزير الخارجية البريطاني جيمس كالاهان .

نقل معلومات ذرية يتطلب موافقة الكونغرس اولا

واشنطن - يونايتدبرس - قرر مجلس النواب الامريكي بـ ١٩٤ صوتا ضد ١٩١ بان نقل مواد او معلومات ذرية لدولة اجنبية يتطلب موافقة الكونغرس اولا .

وسيحال هذا القانون الان الى مجلس الشيوخ لاقراره

حكومة اليونان - تتمة

التحقيقات الخاصة في الشرطة العسكرية قد نقلوا الى وحدات محاربة .

وقال دبلوماسيون بان التغييرات تهدف الى تقليص نفوذ الجيش في جهاز الادارة العامة .

ويعيد المرسوم الجديد كذلك جميع الاساتذة الجامعيين والطلاب الى الكليات التى طردوا منها من قبل نظام الحكم العسكرى بسبب النشاطات المعادية للحكومة التى كانوا يقومون بها .

وقال موظفون ان كبار ضباط الجيش لم يقدموا حتى الآن استقالاتهم ولكن صحيفة - تانيه - اشارت الى أن الميجور اناستاسيوس يسفانوس ، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية ، قد نقل الى الكتيبة الـ ٣٧ المرابطة على الحدود اليونانية - البلغارية . وقالت مصادر عسكرية ان قائد الشرطة العسكرية البريغادير جنرال ديمتريوس يوانيدس موجود في اجازة وان مستقبله ما زال غامضا .

الثوار الاكراد - تتمة

ويعتبر النفط في كركوك المصدر الرئيسي لعائدات النفط الضخمة للعراق وقد اقامت القوات الحكومية المزوده باسلحة سوفياتية دفاعات قوية في المنطقة .

وقال راديو - صوت كردستان ان فيلقين عراقيين قد انسحبا الى داخل كركوك واضاف ان المنطقة كلها ستسقط في ايدى الاكراد خلال بضعة ايام .

وحث الراديو سكان كركوك على عدم تقديم الغذاء الى القوات الحكومية المتراجعة الى المدينة في وجه زحف الاكراد .

وذكرت محطة اذاعة تذيع من ايران باللغة العربية انه تجرى معارك شديدة شرقي كركوك وقالت انه يبدو ان القوات العراقية تتراجع منذ عشرة ايام .

مجلس عاصمة الشبيبة يتسلم ادارة القدس

القدس - من اميل خزعل - يحتفل صباح اليوم - الجمعة - في مكتب رئيس بلدية القدس السيد تيدى كوليك بتسليم مهام البلدية لاعضاء مجلس عاصمة الشبيبة وذلك لادارة شؤون المدينة ليوم واحد .

وسيتولى رئيس عاصمة الشبيبة مهام السيد كوليك بينما يتولى الطالب صالح شريف من شرقي القدس منصب نائب رئيس البلدية .

هذا واعلن السيد كوليك في حفل افتتاح عاصمة الشبيبة ليلة الخميس في حدائق ساتر ان لقاء ابناء الشبيبة من العرب واليهود في القدس بفعاليات ونشاطات مشتركة رياضية وفنية وترفيهية تساعد في توثيق اواصر الصداقة بينهم .

وأكد الطالب شريف انه عضو واخوانه من الطلاب العرب سيساهمون بصورة فعالة في انجاح عاصمة الشبيبة هذا ومن الفعاليات التي يشترك فيها الالاف من ابناء القدس مباريات رياضية ووصلات فولكلورية عربية ويهودية ودرزية وندوات سياسية واجتماعية .

وستبقى عاصمة الشبيبة مفتوحة يوميا من ساعات بعد الظهر وحتى منتصف الليل لمدة ١٣ يوما .

برقية من عيدي امين للسادات

كمبالا - وصف - بعث الرئيس الاوغندى عيدى امين ببرقية الى الرئيس أنور السادات يطلب فيها تزويده بمعلومات عن التطورات الاخيرة فيما يتعلق بفصل القوات .

وقال عيدى امين انه علم باقتراحات لاعادة فتح قناة السويس وحذر السادات من ان اسرائيل قد تدمر القناة حتى بعد ان يعاد فتحها للملاحة الدولية .

واضاف يقول انه بصفته افريقيا فانه غير مرتاح من تطور الوضع لان المعلومات التى لديه - ليست حسنة - .

البكر يتسلم رسالة من عاهل المغرب

بغداد - رويتر - اجتمع السيد عبد الكريم الخطيب مبعوث الملك الحسن الثاني ملك المغرب في بغداد بعد ظهر امس مع المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية وسلمه رسالة من الملك الحسن الثانى ملك المغرب تتعلق بنزاع المغرب مع اسبانيا حول الصحراء الغربية .

وكان المبعوث المغربى قد وصل الى بغداد ظهر امس قادما من الكويت حيث سلم امير الكويت رسالة مماثلة .

اسرائيل تنفي - تتمة

المتحدة التحقيق في اتهامها القوات الاسرائيلية بتدمير بلدة القنيطرة وعدد من القرى السورية قبل انسحابها في حزيران من الاراضي التي احتلتها في حرب تشرين الاول الماضي .

وقال السيد هيثم الكيلاني مندوب سوريا في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أن - القوات الاسرائيلية ارتكبت جرائم تدمير قرى مدنية سورية وخاصة في بلدة القنيطرة مستخدمة في ذلك المتفجرات والجرافات - .

واضاف المندوب السورى يقول ان هذا يعتبر خرقا فاضحا للقانون الدولى والمبادىء الانسانية وقيم العالم المتمدن .

وقال ان هذه الاعمال تعتبر كذلك خرقا لميثاق جنيف عام ١٩٤٩ الخاص بحماية المدنيين في وقت الحرب وهي كذلك جرائم حرب بموجب ميثاق محكمة نورنبرغ التي شكلت في نهاية الحرب العالمية الثانية .

كما طالبت سوريا في رسالة اخرى بالافراج الفورى عن ثلاثة من المدنيين السوريين تدعي بان القوات الاسرائيلية اعتقلتهم اثناء انسحابها من احدى القرى السورية بموجب اتفاقية فصل القوات بين سوريا واسرائيل .

قائد الضفة الغربية يزور نابلس لاستعراض مشاكل البلدية والمدينة

نابلس - من محمد عميره - توجه الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس بطلب رسمي الى البريغادير اريه شلنيف القائد العام لمنطقة الضفة الغربية طلب فيه الاجتماع به لاستعراض مشاكل البلدية والمدينة وقد وافق قائد الضفة الغربية على مثل هذا الطلب حيث تقرر القيام بزيارة نابلس يوم الاثنين القادم للاجتماع برئيس البلدية واعضاء المجلس البلدى والاستماع الى مطالبهم .

وصرح الحاج المصرى بانه سيثير امام قائد الضفة الغربية عدة مطالب ومشاكل منها وضع حد لمحاولات بعض اليهود المتطرفين اقتحام مناطق في نابلس من اجل الاستيطان فيها كذلك سيطلب رئيس البلدية معالجة قضايا المعتقلين اداريا من الذين اعتقلوا خلال شهر نيسان الماضي ولم يبت في امرهم نتيجة عدم وجود اثباتات تدينهم كذلك النظر الى المعتقلين في سجن الجلمه نظرة انسانية واعادتهم الى سجن نابلس حيث هناك يعانون من المعاملة الغير حسنة وسيطالب رئيس البلدية بالافراج عن الموقوفين والمحكومين اداريا وتحسين احوال المساجين وكذلك سيثير مشكلة الطلبة الذين لم يحصلوا على هويات بعد نظرا لاضطرارهم للسفر من اجل الالتحاق بالجامعات ، كذلك سيطالب بتحسين المعاملة على الجسور .

هذا وقد اجتمع الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية امس بحاكم نابلس العسكرى وطلب اليه الاسراع في منح حوالى ٤٠ طالبا من ابناء المدينة والقضاء بطاقات هوية من أجل السفر فورا للالتحاق في البعثات الدراسية المقررة لهم . وقد وعد الحاكم العسكرى بدراسة هذا الطلب للتوصية بمنح هؤلاء بطاقات هوية ، كما اجتمع بالحاكم العسكرى صباح امس وفد من سيدات المدينة وهن زوجات بعض المعتقلين اداريا في سجن الجلمه وشكين للحاكم العسكرى ما يعانيه ازواجهن من معاملة غير لائقة في سجن الجلمه من حيث الطعام والاستراحة والمكان وطلبن من الحاكم السماح باعادة ازواجهن الى سجن نابلس وقد وعد الحاكم العسكرى بالتوصية للمسؤولين في قيادة الضفة الغربية وادارة السجون من اجل هذه الغاية .

روسيا ترحب - تتمة

وثورته المسلحة وذلك في مقابلة مع مجلة - الحوادث - الاسبوعية نشرتها امس حيث قال ان السوفيات يقفون موقف المؤيد للشعب الفلسطيني .

واضاف السيد عرفات ان الموقف الامريكي لايزال في مكانه السابق . ووجهة النظر الامريكية هي ان اسرائيل تشكل قاعدة لمصالحها في المنطقة .

وقال السيد عرفات - اننا لم نخدع للحظة واحدة بالنوايا الامريكية تجاه الشعب الفلسطيني فجميع الدلائل والتحركات تشير الى ان الضغوط الامريكية كانت ولا تزال تهدف في النهاية في مجرى القضاء على مستقبل هذا الشعب .

وانتقد موقف الاردن في حرب تشرين الاول وقال انه لو تحرك الاردن وسمح للجيوش العربية وافراد المنظمات الفلسطينية أن تتحرك معه على خط المواجهة الاردنية لتغيرت نتائج الحرب تغيرا كبيرا .

وتحدث السيد عرفات عن البيان المصري - الاردني الذى صدر عقب زيارة الملك حسين لمصر في الشهر الماضي والذى اقر بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني باستثناء الفلسطينيين الموجودين في الاردن وقال اننا فوجئنا بهذا البيان . وقد سبب لنا ازمة في نفوسنا - لكن السيد عرفات اكد انه - مهما كان الخلاف في وجهات النظر بيننا وبين الاخوة بالنسبة للواجب القومى فالواقع يحتم علينا معا مواصلة الحوار والحرص على عدم انقطاعه ابدا .

واتهم السيد عرفات اسرائيل بانها تصر على تجاهل وجود الشعب الفلسطيني .

اقتراح بغلق التلفزيون لمدة ٣ اشهر

القدس - اقترح عضو الكنيست موشيه شاحل في جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست امس غلق التلفزيون لمدة ٣ اشهر بسبب الاضرابات الجزئية التى يعلنها مستخدمو التلفزيون والتى تمس الجمهور .

وقد ايد جميع اعضاء اللجنة هذا الاقتراح واقترح رئيس اللجنة عضو الكنيست ى. كارغمان اثارة الموضوع للنقاش اثناء المصادقة على الميزانية الاضافية بعد شهر واحد .

واتخذت لجنة المالية بالاجماع قرارا اعرب فيها اعضاء اللجنة عن استيائهم مما يحدث في التلفزيون وان اللجنة ستبحث هذا الموضوع اثناء مناقشة الميزانية .

زيدان عطشه يتحدث عن اتجاهات الاعلام الاسرائيلي في امريكا

حيفا - من شفيق منصور - في اللقاءات العربية اليهودية الشهرية التي ينظمها المركز العربي اليهودي - بيت الكرمة - في حيفا ، تم استضاف المركز ليلة الخميس الاعلام الاسرائيلي في نيويورك زيدان عطشة وحضر هذا اللقاء كبير من معارف المحتفى به وا... من شتى الطوائف والفئات كما لفيف من المسؤولين والمثقفين .

وقد استعرض السيد زيدان في محاضرته الاتجاهات الثلاث تركز عليها حملة الدعاية والا... الاسرائيلية في الولايات المتحدة ... اصدار النشرات والكراسات و... الافلام الوثائقية في دور السينما و... التلفزيون . واكد في سياق ... ان حملة الاعلام الاسرائيلية في الولايات المتحدة لم تكن موجهة ... الفلسطينيين كشعب وانما كانت ... ضد الحملات الدعائية المعادية ... الاسرائيلي واضاف ان حملة ... الاسرائيلي تجابه عادة بحملات ... من جانب اجهزة الاعلام العربية في الولايات المتحدة واكد ان الشعب الامريكي باكثريته الساحقة ... العطف والتقدير لاسرائيل خاصة ... المجازر والاعتداءات الوحشية التي ... بها المسلحون ضد النساء والا... بكريات شمونة ومعالوت وغيرها

فهمي يستبعد تجدد الحرب

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

الودية مع مكوسو . ومع ذلك تساءل عن سبب عدم مساهمة الاتحاد السوفياتي بصورة مباشرة في السعي لتحقيق فصل القوات وسبب وضعه العراقيل فيما يتعلق بتزويد اسلحة لمصر وطرح في النهاية السؤال التالي: لماذا رفض السوفيات الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لروسيا .

هذا وكتبت صحيفة - الاهرام مقالا قالت فيه انه هناك عدة اسباب تبرر الاعتقاد بان اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية لاعادة ما خسرته في حرب اكتوبر .

وكانت الصحيفة تعقب على التصريح الذي ادلى به الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الذي قال ان الجيش الاسرائيلي بقي في اقصى حالة التأهب منذ حرب اكتوبر على ضوء امكانية قيام العرب بشن حرب جديدة حتى نهاية هذه السنة

وقالت - الاهرام - ان حرب اكتوبر قد اضعفت التكتل الاسرائيلي في الداخل ، وان هناك جهات مختلفة في اسرائيل تحاول اعادة هذا التكتل عن طريق القيام بعمل عسكري سريع .

والمحت الصحيفة الى الخلافات ... في العالم العربي واشارت الى ... اسرائيل لن تدخر كل جهد في ... استغلال كل ثغرة في تكتل ... العربية .

وقالت صحيفة اخرى هي - الاخ... - ان المحادثات التي تجري الان ... الملك فيصل والرئيس انور السادات تاتي في نطاق المساعي الواسعة ... لتعزيز الجبهة العربية وبالاضافة ... ذلك فان هذه المحادثات تهدف ... تذكير اسرائيل بالقوة العسكرية والاقتصادية العربية .

روسيا تستخدم - تتمة

من قبرص ليست مشجعة وان ... انتهاكات خطيرة لقرار وقف اطلاق ...

وقال المندوب اليوناني ان القوات التركية هاجمت عددا من القرى القبرصية وهددت باحتلالها .

وكان المتحدث باسم الامم المتحدة في قبرص قد اعلن من قبل ان القوات التركية احتلت قريتي يقيم فيها القبارصة اليونانيون بالقرب من كرينيا بعد ان تم قصفها من البحر .

وفي نيقوسيا قال السيد ... دنقطاش نائب الرئيس القبرصي الفيتو السوفياتي الذي استخدم ... مجلس الامن هو خطوة مؤسفة ... ستؤدي بدون شك الى ارجاء ... وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين ممثلي بريطانيا واليونان وتركيا . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية القبرصية ان الفيتو ... وضع عدم الاستقرار في الجزيرة .

وكان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد ... ليلة الخميس انه لا مفر امامه ... الا الاستجابة للطلب التركي ... قوات الامم المتحدة من المناطق ... تخضع للمراقبة التركية في الجزيرة

